

● الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٦ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢١٤ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום שלישי 24.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 214/45 - 24.1.1989 - Price: 80 Agorah

قوات الاحتلال تواصل حملات تنكيلها الواسعة:

اشتباكات ومصادمات واسعة في انحاء دولة فلسطين المحتلة

● اقتلاع ٢٠ شجرة حمضيات في نزلة عيسى ● اغلاق مدرستي شعفاط الثانوية للبنين والاعدادية للبنات بعد اعتقال ١٤ طالبا وطالبة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال حملاتها التنكيلية في المناطق المحتلة وشنت مداهمات لعشرات القرى والاحياء والمخيمات في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة التي شهدت صدامات متعددة بين الاهالي وجنود الاحتلال المدججين بالاسلحة.

وقمع جنود الاحتلال مسيرة طلابية انطلقت من مدرسة ابن سينا الثانوية في مخيم الشاطىء (مدرسة الشهيد محمد الدواوسة الذي قتل على ايدي الجنود يوم الخميس الماضي) التي رفع عنه حظر التجول المفروض منذ يوم الخميس الماضي. وقد استخدم جنود الاحتلال الرصاص الحي فاصابوا الشبان عيسى خليل السعدني (١٧ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وفريد محمد الاطرش (١٨ عاما ـ رصاصة في الجانب الايسر من الفك) ومحمد محمود ابو حديد (١٥ عاما ـ رصاصة في الساعد الايمن).

وفي حي الشيخ رضوان في غزة، وهو مسقط رأس الشهيد الدواوسة قمع جنود الاحتلال مسيرة لطلبة وطالبات الحي باستخدام الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع فادخلت عشرات الطالبات وخاصة من مدرسة الرافدين الثانوية الى المستشفى وهن في حالة اختناق كما اصيب الشاب عادل سعيد عبيد (٢٧ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى).

وفي ساعات مساء امس وقعت صدامات في مخيم جباليا بعد صدامات جرت في الصباح وخاصة في محيط مدرسة حليمة السعدية الثانوية للبنين. وقد اصيب الشاب عبد الفتاح حسين (١٧ عاما) برصاصة في رجله اليمنى.

وشهدت قريتا عبسان الكبيرة وبني سهيلة مظاهرات مختلفة قمعها الجنود بالرصاص والغاز ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي ساعات المساء ايضا انتشرت الاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية والاعلام الفلسطينية في احياء غزة وخاصة الشجاعية والتفاح والصبرة.

ويذكر ان حظر التجول رفع عن كافة انحاء القطاع باستثناء مخيم رفح (يبنا والشابورة) الخاضع لهذا الامر منذ سبعة ايام متتالية.

● القدس ●

واصلت سلطات الاحتلال حملتها الشرسة ضد المدارس في دولة فلسطين المحتلة. فبعد ان اغلقت كل المدارس في الضفة الفلسطينية ابتداء من الجمعة الماضي وحتى اشعار اخر ثم رياض الاطفال، اغلقت يوم امس مدرستي شعفاط الثانوية للبنين وشعفاط الاعدادية للبنات حتى اشعار اخر، وذلك بعد ان تظاهر الطلاب والطالبات واشتبكوا مع قوات الشرطة، التي اعتقلت ١٤ منهم.

وداهمت قوات الاحتلال تجار العيزرية واطلقت الرصاص في منطقة

□ البقية على ص ٢ □

نداء قيادة الانتفاضة (٣٣) ـ نداء التحدي والمواجهة

الرفض القاطع لمبادرات رابين وشمير وتأكيد ضرورة التمسك بمقررات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني

□ «ق.و.م تهنىء الحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى السابعة لتأسيسه (٢/١٠) وتعتبر هذا اليوم يوم تصعيد نضالي تنطلق فيه المسيرات والمظاهرات العارمة» □ الموقف الامريكي لا يزال معاديا □ ايام ١/٣١ و٢/٨ و٢/٩ ـ اضراب شامل □ «السلام العادل والدائم» عبر المؤتمر الدولي □ تحية «القوى التقدمية والدمقراطية الاسرائيلية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (ق.و.م)، خلال اليومين الفائتين، النداء (٣٣) تحت عنوان «نداء التحدي والمواجهة» في مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة. واكدت فيه ان تصعيد القمع الاحتلالي مصيره الفشل، امام اصرار شعب الانتفاضة على

□ البقية على ص ٢ □



● تنكيل «روتيني» (!) على مدخل حي سلوان في القدس المحتلة (١٩٨٩/١/١٢) ● (صورة خاصة)

في اربعة اقتراحات مستعجلة:

الجبهة تطالب الكنيست ببحث اوامر اغلاق مدارس الضفة وخطة رابين السياسية

● المطالبة، ايضا، ببحث الاضراب المتوقع في الراديو والتلفزيون والازمة المالية التي تعصف بمجلس الرامة المحلي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، اربعة اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست موقعة من قبل اربعة اعضاء الكتلة.

وقدم النائب ماير فلنر اقتراحا مستعجلا حول اغلاق اكثر من ستين مدرسة في المناطق المحتلة. وجاء في الاقتراح: «اغلقت سلطات الاحتلال، منذ الاسبوع الماضي، اكثر من ٦٠ مدرسة لفترات تتراوح بين ثلاثة ايام وشهر. وتشمل اوامر الاغلاق مدارس قلقيلية ورام الله والبيرة وقسما من المدارس في منطقة الخليل».

واضاف «ان هذه الخطوات تمس بالوف الطلاب وتسلبهم حقهم الاساسي في التعليم وتسيء الى شبكة التربية ككل الامر الذي سيؤدي الى تعطيل السنة الدراسية الحالية. ازاء هذا الوضع اطالب الكنيست باجراء نقاش مستعجل لالغاء هذه الاوامر».

اما النائب توفيق طوبي فقدم اقتراحا مستعجلا حول خطة وزير «الامن» رابين بشأن المناطق المحتلة «تلك الخطة التي لا تقدم حلا يتلاءم والوضع الحالي». واضاف النائب طوبي «ان خطة الوزير تتكلم عن وقف الانتفاضة وعن انتخابات في ظل الاحتلال وتنفيذ خطة الادارة الذاتية. لقد حاول وزير الامن خلال سنة قمع الانتفاضة باستعماله شتى الطرق الوحشية لكي تكون قيادة بديلة لمنظمة التحرير، الا ان كل محاولاته باءت بالفشل. واثبت الشعب الفلسطيني تمسكه بالنضال وبقيادته الشرعية وبحقه باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ان وزير الامن انما يحاول في خطته هذه تخليد الاحتلال وعرقلة مساعي "السلام. ولهذا فاني اطالب الكنيست ببحث الموضوع».

وقدم النائب شارلي بيطون اقتراحا مستعجلا بشأن اضراب عمال سلطة البث (الراديو والتلفزيون) وتجاهل الادارة لمطالبهم العادلة.

وحذر النائب بيطون «بانه اذا ما تم هذا الاضراب فسوف يتعطل بث الراديو والتلفزيون وكل الخدمات الهاتفية، الامر الذي يضر بمصلحة الجمهور. ولهذا ومن اجل منع هذا الضرر الشعبي ولكي تستجاب مطالب العمال الصادقة اطالب ببحث الموضوع في جلسة الكنيست».

وقدم النائب توفيق زياد اقتراحا مستعجلا بخصوص الضائقة المالية التي يمر بها مجلس محلي الرامة «الذي يعاني منذ فترة طويلة ازمة مالية بسبب رفض وزارة الداخلية المصادقة على قرض لتغطية ديونه».

واضاف «ان هذا الوضع يمس بالمجلس وبقدرته على تقديم الخدمات الحيوية لسكان القرية. وبناء عليه ولكي تقرر الكنيست بان على وزارة الداخلية تقديم القرض للمجلس المذكور اطالب الكنيست ببحث الموضوع فوراً».

من اجل لفت انتباه الرأي العام الى ما يجري داخل «انصار ٣»

مخيم احتجاجي قبالة المعسكر الرهيب!

● المخيم، الذي بادرت اليه «لجنة السنة الـ ٢١»، يستمر ثلاثة ايام ويشتمل على العديد من البرامج والفعاليات التظاهرية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنظم «لجنة السنة الـ ٢١» المناهضة للاحتلال، ابتداء من بعد غد الخميس وعلى مدار ثلاثة ايام حتى يوم السبت القادم، مخيما تنصب فيه الخيام قبالة معسكر «انصار ـ ٣» الرهيب في النقب.

وسيكون هذا المخيم ـ حسبما جاء في بيان صحفي وزعته اللجنة ـ مركزا لنشاطات متعددة ومختلفة تقام خلال ايام الثلاثاء احتجاجا على سياسة الاعتقالات الادارية وعلى ظروف الاعتقال القاسية التي يعاني منها المعتقلون

□ البقية على ص ٢ □

في التماس الى المحكمة العليا:

عصبة حقوق الانسان تطالب بالزام وزير «الامن» بالتراجع عن الاوامر الجديدة بشأن اطلاق الرصاص

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت عصبة حقوق الانسان في اسرائيل، بواسطة نائبة رئيس العصبة، المحامية فيليتسيا لانغر التماسا الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر احترازي ضد وزير «الأمن» للمثول امام المحكمة وشرح الاوامر الجديدة التي سمح فيها لجنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» باطلاق النار على سكان المناطق المحتلة منتهكا القانون والاجراءات المتبعة. وتطالب العصبة ان يتراجع الوزير عن الاوامر الجديدة التي سمح بموجبها باطلاق رصاص البلاستيك الذي ادى الى قتل واصابة الكثيرين خلافا للقوانين الاسرائيلية والقانون الدولي.

وجاء في الالتماس: «منذ بدء الانتفاضة في المناطق المحتلة قتل المئات من سكانها واصيب الآلاف آخرون جراء اطلاق الجنود الرصاص عليهم. وقد سبق وحذرنا وزير الدفاع وآخرين من ان اعمال الجيش، وبالهام وارشاد من الوزير نفسه، هي التفسير الوحيد للاصابات الكثيرة، بينها اصابة النساء والاطفال، جراء اطلاق الرصاص».

ونوهت المحامية لانغر ايضا الى ان اوامر اطلاق الرصاص قضت في السابق بأن تنفذ فقط في حالة تعرض حياة الجنود

□ البقية على ص ٧ □

نادي بيت الصداقة ورابطة الجامعيين ـ الناصرة

يستضيفان

البروفيسور : يشعياهو ليبوفيتش

وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٩/١/٢٥، الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الصداقة.

يدير اللقاء: د. باسم توما

الدعوة عامة

□ للبيع □

معصرة حديثة، للمراجعة مع كمال احمد عثمان، نحف.

استشهاد مواطن من مخيم الدهيشة اختناقا بالغاز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب يوم امس (الاثنين) عن استشهاد المواطن عيسى داود ابو هنية (٤٣ عاما) في مخيم الدهيشة ليل الجمعة/السبت الماضي متأثرا بالغاز المسيل للدموع مساء ذلك اليوم في المخيم عقب صدامات شهدها بين الاهالي والجنود.

والمواطن المذكور كان مصابا بمرض في القلب وفارق الحياة قبل وصوله المستشفى وشيع جثمانه يوم السبت الماضي (١/٢١).

شمير يرفض «خطة» رابين التي «ليس لها اي احتمال للتنفيذ» ويقول:

المشكلة ليست في طرح «الخطط» وانما في ايجاد خطة تستجيب لمصالح اسرائيل وتكون مقبولة على الطرف الثاني!

● رئيس الحكومة يعلن موافقته التامة على تصريح وزير الخارجية بأن «اسرائيل لا تستطيع مواصلة التمسك بمواقفها السابقة» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس (الاثنين)، ان مشكلة حكومته «ليست في طرح «الخطط السلمية» وانما في ايجاد «خطة» تستجيب لمصالح اسرائيل وفي الوقت نفسه تكون مقبولة على الطرف الثاني»!

وكان شمير يرد بذلك على اسئلة مراسلي وسائل الاعلام، المحلية والعالمية، المتعلقة بـ «خطة» رابين التي اطلقها، مؤخرا، وموقف الحكومة منها، وذلك في اعقاب مشاركته في جلسة لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية.

وقال شمير ردا على سؤال احد المراسلين بشأن «خطة» رابين «السلمية»: «لا اعتقد بانني مضطر الى التعليق على خطة رابين لعدة اسباب، في مقدمتها انها جاءت لتعبر عن افكار وتطلعات رابين نفسه. ولم يجر اي نقاش على مضمون الخطة لا في الحكومة ولا في المجلس الوزاري المقلص».

واضاف شمير: «لقد فهمت ان جميع المصادر العربية قد رفضت «الخطة» من اساسها. ولذلك لا احبذ الدخول في نقاش حول موضوع لا يوجد له اي احتمال للتنفيذ على أرض الواقع»!

وردا على سؤال يتعلق بتصريحات وزير الخارجية، موشيه آرنس، التي قال فيها ان «اسرائيل لا تستطيع مواصلة التمسك بمواقفها السابقة» اكد شمير «موافقته التامة» على ذلك «لان الانسان العاقل يجب ان يطرح الافكار الجديدة دائما والمقياس يجب ان يكون مدى الصدق ومدى العدالة في هذه الافكار».

وقال شمير انه سيقوم بعرض افكاره ـ او «خطته» ـ «السلمية» على الادارة الامريكية الجديدة خلال زيارته القريبة الى الولايات المتحدة.

ياسر عبد ربه:

وجهات النظر الفلسطينية والسوفييتية متطابقة حول نمط وصلاحيات المؤتمر الدولي.

● تونس ـ و.ص.فه ـ اكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في ختام محادثات فلسطينية ـ سوفييتية جرت، امس (الاثنين)، في تونس ان الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير يتقاسمان وجهة النظر ذاتها حول نمط وصلاحيات المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وكان مسؤول الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، انهى امس الاول (الاحد) سلسلة محادثات مع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي.

ونفى عبد ربه الانباء التي اشارت الى ان موسكو ربما اقترحت على منظمة التحرير مؤتمرا دوليا يعقد تحت رئاسة مشتركة امريكية سوفييتية.

وقال: «الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير يعتبران ان المؤتمر الدولي يجب ان يعقد بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير على قدم المساواة».

واضاف ان بولياكوف اعاد تأكيد هذا الموقف خلال محادثاته مع المسؤولين الفلسطينيين في تونس.

وكان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ترأسا سويا مؤتمر جنيف الذي عقد في العام ١٩٧٣ على قاعدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ بهدف انهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي بعد حرب اكتوبر.

في وقت تعمل فيه السلطة لتمرير مؤامرة الدمج:

اعتقال استفزازي لرئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، لمدة ٤٨ ساعة!

● جبهة جديدة تعقد اجتماعا احتجاجيا، اليوم، استنكارا لاستفزاز الشرطة ●



● جديدة ـ لمراسلنا ـ في خطوة استفزازية قامت شرطة عكا، امس (الاثنين)، باعتقال رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، لمدة ٤٨ ساعة بحجة «مخالفات تتعلق باعفاءات غير قانونية لبعض سكان القرية»!!

وكانت مجموعة من رجال الشرطة داهمت بناية المجلس بشكل استفزازي وقامت بالتفتيش في ملفات المجلس. وبعدها طلبت من رئيس المجلس ومحاسب المجلس، محمد ديراوي، مرافقتها الى مركز شرطة عكا. وبعد عدة ساعات من التحقيق الاستفزازي اعتقلت الشرطة كيال لمدة ٤٨ ساعة!

وفور الاعتقال الاستفزازي هذا اجتمعت سكرتارية الجبهة في جديدة حيث استنكرت اعتقال رئيس

□ البقية على ص ٢ □

وفاة سلفادور دالي ـ آخر كبار الرسامين السرياليين



● فيغويراس (اسبانيا) ـ الوكالات ـ توفي الرسام الكاتالوني سلفادور دالي، امس الاثنين، عن ٨٤ سنة في مستشفى فيغويراس (شمال شرق اسبانيا) كما اعلن طبيبه كارلوس بونسالي وذلك بعد خمسة ايام من دخوله المستشفى اثر قصور في القلب.

وتوفي دالي، وهو من اخر كبار الرسامين السرياليين في الساعة ١٠،١٥ بالتوقيت المحلي وكانت حالته الصحية اشتدت خطورة مساء الخميس الماضي (غداة دخوله المستشفى) بسبب التهاب في رئته اليمنى.

وكانت هذه هي المرة الثالثة، التي يدخل فيها دالي المستشفى منذ ٢٧ تشرين الثاني الماضي حيث اصيب بقصور في القلب ثم عولج في ٢٢ كانون الاول لنزيف في المعدة. والمثير للعجب ان دالي، الذي اصيب كذلك بحروق خطيرة عام ١٩٨٤ اثناء الحريق الذي شب في قصره الكاتالوني

□ البقية على ص ٢ □

اهالي فلسطين: يلصقون الشعارات السلمية على جدران منازلهم:

«نريد السلام بين دولة فلسطين الحرة ودولة اسرائيل الآمنة»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يقوم اهالي احدى القرى الفلسطينية الواقعة بالقرب من مدينة القدس المحتلة، في الايام القريبة، بالصاق شعارات سلمية تدعو الى تحقيق السلام بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل على اساس الاحترام المتبادل والعيش بسلام وامن: دولة الى جانب دولة في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

وذكرت صحيفة «عل همشمار» التي اوردت النبأ، امس (الاثنين)، دون ذكر اسم القرية الفلسطينية، ان الاهالي الفلسطينيين سيلصقون شعارات عديدة بهذا المعنى على جدران منازلهم وذلك في «حفل جماهيري» سيشترك فيه بالاضافة الى اهالي القرية الفلسطينية، وقد يمثل حركة «سلام الآن» وحركة «اسرائيليون طواعية» واعضاء كنيست اسرائيليون من قوى اليسار والسلام. كذلك اعلنت «عصبة حقوق المواطن» عن تقديمها اية

□ البقية على ص ٧ □

«محاكمة شعبية» في مسرح «تسافتا» تدين الاحتلال وجرائمه في فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقام مسرح «تسافتا» في تل ابيب امس الاول، «محاكمة شعبية» للاحتلال على جرائمه التي ترتكب في فلسطين المحتلة.

وتألف طاقم القضاة من بنيامين كوهين ويزهار سميلانسكي والبروفيسور باروخ براخا والبروفيسور اريبه سايمون والبروفيسور الي رفيتسكي. وكان محامي الدفاع ابراهام غال اما المدعي فكان عكيفا نوف.

وقدم المدعي عكيفا نوف عددا من الشهود الذين تحدثوا عن جرائم الاحتلال ومنهم من قضى فترات متعاقبة في الاعتقال الاداري. كما قدم بعض الارقام التي قدمت جانبا من صورة الواقع في فلسطين المحتلة خلال فترة الانتفاضة ومنها ٣٥٠٠ معتقل اداري وطرد ٦١ شخصية وطني من الوطن وهدم ١٥٠ منزلا خلال ١٤ شهرا للانتفاضة.

اما محامي الدفاع الذي حاول الدفاع عن الاحتلال وتصرفاته فحاول تبرير تصرفات الاحتلال وادعى ان الحكم واضح قبل ان تنتهي المحاكمة.

وفي ختام المحاكمة قال البروفيسور باروخ براخا «لايمكن المقارنة بين نظام القضاء في منطقة محتلة وبين القضاء في نظام دمقراطي حيث ان الاحتلال والدمقراطية هما في تناقض تام». واضاف «ان عقاب الطرد من الوطن مرفوض لانه يتناقض مع ميثاق جنيف وهدم البيوت هو ايضا عملية مرفوضة لكونها تشكل عملية عقاب جماعي».

وقال البروفيسور يرمياهو يوفيل «ان المشكلة هي سياسية وليست قضائية ولهذا فان الحديث حول الاجراءات القضائية تبقي الصورة مشوهة».

الف قتيل محصلة الزلزال الذي ضرب جمهورية طاجكستان السوفييتية

● دوشنبيه ـ أكدت وكالة «تاس» السوفييتية ان الزلزال الذي ضرب جمهورية طاجكستان السوفييتية، الليلة قبل الماضية، أوقع ألف قتيل.

واضافت الوكالة ان الزلزال، الذي بلغت قوته ٧ درجات حسب مقياس ريختر، ضرب في الأساس منطقة غيسار الزراعية المكتظة بالسكان والواقعة على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب ـ غرب عاصمة الجمهورية ـ دوشنبيه.

وأوضحت «تاس» ان ثلث مساحة قرية شارور طمرت بالتراب على ارتفاع ١٥ مترا، عقب انهيار الأرض. أما في قرية أوكوليبولو فقد طمر التراب ما يربو على سبعين شخصا.

ودمر الزلزال عشرات الكيلومترات من الطرق وشبكات الإتصال ونفقت آلاف رؤوس المواشي تحت الأنقاض.

وقد تم ارسال قوات من الجيش وفرق الإنقاذ الى المناطق المنكوبة للمساعدة في عمليات الإنقاذ.

هذا واعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية عن مواساتها العميقة الى اسر واقارب الضحايا وجميع المتضررين جراء الزلزال.

وكلفت الهيئات الاتحادية والجمهورية باتخاذ كافة التدابير لتقديم المساعدة الى المتضررين وتصفية عواقب الزلزال.

اليوم، اضراب عام وشامل في يانوح

● يانوح لمراسلنا ـ يمتنع اهالي يانوح، اليوم (الثلاثاء)، عن الذهاب الى العمل وتقفل المدارس والحوانيت وكل المرافق في القرية ابوابها، تنفيذا للقرار الذي اتخذه الاهالي انفسهم، امس الاول (الاحد)، باعلان الاضراب الشامل في القرية احتجاجا على عدم تجاوب وزارة الداخلية مع طلب الاهالي باقامة مجلس محلي منتخب في القرية تضم في منطقة نفوذه اراضي السكان ومنطقة «حيفن» الصناعية.

جهود عربية مكثفة لترتيب لقاء بين عرفات وبيكر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكدت الصحف الصادرة في عدد من الدول العربية، امس الأول، ان الدول العربية كثفت، في الآونة الأخيرة، من جهودها الرامية الى عقد اجتماع بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات ووزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر.

فقد ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان مصر وجهت دعوة الى بيكر للقيام بجولة في الشرق الأوسط لتمهيد الطريق أمام عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

ونقلت الصحيفة عن مصادر

□ البقية على ص ٢ □

عرفات:

نريد اتفاق سلام يتضمن كل ما هو مطلوب لضمان امن اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مقابلة مع المجلة الشهرية «فانيتي فير» التي تصدر في نيويورك، قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، انه يوافق على اتفاق سلام مع اسرائيل «يشمل كل ما يخطر على البال بشأن الشروط المطلوبة لضمان امن اسرائيل»!

واضاف عرفات في المقابلة التي نشرت، مؤخرا: «سوف نطرح على الحكومة الاسرائيلية اقتراحات عديدة لا يمكن ان تخطر بالبال بحيث ان اية حكومة جدية لا يمكنها رفض هذه الاقتراحات»!

وردا على سؤال يتعلق بامكانية اقامة وحدة كونفدرالية بين دولة فلسطين والاردن، اجاب عرفات: «ماذا لا؟. انظر الى الدول الاوروبية، فالاوروبيون الآن يعيشون بسلام معا ويحاربون بعضهم البعض كما فعل آباؤهم. انني على استعداد لتنفيذ ذلك بحيث يكون الجميع، بمن فيهم الاسرائيليون، سعداء بذلك»!

وقال عرفات ان الانتفاضة ستستمر حتى يتم الاتفاق على السلام بين فلسطين واسرائيل.

قابوس يستقبل عرفات

● مسقط ـ افادت اذاعة مسقط ان سلطان عمان قابوس بن سعيد استقبل امس الاثنين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي وصل في وقت سابق الى مسقط في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واضافت الاذاعة ان المحادثات تناولت التطورات الاخيرة للمسألة الفلسطينية.

وزير الخارجية الفرنسي قبيل مغادرته اسرائيل:

لمست مرونة معينة لدى المسؤولين الاسرائيليين بشأن التفاوض مع م.ت.ف ورفضهم لم يكن قاطعا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما اسرائيل، صباح أمس الإثنين، في ختام زيارة رسمية استغرقت ٣٦ ساعة التقى خلالها رئيس الوزراء، يتسحاق شمير ونظيره الإسرائيلي، موشيه ارنس ووزير المالية، شمعون بيرس وغيرهم من المسؤولين الإسرائيليين وشخصيات فلسطينية من فلسطين المحتلة.

وفي حين اكد الجانبان، الإسرائيلي والفرنسي، على الطابع الودي للمحادثات لم يخفيا عمق الخلاف بينهما حول سبل التوصل الى تسوية للنزاع العربي - الإسرائيلي.

وفي هذا الإطار أكد الوزير الفرنسي أن فرنسا تعتبر ان السبيل الوحيد لتحقيق السلام الحقيقي هو عقد مؤتمر دولي. واوضح دوما ان مرحلة جديدة تبدأ في الشرق الأوسط. وهناك فرصة لتسوية توفر السلام والإستقرار والأمن لشعوب المنطقة. وأضاف «ان السلام يمر عبر مفاوضات متبادلة بين الأطراف المعنية وهذا يعني اعترافا متبادلا. لقد دعونا الفلسطينيين، في الماضي، الى الإعتراف بحق اسرائيل في الوجود. ونرى ان هذه الخطوة الجوهرية تمت»، في اشارة الى تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. ياسر عرفات أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في جنيف. وأكد انه، في هذا الإطار، سيكون دور فرنسا وأوروبا مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على التفاوض. وأشار الى ان المؤتمر الدولي يجب ان يؤدي دور المساعد، اي التقريب بين الأطراف عبر تسهيل الحوار وإعطاء ضمانات للتسوية. واعتبر دوما ان «التطورات الأخيرة تدعو الى الإعتقاد بوجوب القيام بمبادرات تمهيدية» لعقد المؤتمر الدولي.

ومن جهته عاد شمير الى تأكيد موقفه من عقد المؤتمر الدولي. واعتبر شمير ان «المؤتمر الدولي قد يكون محكمة، على اسرائيل الإنصياع فيها الى القوتين العظميين والدول العربية». وأعاد التأكيد على معارضته التامة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال في هذا الصدد، «ان المنظمة ليست شريكا لأنها منظمة ارهابية هدفها النهائي تدمير اسرائيل».

وأوضحت المصادر الإسرائيلية ان دوما نقل رسميا الى شمير دعوة من رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار لزيارة فرنسا. وقد تتم هذه الزيارة في ٢١ شباط القادم.

وكان دوما صرح بأنه لمس مرونة معينة لدى المسؤولين الإسرائيليين بشأن التفاوض مع م.ت.ف. وأضاف ان رفض السلطات الإسرائيلية التفاوض مع المنظمة لم يكن قاطعا على الرغم من المواقف التي يعلنها شمير.

● دوما يشدد على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شدد وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، على ضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الفرقاء المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد حل لازمة المنطقة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى الليلة قبل الماضية في القنصلية الفرنسية في القدس الغربية وبدعوة منها، مع عدد من الشخصيات من المناطق المحتلة.

واطلع وزير الخارجية هذه الشخصيات على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين ورغبة دول السوق الاوروبية المشتركة الثابتة في البدء بعملية السلام في المنطقة فيما اكد الحضور على وحدانية وشرعية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني وان مشاركتها الفعلية في اي جهود سلمية تعتبر الاساس لضمان نجاح هذه الجهود في تحقيق حل سياسي شامل للنزاع في المنطقة.

اعتقال عجوز رفض دفع غرامة عن ابنته المتهمة بالتظاهر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال قوات الاحتلال تعتقل المواطن العجوز محمد موسى ابو يوسف (٧٠ عاما) من حلحول منذ ١/١٩ الجاري لرفضه دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل كغرامة وذلك لان هذه القوات تتهم احدى بناته (١٣ عاما) بالتظاهر.

وتخشى عائلة المواطن على صحته خاصة وانه سبق واجريت له عملية جراحية قبل حوالي اسبوعين من اعتقاله.

اعتداء بوليسي على موزع «الاتحاد» في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض موزع جريدة «الاتحاد» في القدس، الشاب ناصر السلحوت، لعدوان جديد نفذه ثلاثة من رجال الشرطة باللباس المدني، حين كان يقوم بعمله في الواحدة وعشرين دقيقة بعد ظهر امس في منطقة وادي الجوز.

واوضح الشاب ناصر ان سيارة الشرطة من نوع فورد (بيضاء اللون وتحمل رقم ٨٧ - ١٢٠٣٩) اوقفته، بدون اي سبب. وهاجمه احد رجال الشرطة، بدون اي سؤال، وبصق في وجهه وصادر الكوفية الحمراء التي كان يعتمر بها الشاب.

وسئل ناصر اين يعمل، فاجاب: «في جريدة «الاتحاد»». لكن ذلك لم يردع رجال الشرطة عن محاولة اذلاله.

ويذكر انه تعرض، في الشهور الاخيرة، لاعتداءات متكررة نفذها رجال الشرطة وحرس الحدود.

وكانت هيئة تحرير «الاتحاد» وجهت رسالة احتجاجية الى وزيري الشرطة و«الامن» وطالبت بمعاقبة المعتدين. فرد وزير «الامن» برسالة الى رئيس التحرير قال فيها انه تسلم الرسالة وحولها الى زميله وزير الشرطة!!!

يطلقون النار في باحات المنازل و«يستغربون» عدم خروج اهلها؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق جنود الاحتلال النار مساء امس الاول في باحة ثلاثة منازل في حي الفوايدة في غزة تعود لثلاث عائلات بينها عائلة قاضي محكمة غزة المركزية (عدنان محمد الزين) الذي اطلقت النيران باتجاه جدران منزله والشجر الموجود في باحته. وابدى ضابط الدورية التي اقتحمت المنزل «استغرابه» من «عدم خروج القاضي من المنزل الا بعد توقف اطلاق النار ومناداته»!

اما المنزلان الاخران فيعودان الى عائلتي برزق وحبيب حيث تذرع الجنود بانهم يلاحقون قاذفي الحجارة!

اعضاء في البرلمان الفلبيني يستوردون «العوزي» الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمت الفلبين في نهاية الاسبوع الماضي فضيحة كبيرة اثر قيام رجال الجمارك في مطار العاصمة مانيلا بضبط ارسالية اسلحة من اسرائيل تشمل ٥٠٠ بندقية اوتوماتيكية من طراز «عوزي» و١٠٠ بندقية اوتوماتيكية من طراز «جليل».

وبعد اجراء التحريات اتضح ان هذه الصفقة مخصصة لـ ١٢٥ عضوا في البرلمان الفلبيني وتمت دون اتباع الاجراءات المتبعة في الفلبين. وان هذه الاسلحة معدة للاستعمال الشخصي لمواجهة موجة الاغتيالات ضد السياسيين في الفلبين.

[illegible] بعض اعضاء البرلمان المتورطين فيها اية صلة لهم بهذه الاسلحة بينما قام البعض الآخر بتبرير هذا العمل بحجة حقهم في الدفاع عن النفس. هذا واعلن نائب رئيس لجنة مجلس الشيوخ الفلبيني عن مسؤوليته عن هذه الصفقة في حين اعلن عن ان تحقيقا رسميا سوف يبدأ حول هذه الصفقة.

الخارجية الأمريكية تنتقد بشدة انتهاك اسرائيل لحقوق الإنسان في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت وزارة الخارجية الأمريكية، في تقريرها السنوي حول حقوق الإنسان، انتقادا شديد اللهجة الى السلطات الإسرائيلية على سلوكها في فلسطين المحتلة وانتهاك الإحتلال الإسرائيلي لأبسط حقوق الإنسان فيها.

وقدم التقرير، الذي أعده قسم حقوق الإنسان في الخارجية الأمريكية، برئاسة ريتشارد شيفطر، وصفا مفصلا للعديد من الوقائع التي تدمغ الإحتلال وتشهد على وحشية الإحتلال في تعامله مع الأهلين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي أوردت النبأ، ان «الإدارة المدنية» ستبحث التجاوزات الكثيرة التي أوردها التقرير الأمريكي، ومنها استخدام السلاح بهدف المساس بحياة الإنسان والإعتقالات العشوائية المستمرة والتنكيل بالمعتقلين وطرد المواطنين الفلسطينيين وتفجير منازلهم.

وأضافت الصحيفة انه غداة اعداد التقرير قام ممثلو قسم حقوق الإنسان في الخارجية الأمريكية بزيارة لفلسطين المحتلة وجمعوا شهادات حول تصرفات جنود الإحتلال المجحفة.

حسني مبارك يفتتح اليوم المعرض الدولي الـ ٢١ للكتاب في القاهرة

●اسرائيل تغيب عن المؤتمر للمرة الرابعة على التوالي●

● القاهرة - «و.ص.ف» - يفتتح الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم (الثلاثاء)، المعرض الدولي الحادي والعشرين للكتاب في القاهرة، الذي يشارك فيه ١٨٠٠ ناشر من ٥٢ دولة.

وستغيب اسرائيل عن هذا المعرض للمرة الرابعة على التوالي. ويعد هذا المعرض الحدث الثقافي الاكبر لهذه السنة اذ سيعرض فيه ١٣ مليون كتاب وستقام ندوات ثقافية وفنية في اطاره. وقال المنظمون للمعرض ان اسرائيل تقدمت بطلب للاشتراك فيه «بعد المواعيد المقررة»!!

وجدير بالذكر ان معرض الكتاب سيبرز اهم حدث في مصر سنة ١٩٨٨ وهو حصول الكاتب نجيب محفوظ على جائزة «نوبل» في الادب. وستقام ندوة في هذا الاطار يشترك فيها كتاب عرب واجانب.

ومن بين الشخصيات الادبية العربية والاجنبية التي ستدعى الى هذه الندوة، ذكر المنظمون اسماء مثل الشاعرين السوريين نزار قباني وادونيس والشاعرة الكويتية سعاد الصباح والكاتب الامريكي ارثر ميلر والكاتب النيجيري وولي سوينكا.

وستجري مناظرات في موضوعات ادبية وسياسية واقتصادية واجتماعية على هامش المعرض، الذي ينتظر ان يزوره يوميا حوالي ٢٥ الف شخص لغاية السادس من شباط المقبل.

وتنتظر الجامعات والاكاديميات والافراد وخصوصا الطلبة هذه المناسبة لشراء الكتب والاستفادة من الحسم، الذي قد يصل الى ٥٠ في المئة.

وجدير بالذكر ان اسعار الكتب العربية والاجنبية يزداد يوما بعد يوم في مصر بسبب نقص الورق ومختلف المشكلات، التي تتعلق بالطباعة وهبوط قيمة الجنيه المصري. ولذلك فمعرض الكتاب هو افضل فرصة شراء للجمهور.

ويؤكد بعض الناشرين ان مبيعاتهم، خلال فترة المعرض، تفوق المبيعات التي يحققونها طوال السنة. وكالمعتاد يستأثر ناشرو الكتب المدرسية والجامعية البريطانية والامريكية بنصيب الاسد من مبيعات الكتب الاجنبية، ذلك لان معظم المواد العلمية تدرس في الجامعات المصرية باللغة الانجليزية.

اما الكتاب الفرنسي، الذي بدأ ينتعش في مصر من جديد سنة ١٩٨٨، فهو يأتي في المقام الثاني، معتمدا على نشر الكتب المدرسية كون اللغة الفرنسية ثاني لغة اجنبية تدرس في مصر. ولكن الكتاب الفرنسي عاثر الحظ بسبب ارتفاع سعره.

نداء قيادة الانتفاضة (٣٣) - نداء التحدي

● تتمة من صفحة١ ●

مواصلة النضال حتى تتحقق الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة.

ويكرس النداء حيزا كبيرا للاشادة بابطال الانتفاضة، الذين هزموا - بشجاعتهم واصرارهم ووحدتهم الجيش الذي لا يقهر، مهما تمخض اذهان قادته عن ممارسات قتل وقمع رهيبة.

ويؤكد النداء، مجددا، حتمية فشل «مبادرة» رابين الاخيرة التي تدعو الى اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة تمهيدا للتفاوض مع المنتخبين حول «تسوية مؤقتة» وبالتالي لضم دولة فلسطين المحتلة، في اطار كونفدرالي، مع الاردن او اسرائيل. ويطلق النداء على هذه الانتخابات صفة «الانتخابات السياسية»، مؤكدا ان مصيرها هو مزبلة التاريخ مثلما كان مصير المؤامرات السابقة.

ويعود النداء على تسجيل الثوابت الفلسطينية: حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة في اطار مؤتمر دولي، تشارك فيه م.ت.ف بوفد مستقل وعلى قدم المساواة. ويؤكد النداء ضرورة اقامة «السلام العادل والدائم في منطقتنا».

كما يعود النداء (٣٣) ويدعو التجار الى الامتناع عن التلاعب باسعار الحاجيات والى مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي لها بديل محلي او التي لا حاجة اليها والى مقاطعة سلطات الضريبة والتصدي لحملات رجالاتها. ويدعو النداء اصحاب العمل الفلسطينيين الى رفع اجور العمال بنسبة ٤٠٪، تعويضا عن الغلاء وانخفاض قيمة الدينار. ويدعو الصيارفة الى الامتناع عن التلاعب باسعار العملات.

ويوجه نداء «التحدي والمواجهة» دعوة الى اساتذة الجامعات والمعاهد والمدارس لتكريس جهودهم ووقتهم لتطوير مناهج تعليمية وفلسطنتها والى دعم التعليم الشعبي، لمواجهة اغلاق الجامعات والمدارس باوامر قوات الاحتلال.

ويناشد النداء العمال الفلسطينيين التوقف عن العمل في المستوطنات «المقامة على اراضي دولتنا الفلسطينية العتيدة» والامتناع عن العمل في البيارات الاسرائيلية او المبيت في اماكن عملهم، ايام الاضراب الشامل.

ويوجه نداء «التحدي والمواجهة» تحية الى اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع على وحدته التي تحققت مؤخرا.

كما يدعو «العالم والرأي العام التقدمي والدمقراطي الاسرائيلي» الى القيام بالواجب الانساني والحضاري لنصرة الانسان الفلسطيني في مواجهة اعمال القتل والقمع والتنكيل والعقوبات الجماعية التي تمارسها اسرائيل. كما يحيي «قوى السلام في اسرائيل التي ايدت مبادرة السلام الفلسطينية». ويدعو جميع «قطاعات الشعب الاسرائيلي المحبة للسلام الى تأييد حقوقنا الوطنية في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وشرعية ووحدانية تمثيل م.ت.ف لشعبنا».

وعلى صعيد المؤامرات التي تحيكها سلطات الاحتلال «تحذر ق.و.م من حضور الاجتماعات والاحتفالات المشبوهة التي تدعو لها الادارة المدنية وادوات الاحتلال وتؤكد ان حضور هذه الاجتماعات والاحتفالات يشكل طعنا لجماهير الانتفاضة وخروجا على الاجماع الوطني». وعلى الصعيد نفسه تحذر «من اية محاولات لتفكيك او لتجزئة او تجاوز او التطاول على قرارات المجلس الوطني من خلال الانجرار وراء، او التعاطي مع، ما يسمى بـ «طروحات السلام» التي تروج لها الحكومة الاسرائيلية».

وعلى الصعيد السياسي العام يؤكد النداء ان النشاط السياسي الذي تقوده م.ت.ف والذي حقق انجازات كبيرة يكمل الانتفاضة المستمرة. وعليه يؤكد «ضرورة التمسك، بحزم وصلابة، باهداف النضال كما طرحتها الانتفاضة وكما وردت في قرارات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني».

وتوجه «ق.و.م» تحية الى الدول التي رفعت مستوى التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير وتوجه نداء الى الدول العربية القيام بمسؤولياتها وواجباتها، التي اخذتها على عاتقها في قمة الجزائر وتدعو «ق.و.م» الامين العام للامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى ارسال قوات الطوارئ، الدولية الى دولة فلسطين المحتلة لحماية شعبها، والى، تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال.

وحول موقف الادارة الامريكية من الحقوق الفلسطينية جاء في النداء ان هذا الموقف «لا يزال موقفا معاديا لشعبنا وتطلعاته وحقوقه الوطنية. كما ترفض ق.و.م المنطق الامريكي بمساواة جيش الاحتلال المدجج بالسلاح وشعبنا الاعزل الذي يناضل من اجل كرامته الانسانية وحقوقه الوطنية، وبهذا الصدد تطالب ق.و.م الادارة الامريكية بالاعتراف الرسمي بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا الفلسطيني والاعتراف بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وتطالب ق.و.م «الشعوب العربية باعتبار التاسع من كل شهر يوما للتضامن العربي مع الانتفاضة».

وفيما يتعلق بالنشاطات في الفترة القادمة (حتى العاشر من شباط القادم) تدعو ق.و.م الى ما يلي:

* ١/٢٥ و١/٢٦: أيام نضالية للمجموعات الضاربة.
* ١/٢٨: يوم لتصعيد النضال، تضامنا مع معتقلي الانتفاضة.
* ١/٣١: اضراب شامل لمواجهة حملات الضريبة وتضامنا «مع تجارنا البواسل».
* ٢/١ و٢/٢: يومان لتشجيع المنتوجات المحلية ومقاطعة المنتوجات الاسرائيلية.
* ٢/٤: مظاهرات ومسيرات، احتجاجا على هدم المنازل.
* ٢/٨ و٢/٩: اضراب شامل بمناسبة الذكرى الشهرية لاستمرار الانتفاضة.
* ٢/١٠: «تهنيء ق.و.م الحزب الشيوعي الفلسطيني في الذكرى السابعة لتأسيسه. وتعتبر هذا اليوم يوم تصعيد نضالي تنطلق فيه المسيرات والمظاهرات العارمة».
* ايام الاحاد والجمع: ايام تنطلق فيها المسيرات والمظاهرات من الكنائس والجوامع.

جهود عربية

● تتمة من صفحة١ ●

مصرية قولها، ان جهود مصر الحالية مع واشنطن تهدف الى ترتيب لقاء بين بيكر وعرفات خلال تلك الجولة.

من جهة أخرى، نقلت صحيفة «المدينة» السعودية عن مصادر لم تكشف هويتها قولها، ان مشاورات جارية في الوقت الحالي لترتيب لقاء بين عرفات وبيكر في منتصف الشهر القادم، وأضافت «المدينة» ان م.ت.ف. طلبت رفع مستوى الحوار، الذي بدأ على مستوى السفراء بين الطرفين في تونس.

على الصعيد نفسه قال مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، الجنرال برنت سكوكروفت، امس الأول الأحد، ان لقاء بين عرفات وبيكر قد يكون سابقا لأوانه الآن.

وقال مصدر فلسطيني ان الولايات المتحدة تحاول ابتزاز منظمة التحرير الفلسطينية، بمحاولة املاء شروط معينة على المنظمة لاشراكها في عملية السلام.

وقال المصدر ان واشنطن تشترط لذلك طرد محمد عباس (ابو العباس)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وزعيم جبهة التحرير الفلسطينية، من صفوف المنظمة وتسليمه لها وحل «القوة ١٧» واشراك شخصيات «معتدلة» في الحكومة الفلسطينية المؤقتة والتقارب اكثر مع الاردن حتى الاتحاد الكونفدرالي معه.

وعقب المصدر الفلسطيني على الشروط الامريكية بقوله ان م.ت.ف قد وافقت على الاتحاد مع الاردن، الا ان ذلك لن يتم الا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. واعرب المصدر عن رفض م.ت.ف للشروط الامريكية الاخرى.

☐ هيئة ادارية موحدة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ☐

● بعض اعضاء الهيئة الادارية الجديدة (الموحدة) لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع عقب الاجتماع الاول للهيئة الذي عقد في مقر الاتحاد في القدس المحتلة يوم الاحد ٨٩/١/٢٢. وهم (من اليمين الى اليسار): ابراهيم جوهر وعزت الغزاوي ويوسف حامد والمتوكل طه وعبد الناصر صالح واسعد الاسعد وربحي الشويكي وجميل السلحوت ●

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

وزير الخارجية الاردني يرفض «خطة» رابين:

الانسحاب الاسرائيلي من فلسطين المحتلة يجب ان يسبق الانتخابات

● عمان - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاثنين ان تنظيم الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يسبقه انسحاب اسرائيلي ووضع هذه الاراضي تحت اشراف دولي.

وردا على سؤال حول تصريحات وزير «الامن» الاسرائيلي اسحق رابين الاخيرة التي دعا فيها الى انتخابات في الاراضي المحتلة يليها حكم ذاتي اعتبر القاسم ان الاولوية يجب ان تكون لـ «قبول اسرائيل بمبدأ الانسحاب من الاراضي العربية الفلسطينية التي تحتلها منذ ١٩٦٧ مثلما يدعو قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢».

واضاف المسؤول الاردني انه اعتبارا من اللحظة التي تقبل فيها اسرائيل مبدأ الانسحاب «يجب ان توضع الضفة الغربية وغزة بالضرورة تحت اشراف دولي خلال فترة الانسحاب وتنظم بعدها انتخابات في هذه الاراضي بعيدا عن اي تأثير خارجي».

وتابع القاسم يقول ان هذه الانتخابات ستمكن ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من ممارسة حقهم الطبيعي في تقرير المصير واختيار صيغة كونفدرالية او فدرالية او اتحاد مع اي بلد يختارونه».

واعتبر وزير الخارجية الاردني ان الادارة الامريكية السابقة اجرت «تغييرا عميقا» في سياستها ازاء القضية الفلسطينية. واعرب عن الامل في ان «يستمر الحوار الذي بدأ في كانون الاول بين واشنطن ومنظمة التحرير ويتعزز طالما قبلت منظمة التحرير الشروط الامريكية لهذا الحوار».

واشار الى ان «المزيد من الجهد الامريكي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سيعطي بالتأكيد ثماره».

قوات الاحتلال تواصل حملات تنكيلها

● تتمة من صفحة١ ●

باب العامود وحطمت البسطات.

واعلن دافيد كراوس، المفتش العام للشرطة، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» مساء امس، ان ٨٠٪ من اعمال الرشق بالحجارة في القدس المحتلة ينفذها اطفال دون سن ١٢ عاما واضاف ان الشرطة تدارس فكرة تعديل القانون، بحيث يصبح من الممكن اعتقال مثل هؤلاء الاطفال.

● نابلس ●

وعقب احراق فرع بنك «التوفير» في نابلس صباح امس (حيث اقتحمه ملثمون والقوا بداخله زجاجات ومواد حارقة مما ادى الى اشتعاله) شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واسعة ابتدأت باطلاق غزير للرصاص في مركز المدينة وحاصرت المنطقة ثم جرى اقتحام عمارة العالول كما انتشر الجنود بالياتهم وعلى شكل مشاة في معظم احياء المدينة وصدمت احدى السيارات العسكرية* طفلا في الخامسة من العمر (سامر يعيش) وادخل الى مستشفى «الاتحاد» كما اطلق الجنود عيارات مطاطية باتجاه صدقي ذيب (٦٣ عاما) فاصابوه في رقبته وادخل هو الاخر الى المستشفى.

كما احتجز جنود الاحتلال عددا من اصحاب السيارات بالقرب من سجن نابلس المركزي وانزلوهم من سياراتهم واستولوا عليها للقيام باعمال مداهمة للاحياء وارغموا اصحاب هذه السيارات على التوجه لمقر الحكم العسكري وانتظار سياراتهم.

ومن ناحية ثانية فقد استغل شبان انشغال الجنود المتمركزين على خمس نقاط مراقبة بمتابعة احراق فرع البنك فرشقوا افراد هذه المراكز بالحجارة كما رشقت دورية عسكرية في شارع فيصل اضافة الى صدامات وقعت في خلة الرهبان.

ولما لم يستطع الجنود الامساك براشقي الحجارة اقتحموا مبنى «التميمي» الذي يضم ٨ شقق سكنية وعندما اكتشفوا وجود حجارة على سطح المبنى اجبروا كل السكان، بمن فيهم امرأة وضعت طفلا يوم امس الاول (وتدعى ذكريات سقف الحيط) على قذف هذه الحجارة باتجاه الشارع.

● اقتلاع اشجار ●

وفي قرية نزلة عيسى اقتلعت جرافات الاحتلال ٢٠ شجرة حمضيات تعود الى المواطن محمد طاهر.

● مداهمات ●

وداهم جنود الاحتلال العديد من قرى وبلدات الخليل مثل الظاهرية ويطا والفوار والشيوخ ونوبا وبيت امر وترقوميا وصوريف ووقعت صدامات بين الاهالي والجنود الذين اعتقلوا العديد من الشبان، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

كما جرت مداهمات لمتاجر في اريحا وفي قلقيلية. وطلب من التجار دفع ضرائب وغرامات فيما ارسلت رسائل من دوائر الضريبة الى اصحاب محلات الصرافة في قلقيلية تطالبهم بدفع مبلغ الفي دينار من كل منهم. واعتدى جنود الاحتلال على عدد من شبان مخيم عقبة جبر خلال اقتحامه.

● جنين ●

وهاجم شبان مبنى مكتب العمل ومبنى دائرة الضريبة في المدينة فيما داهم جنود الاحتلال جبع وعرابة ودير غزالة وعربونة والجلمة وعنزة والياصون ودارت اشتباكات فيها كانت اعنفها في قرية جبع اصيب خلالها الشابين حسام محمد غنام (٢٣ عاما - رصاصة في ساقه) وجودت فشافشة (٣٣ عاما - رصاصة في يده اليسرى) واقتاد جنود الاحتلال الشاب جودت معهم الى معسكر قرب قرية فحمة، بعد اصابته، وانهالوا عليه بالضرب المبرح بالهراوات ثم اطلقوا عيارات مطاطية باتجاهه اصابته ثمانية منها. وادخل لاحقا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

● رام الله ومناطق اخرى ●

• واغلق جنود الاحتلال سوق الخضار في رام الله من مدخليه فيما دوهمت بلدة بيتونيا وجرت فيها حملة اعتقالات. كما وقعت صدامات متفرقة في بيت ساحور. واصيب جندي بجراح بعد رشق باص يقل جنودا في البيرة بالحجارة.

● كسر ساعد طفل ●

وجاءنا في وقت لاحق ان جنود الاحتلال ضربوا الطفل عماد عادل قلقل (٨ سنوات) بالهراوات في حي الدرج في غزة فكسروا ساعده الايسر.

وجاءنا ايضا ان صدامات عنيفة تجددت في مخيم خانيونس وحي الامل في المدينة وغطت المنطقتين مشاعل الاطارات التي انتشرت في معظم الانحاء.

من اجل لفت انتباه الرأي العام الى ما

● تتمة من صفحة١ ●

الفلسطينيون في «انصار - ٣».

ويرمي هذا النشاط الى «لفت انتباه الرأي العام الاسرائيلي الى ممارسات قمع الحقوق الانسانية الاساسية ومصادرتها - هذه الاجراءات والممارسات التي تنفذ باسمنا جميعا»

وتتوزع البرامج والنشاطات المقرر اقامتها في اطار هذا المخيم التظاهري الاحتجاجي على النحو التالي: ● يوم الخميس (١/٢٦) - نشاطات حول النواحي القانونية والشرعية للاحتلال وللاعتقالات الادارية يتحدث خلالها قضاة ومحامون مشهورون وبارزون عن عدم قانونية الاجراءات والممارسات ضد الفلسطينيين وعن تأثير تلك السياسة والاجراءات على جهاز القضاء والقانون في داخل اسرائيل نفسها. ● الجمعة (١/٢٧) - نشاطات حول النواحي الاجتماعية والنفسية لسياسة الاعتقالات الادارية يتحدث خلالها عاملون اجتماعيون وعلماء نفسانيون عن نتائج الاعتقالات الادارية وانعكاساتها على المعتقلين وافراد عائلاتهم وعن التأثيرات النفسية والاجتماعية للاحتلال على الجنود الاسرائيليين وعلى المجتمع الاسرائيلي عامة. ● السبت (١/٢٨) - نشاطات حول النواحي المعنوية والثقافية والدينية للاحتلال وممارساته. وسيكون بين المشاركين في هذه النشاطات عدد من اليهود المتدينين.

هذا وستتخلل المحاضرات والنقاشات خلال ايام المخيم نشاطات وفقرات فنية وثقافية يشترك فيها فنانون ومثقفون بارزون. وستقدم فقرات فنية متنوعة تعكس واقع الاحتلال وظروف المعتقلين في «انصار - ٣». كما ستقرأ رسالة من المعتقلين ورسالة اخرى من جنود في الاحتياط تصف ما يجري بين الجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة.

هذا، وكان نشر في الصحف اعلان يدعو الى المشاركة في هذا النشاط المناهض للاحتلال وممارساته وقع عليه عدد من الشخصيات الفنية والثقافية والدينية اليهودية البارزة بينهم: الكاتب يورام كانيوك والمغنية حافا البرشطاين والدكتور نيسيم كلدرون والكاتب أ.ب يهوشواع والبروفيسور روت غبيزون والمغني شلومو غرونيخ والبروفيسور مناحيم برينكر وميخا كريشنر ودافيد طرطكوفر والدكتورة ابلانة هرمان ودافي فاكسمان وغيدي غوب والبروفيسور زئيف شطرنهل واوري برباش والشاعر دان الماغور والراب لي دياموند والراب بنيامين هولندر والراب حاييم سكيربل والراب يرمياهو ميلغروم وغيرهم.

وفاة سلفادور دالي

● تتمة من صفحة١ ●

في بوبول، تمكن كل مرة من الشفاء.

وافاد السكرتير الخاص للفنان، روبرت ديشارن (الفرنسي)، ان دالي الذي بقي بكامل وعيه رغم ارهاقه المتزايد استمع قبل بضع ساعات من وفاته الى تسجيل لمقطوعته الموسيقية المفضلة يؤديها على الكمان عازف الموسيقى من مطعم ماكسيم الباريسي.

وبدأت صحة الرسام تتدهور في الواقع منذ وفاة زوجته وملهمته غالا عام ١٩٨٢. فاختفاء المرأة التي احبها بجنون القى به في انهيار نفسي لم يتمكن من التغلب عليه. فتراجعت حاله الصحية واضطر منذ ست سنوات الى الخضوع لرعاية طبية متواصلة.

وقال الرسام الشهير منذ بضع سنوات «بدون حب، بدون غالا، لن اكون دالي». ونقلت صحف كاتالونيا ان دالي الذي لم يتوقف عن الموت منذ ذلك الوقت» حسب عدد من اقربائه طلب ان يدفن في متحفه في فيغويراس وهي مدينة صغيرة شمال كاتالونيا حيث ولد عام ١٩٠٤.

في وقت تعمل

● تتمة من صفحة١ ●

المجلس المحلي وقررت عدة خطوات كفاحية في مقدمتها عقد اجتماع احتجاجي، اليوم (الثلاثاء)، في القرية احتجاجا واستنكارا على خطوة الشرطة الاستفزازية.

وصرح مصدر مسؤول في جبهة جديدة ان «هذه الخطوة الاستفزازية ليست وليدة الصدفة. فقد جاءت في وقت اعلنت فيه وزارة الداخلية ان اللجنة الخاصة للدمج بين المكر وجديدة اوصت بالدمج. مما يعني ان اعتقال رئيس المجلس المحلي في جديدة، عفيف كيال، انما جاء للاستمرار في مؤامرة الدمج. ولذلك فاننا نعتبر ان هذا الاعتقال الاستفزازي جاء لالهاء جمهور القرية عن مؤامرة الدمج وفي محاولة يائسة لامتصاص غضبهم وضرب كفاحهم ضد هذه المؤامرة».

وتجدر الاشارة الى ان شرطة عكا اعتقلت كل من د. عطاالله موسى ووفيق نصرة ومحمد بيتم، وجميعهم من قرية ابو استان بذريعة «ان لهم ضلعا في الموضوع»!!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

☐ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

☐ رئيس التحرير: اميل حبيبي
☐ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
☐ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
☐ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
☐ مدير التحرير: نظير مجلي
☐ فريد غانم ☐ د. ادوار الياس
☐ محمود ابو شنب ☐ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

☐ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
☐ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨١)
☐ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
☐ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ا. الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
☐ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
☐ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
☐ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
☐ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٢ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
☐ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

كل الحقيقة حول «خطة رابين السياسية»

□ رفضت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ما يسمى بـ «مبادرة رابين السياسية». كما ان الشخصيات السياسية والبلدية في المناطق الفلسطينية المحتلة اجمعت على رفض «مبادرة رابين» وقالت ان هذه «الخطة» اسخف من ان يرد عليها رسميا.

وكل هذا ليس لان الجانب الفلسطيني يقف مواقف «رفضية» بل بالذات لان مبادرة رابين هي مبادرة «رفضية» فظة تتجاهل ابسط حقائق الواقع السياسي الجديد، واقع ما بعد الانتفاضة.

فالسيد رابين يطالب بوقف «اعمال العنف» من جانب الانتفاضة، لعدة اشهر، شرطا لبداية «التحرك السياسي». ومن الذي يقوم باعمال العنف، من يقتل ويجرح، بالرصاص الحي والرصاص المطاطي والرصاص البلاستيكي والعصي؟ لقد عرضت الانتفاضة والمنظمة وقف القتال بشكل متبادل في اطار خطة عقد المؤتمر الدولي، ولكن اسرائيل هي التي رفضت. فماذا يطلب رابين من الانتفاضة، اذن؟ ان تنزع سلاحها بايديها وان تستسلم بدون قيد او شرط؟!!

ويتحدث رابين عن «انتخابات حرة» في المناطق المحتلة. فهل يمكن ان تكون «حرة» فعلا بينما الوف كثيرة من خيرة القيادات الوطنية في السجون والمعتقلات؟ فليطلق رابين كل المعتقلين ولتجر الانتخابات البلدية في ظل اشراف دولي. هل يقبل رابين وحكومته بهذا؟

ويحاول رابين ان يفصل بين الشعب في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة المحتل (دولة فلسطين المحتلة) وبين بقية قطاعات الشعب الفلسطيني. فهل هناك فلسطيني واحد يقبل هذا؟ بل هو «يحلم» بخلق قيادة في الارض المحتلة تكون مقطوعة تماما ـ وبديلة ـ عن منظمة التحرير الفلسطينية. فهل يوجد فلسطيني واحد يقبل هذا؟

ويتوج رابين خطته السياسية هذه بالدعوة الى اقامة «فدرالية» اردنية ـ فلسطينية. ويبالغ في السخاء، بحيث لا يستبعد اقامة فدرالية اسرائيلية ـ فلسطينية.

ان الشعب العربي الفلسطيني يقاتل ويقدم الشهداء موكبا بعد موكب لتحقيق حقه الطبيعي، الشرعي ـ الانساني والقانوني ـ للتخلص من الاحتلال ولتحقيق سيادته الوطنية في دولته المستقلة، فلسطين. فهل يتصور رابين ان من حقه هو ان يقرر شكل تقرير المصير للشعب الفلسطيني، في اطار «فدرالية» مع الاردن او مع اسرائيل او مع كليهما؟!

لقد خلقت الانتفاضة البطولية واقعا جديدا. وكل الشعب الفلسطيني الملتف وراء م.ت.ف والمدعوم من العالم العربي والاكثرية الساحقة من دول العالم، يريد الاستقلال الوطني، يريد السيادة الكاملة في دولته الوطنية المستقلة ـ فلسطين. وفقط بعد الاستقلال يفكر الشعب الفلسطيني ـ اذا رأى هذا مناسبا وضروريا ـ في اقامة فدرالية او اي شكل آخر من الاتحاد ـ التعاون مع الاردن وربما مع اسرائيل.

ولكن هذا ممكن فقط بعد كنس الاحتلال، بعد تحقيق الاستقلال الوطني، بعد اقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل ودولة الاردن.

ان «مبادرة رابين السياسية» ليست اكثر من محاولة فاشلة وتعيسة، لتخفيف النقد العالمي العنيف لسياسة القمع في المناطق المحتلة، محاولة لتخفيف العزلة العالمية التي تطبق كالكماشة حول عنق سياسة الاحتلال والقمع الكولونيالي الاحتلالي.

والمطلوب من حكومة اسرائيل بشقيها الليكودي والمعراخي ادراك ما هو سهل الادراك للعقل الواقعي السليم: لا بد من انهيار الاحتلال، لا بد من قيام دولة فلسطين. وفروا على الشعب الفلسطيني وعلى الشعب الاسرائيلي المعاناة الاضافية. اذهبوا الى المؤتمر الدولي للسلام. حاوروا وفاوضوا م.ت.ف فهي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين، لا شريك لها ولا بديل لها، ولن يكون شريك او بديل. لماذا تلفون وتدورون وتهربون من الحقيقة. واجهوا الحقيقة. اعترفوا بالحقيقة!

(«الاتحـــاد»)

الخَبطات الهستيرية للوحش الجريح لا توقف نزيفه ولا تنقذه من الموت!

* التصعيد الجنوني للقمع الاحتلالي في المناطق المحتلة لن يقضي على الانتفاضة بل سيجعلها تشتعل اكثر. ولكنه، بالمقابل، سوف يفجر المعارضة الداخلية في اسرائيل والمطالبة الحازمة بالخروج من وحل الاحتلال والموافقة على حل اسرائيلي ـ فلسطيني *

● بقلم: سالم جبران ●

□ شهدت المناطق المحتلة، في الاسبوع الماضي، تصعيدا في القمع الكولونيالي (على نمط القمع الفرنسي في الجزائر والقمع الامريكي في فيتنام) لم تشهد له المناطق المحتلة مثيلا، منذ حزيران ١٩٦٧. فخلال اسبوع واحد سقط تسعة شهداء فلسطينيين وسقط ٩٧ جريحا، بين امرأة وطفل وشاب وشيخ.

من هنا فان اللافتة التي حملها بعض انصار السلام اليهود في مظاهرة امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب: «كم فلسطينيا قتلت يا رابين اليوم» تعكس اكثر من اي وقت مضى تحول قتل الفلسطينيين الى امر عادي، الى حد ان اكثرية الصحف العبرية «المتنورة» صارت تتعامل مع قتل الفلسطينيين على انه خبر عادي ولذلك تضعه في الصفحات الداخلية.

وبالاضافة الى القتل المباشر بناء على اوامر عليا سهلت على العسكريين من كل الرتب والدرجات اصطياد الفلسطينيين، فان اعمال القمع الاخرى المكملة للقتل ازدادت ايضا، بشكل مذهل.

ان هدم بيت لأن شابا من احد افراد العائلة الساكنة فيه شارك في تنظيم فدائي او عملية فدائية هو عقاب جماعي للعائلة كلها، بقذفها تحت الشمس اللاهبة صيفا وتحت البرد القارس في الشتاء. وهذا العقاب الجماعي هو عقاب وحشي سادي مناف لحقوق الانسان بل هو يدوس ويقتل حقوق الانسان.

لما بالكم والمؤسسة الامنية انتقلت في الاسبوع الماضي الى مستوى جديد من التدهور الوحشي بهدم بيوت لأن اطفالها شاركوا في.. قذف الحجارة؟ في الماضي كانت قوات الاحتلال (والاعلام الذي يكرر آراءها واخبارها) تتحدث عن «خلية فدائية» عن «خلية مخربين». اما الآن، بعد عشرين عاما من الاحتلال ونيف فان رابين يتحدث عن «خلية قاذفي حجارة». كما اضيفت الى اللغة العبرية الغنية والمستعدة دائما للاتساع اصطلاحات مثل «مسلح بحجر»، «مسلحون بالحجارة». واذا كان الاحتلال في اول عهده بحاجة الى تبرير هدم البيوت الفلسطينية بكون احد افرادها شارك في عملية فدائية، فقد تطور الامر الى حد هدم البيت بحجة انه كان «مخزنا» لاسلحة ومواد متفجرة، وفيما بعد صار الاشتباه بالاشتباه سببا للعقاب. اما الآن، في العام العشرين بعد احتلال اسرائيل للضفة الفلسطينية وقطاع غزة، فانها تحاول التعامل مع التحدي الجديد ـ الحجر. ان بعض الصحفيين وحتى الساسة يتساءلون في ذهول: هل عدنا الى عصر الحجر؟ وأحيانا يشتم من اقوال وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين الاستعلاء الكولونيالي على الفلسطينيين اولا لأنهم يستخدمون الحجر سلاحا وثانيا لأنهم يقدمون الشهيد بعد الشهيد، في قافلة مهيبة، ولا ييأسون ولا يتعبون ولا يستسلمون. اما الحقيقة فان قوة بركان الانتفاضة التي لم تجد في ايديها سلاحا (بالمعنى العسكري المألوف..) قد اخترعت الحجر. ونحن لسنا في عصر الحجارة بل في عصر الانتفاضة في عصر جبروت الانسان الفلسطيني المقاتل للحرية والاستقلال.

واذا كنا نقف خاشعين امام هذه البطولة الجماعية للشعب المنتفض في الاراضي المحتلة غاضبين حتى نخاع ضميرنا على هذا الاسراف في الحيوانية المعادية للانسان من جانب الاحتلال، فانا يجب ان لا نفقد القدرة على رؤية الحقيقة المركزية والحاسمة ـ وهي ان تصعيد القمع الجنوني هو دليل الانهيار، دليل الافلاس، دليل اليأس ازاء استمرار وتجذر الانتفاضة.



(عن «دافار» ١٩٨٩/١/٢٣)

ان الصحف العبرية مليئة بالمقالات والتحقيقات والاخبار التي تكشف عن عمق قرف وقلق اوساط عبرية واسعة من هذا التدهور الذي يكلف اسرائيل تكاليف مادية باهظة ولكنه يكلفها ايضا ـ وهذا الاساس ـ انسحاقا تدريجيا مثيرا للقيم الاخلاقية والانسانية والدمقراطية. واذا كان الأمر قد وصل الى حد تساؤل الوزير موشيه شاحال في اجتماع الحكومة امس الاول (الاحد) عن مدى قانونية استخدام الرصاص البلاستيكي، فان هذا يدل على ان اسئلة الشارع اعنف واقسى الف مرة.

ان القطاع العاقل وبعيد النظر يدرك الان ان تصعيد القمع مهما تطور ومهما طال لن يقضي على الانتفاضة، لن يسحق الثورة الشعبية الشاملة للشعب الفلسطيني الذي انطلق لتصفية الاحتلال ولا رجعة له عن هذا الهدف لأن الموت الحقيقي اصبح افضل في نظره مليون مرة من العبودية والاحتلال. ولكن هذا القطاع العاقل وبعيد النظر يخاف، بحق، ان يؤدي استمرار الاحتلال الى تصفية النظام الدمقراطي البرجوازي في اسرائيل، تصفية حرية التعبير وحرية الصحافة وحرية العمل السياسي. فمن غير الممكن ان تواصل اسرائيل حربها القذرة، الكولونيالية، في قلقيلية وتواصل نمط الحياة الدمقراطي ـ البرجوازي في كفارسابا.

ان الشعب الفلسطيني على مفترق طرق بل هو في الطريق الى الاستقلال الوطني. واما الشعب الاسرائيلي فلم يكن منذ اربعين عاما الى الان على مفترق طرق، كما هو الآن. ان اسئلة تمس الوجود والمصير والمستقبل تنطرح في اسرائيل اكثر من اي وقت مضى، وهناك اناس كثيرون يخافون من ان الاجوبة على هذه الاسئلة هي اجوبة لا تبعث على الامل والتفاؤل.

وفي هذا السياق يجب ان نرى امرين: اولا استعداد العسكريين لمصارحة رئيس الحكومة شمير والمؤسسة الحاكمة كلها بعمق المأزق الذي يعيشه جهاز الاحتلال في حربه ضد شعب الانتفاضة، وثانيا ادراك الساسة بأن الوضع الحالي غير ممكن الاستمرار وبأن «الصياغات القديمة» لا يجوز التمسك بها بكل ثمن وتحت كل الظروف، كما قال وزير الخارجية ارنس، بل ان شمير نفسه، ايضا، خرج من عالمه الداخلي المغلق الفظ المتعنت المتعصب «ليتنازل» بقبول «وساطة دولية» و «اشراف دولي» بمشاركة الدولتين العظميين والأمين العام لهيئة الامم المتحدة.

ولكن ما يقلق المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، اكثر ما يقلقها هو: تصدع الاجماع القومي وراء السياسة الرسمية، خصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والاعمال «الأمنية» للحكومة، وهو، ارتباطا بهذا، المعارضة المكشوفة والمتزايدة من عسكريين (في الاحتياط، فقط في الاحتياط!) للسياسة «الامنية». من هنا، فان تصريحات الجنود والضباط في لقائهم مع شمير في الاسبوع الماضي ليست امورا عادية بل هي، كما قالت الصحف «خط احمر». لقد أعلن العديد من الضباط والجنود بأن المهمة التي القتها الحكومة على عاتقهم هي مهمة مستحيلة. وقالوا ان معركتنا ضد طفل يحمل حجرا هي معركة خاسرة. وقال احدهم في شجاعة تعزز ثقتنا بالانسان اليهودي: «اننا نرى امام عيوننا كيف يتشكل شعب فلسطيني جديد نوعيا. بينما نحن بالمقابل نتصدع داخليا».

صحيح ان شمير جند في رده على الجنود كل الديماغوغية الممكن تجنيدها وقال ان اليهود دائما ضحايا اجماع كل الغوييم ضد اليهود وتمسكن ولف نفسه برداء الحريص على القيم الانسانية فهاجم الفلسطينيين لأنهم «يجبروننا ان نقتل الاطفال العرب». ولكن كل هذا لم يكن مقنعا للجنود، كما كتبت الصحف، ولم يكن مقنعا للناس عموما. وكل ما فعله جواب شمير هو تذكيرنا بعمق مأزق السياسة الاسرائيلية فكريا واخلاقيا وانهيار كامل لمواقعها في الرأي العام العالمي (وداخل اسرائيل) بفضل التغير التاريخي الجاري في الممارسة السياسية للقيادة الفلسطينية والممارسة النضالية الشعبية (الانتفاضة) للشعب الفلسطيني كله.

لقد اشار احد الصحفيين العبريين البارزين، داني روبنشطاين في صحيفة «دافار» (٢٠ كانون الثاني ١٩٨٩) الى ان مقابلة عنيفة مع الجنود في لبنان، خلال حرب لبنان، جرى بثها في التلفزيون كانت بداية النهاية للمغامرة العسكرية الاسرائيلية في لبنان. وتساءل اذا كانت المقابلة بين شمير والجنود التي بثها التلفزيون ليست هي ايضا، بداية النهاية للمغامرة الجنونية للاحتلال ضد شعب بكامله في دولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

اننا اذ نقف خاشعين امام البطولة الجماعية للشعب متمزقين الما وعذابا وقهرا لما نراه وما لا نراه من معاناة الشعب المنتفض في ظل الاحتلال البغيض لا نشك لحظة، بأن الشعب المقاتل للتخلص من الاحتلال وتحقيق حريته واستقلاله يقاتل في خط الدفاع الاخير، لا يمكنه التراجع وليس هناك مكان يتراجع اليه. واما الاحتلال الاسرائيلي فهو يقاتل معركة خاسرة. قد يحاول، في جنون، اطالة عمر المغامرة، وبالتالي اطالة المعاناة والكابوس، ولكن هذا لن يمنع ما لا بد منه ـ انهيار الاحتلال والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة. «انني احس بالذنب لاننا القينا على عاتق جنودنا مهمة مثيرة للقرف. انني احس بالذنب ازاء العمى القومي، ازاء الجعجعة اللفظية الفارغة للقادة السياسيين وازاء التبلم الجماعي للجمهور» ـ هكذا هتفت هذا الاسبوع حنة زمير رئيسة تحرير «دفار» في مقال مهيب في صحيفتها. وعندما يبدأ اناس كانوا خلال سنين طويلة ضمن «الاجماع القومي» ومن الناطقين باسمه يقولون مثل هذا الكلام، فمن حقنا ان نقول بكل ثقة ويقين ان اسبارطة فارطة! □□

شهداء الانتفاضة



● الشهيد صلاح مصطفى كساب (٢١ سنة)

● استشهد يوم ١٩٨٨/٩/١١ في حي الشجاعية في غزة خلال مواجهات ومظاهرات عنيفة جدا. وكان راكبا دراجته حين قامت سيارة عسكرية بدهسه عمدا انتقاما من راشقي الحجارة.

واحدة من الاف النساء

● هي واحدة من مئات بل من الالف. استحوذن على اهتمام الناس. قبل اكثر من سنة لم تكن تملك ما يميزها عن غيرها من صفات. ولذلك لم تكن مثار اهتمام احد باستثناء زوجها ربما، وابنائها وهم تسعة. لكن الحال تغير مثل كثرة من الاشياء والعلاقات وحتى الناس في بلدنا. تغير الى درجة، يجعل الحديث عما تؤديه، ما تعمله، في شبه تواتر يومي، مسيطرا على جلسة، اكثر من فيها لا يعرفونها حتى بالوجه. ناهيك عن الاسم. ينقلون حكايات وحكايات، كل واحدة فيها اكثر اثارة من سابقتها.. ويخرج السامع ونفسه ملأى بالاحترام والتقدير لكل هذه المرأة التي لم تعرف المدرسة. وبالاعجاب لنبع الطاقة الغزير فيها والذي لا ينضب، وللقدرة المتوثبة في مواجهة القسوة المنفلتة من عقالها، والتي تعربد في شوارع بلادنا هذه الايام.

يقول واحد: قبل بضعة ايام اخذوا خمسة من الفتيان. لاحقتهم تصرخ اولادي.. اتركوا اولادي.. دموعها تسح بغزارة، شعرها منكوش، تولول وتلطم بصوت يشق الهواء.. دفعوها، ضربوها، فلم تتراجع. تنبهت لوجود مجموعة من السواح الاجانب في الساحة.. تجحت في جذب اهتمامهم وايقاظ حب الاستطلاع لمعرفة ما يجري. كانت لا تزال تعارك من قبضوا على الفتيان.. لكنهم تغلبوا عليها وسحبوهم الى المركز. وفي ذات الوقت صعد السواح الى باصهم. لحقتهم الى داخل الباص. هي لا تعرف اي لغة اجنبية. ولكنها بالاشارات استطاعت شدهم لقضيتها. نزلوا معها. وتوجهت بهم الى المركز تصرخ وتطالب باولادها.. شعر مختطفو الفتيان انهم يواجهون فضيحة لم يضربوها هذه المرة بدأوا يرجونها ان تمهلهم بضع دقائق ثم يفرجون عن ابنائها. رفضت واصرت على خروجهم معها.. وكان لها ما ارادت.

لاحظ الناس، ممن كانوا في الشارع يرقبون ما يجري، انها عادت لوحدها فيما تفرق الفتيان، كل في اتجاه. سألوها هل هم اولادك حقا؟ ضحكت وكانت قد مسحت دموعها.. كل الصبيان هم ابنائي. ومن غير المهم ان اعرف امهاتهم او حتى اسماءهم.

وتقول اخرى: في احدى المرات وبعد حركة مشابهة عادت لبيتها وقد بح صوتها. وتصادف ان هرب بعض الفتية في اتجاه بيتها. وبعد برهة وصل مطاردوهم.. دخلوا بيتها، وهو بيت عربي قديم لتفتيشه بحثا عن الفتيان. كانت ملابس اولادها وبناتها معلقة على مسامير مغروسة في الحائط. وبقية الاغراض على رفوف متاكلة. لمسها المطاردون فاذا بها تنهار على رأس واحد منهم.. وقبل ان يخرجوا سألها كبيرهم ان كانت رأت فتيانا هاربين.. لم يخرج صوتها بالجواب ـ قال طبعا يا مرة فلان. فهو يعرف اسمها. لقد بح صوتك من كثرة ما صرخت علينا، قبل قليل.

وهل يكتفون بهذا؟! تساءل واحد.

يكتفون بهذا؟ رد اخر وضحكة اعجاب ببسالتها تملأ وجهه. كثيرا ما تعود وقد ازرق جلدها. ولكنها لا تتراجع.. تضربهم، تخربشهم بأظافرها، تعضهم بأسنانها.. وحتى تضربهم بابوجها. انها تملك قدرة احتمال عجيبة ولا تعود ابدا دون تخليص الفتى الذي اندفعت لتخليصه.

قبل ايام كنت وبعض صديقاتي، شاهدات عيان لموقعة شاركت فيها. بدأت محدثتنا الاولى حكاية جديدة. وقفنا على الشرفة تشاهد ما يجري. امسكوا بفتى ربما في الـ ١٥ من عمره، ووضعوه داخل سيارة. هجمت لتخليصه تصرخ ابني.. اتركوا ابني.. كانت دموعها تنساب غزيرة، وصراخها وبكاؤها مقنع الى حد الذهول بأن الفتى هو ابنها فعلا.. دخلت السيارة. دفعوها فدفعتهم. ضربوها فردت الضربات. قذفوها بشتيمة ردت بعشرة. استفاد الصبي من لخمتهم في العراك ففر هاربا. من شدة الغيظ ضربها احدهم بكعب كربينته. جاءتها الضربة قوية على حنجرتها. انكتم صوتها واخذت تشهق ساحبة الهواء بصعوبة شديدة. لكنها ظلت واقفة.. وبعد برهة دخلت اقرب دكان تطلب ماء لتسليك زورها. سألوها بعدها هل هو ابنك حقا؟ ضحكت وكأن شيئا لم يحدث. كل الفتيان اولادي.. ورجعت الى بيتها.

مثلها كثيرات تقول اخرى، القادمات من القرى وعندما تحدث مثل هذه العركات يضعن سلال الخضار على الارض. ويبدأن في مناولة الشبان ما يحتاجونه في العراك.. وبالطبع يتعرضن للاذى، واحيانا تداس الخضار بالبساطير الثقيلة.. لكن لا ينالون من عزيمتهن.

كلكم تعرفون.. فلانة. ولا بد سمعتم عن مآثرها. آخر مرة وقد حررت فتى كان مقيد اليدين.. وصل غيظهم منها الى قمته لم يكتفوا بضربها كالعادة بالهراوة او بالايدي.. ضربوها صلية كاملة مزقت جنبها كله من الكتف حتى القدم.. وتهشمت عظام رجلها.

ومثل هذا الحديث في الجلسات يطول.. عن نساء، كن قبل سنة لا يلفتن الانتباه.. نساء لا يملكن ميزات خاصة غير الكدح وكثرة العيال.. انها ميزات واي ميزات!!

● ابو وديدة ●

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مفوهعمكيم»
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفوهعمكيم» تسيرت عيليت طلب تسهيل في ملف رقم ١/٨٨. مقدم بواسطة السيد وديع + سعيد صفوري، قرية كفركنا في بلوك رقم ١٧٣٩٦ قسيمة ١٤.

ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على الابعاد من الحدود.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية شارع «كرمل» ٢/٥ تسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مفوهعمكيم»
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفوهعمكيم» تسيرت عيليت طلب للحصول على تسهيل في ملف رقم ٨٢/٨٧. مقدم بواسطة فهد + فهيم + امين + عوض سيد من قرية الرينة، في بلوك رقم ١٧٥٢٢ قسيمة ٣١.

ماهية التسهيل: نسبة بناء زيادة عن المسموح به وعلى استعمال استثنائي غير مطابق لتعليمات الخارطة الهيكلية في الرينة رقم ١٢٣٣.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية شارع «كرمل» ٢/٥ تسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مفوهعمكيم»
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفوهعمكيم» تسيرت عيليت طلب تسهيل في ملف رقم ١٥٠/٨٨.

مقدم بواسطة السيد محمود حسين مناصرة، قرية الرينة بلوك رقم ١٧٥٢٨ قسيمة١.

ماهية التسهيل: نسبة بناء اضافة عن المسموح به.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية شارع «كرمل» ٢/٥ تسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مفوهعمكيم»
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفوهعمكيم» تسيرت عيليت طلب للحصول على تسهيل في ملف رقم ٥٨/٨٨. مقدم بواسطة وليام + موريس نايف قراح من قرية الرينة بلوك ١٧٥٢٤ قسيمة ٣٦.

ماهية التسهيل: نسبة بناء اكثر من المطلوب وبناء على اكثر من حد واحد.

يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية شارع «كرمل» ٢/٥ تسيرت عيليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة

مشاكل التعليم العربي في حيفا كجزء من المشاكل العامة للتعليم في البلاد

* لا تخطيط ولا برامج للمدى البعيد * المدارس الاهلية والمدارس الرسمية * خدمات لا تفي بالمطلوب *

● بقلم: الاستاذ نبيل سمور ●

(ممثل الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا)

● يعاني التعليم العربي في حيفا من مشاكل كثيرة وهي على نوعين.

الاول: مشاكل خاصة تتعلق بالتعليم العربي في المدينة.

الثاني: مشاكل عامة لها علاقة بالتعليم العربي بشكل عام.

وسأحاول هنا التركيز على المشاكل الخاصة التي يعاني منها التعليم العربي في حيفا، وذلك من خلال الممارسة العملية لعدة سنوات من العمل في مجال التربية والتعليم.

* سياسة اطفاء حرائق بدل سياسة مخططة ومبرمجة

يتضح من العنوان ان وزارة المعارف وقسم المعارف في بلدية حيفا لا يتبعان سياسة واضحة بالنسبة للتعليم العربي في حيفا. فلا طواقم تخطيط واعداد برامج، ولا لجان شعبية تعمل على تطوير التعليم، بل ان البلدية تحاول حل المشاكل التي تواجه التعليم تحت ضغط الزمن فما ان تحل مشكلة آنية حتى تبرز مشكلة اخرى في مكان آخر وخير مثال على ذلك انتقال الفرع الصناعي التابع لمدرسة «المتنبي» من بناية الى اخرى، وكلها حلول مؤقتة، دون التخطيط المسبق، فما هو الهدف من اقامة فرع صناعي وقبل ايجاد بناية مناسبة له قريبة من اماكن سكنى الطلاب؟!

* المدارس الاهلية والمدارس الرسمية

اقيمت المدارس الاهلية في حيفا قبل المدارس الرسمية، ومعظمها قبل قيام الدولة. حيث استوعبت معظم طلاب المدينة. وبعد قيام الدولة بدأت المدارس الرسمية بافتتاح ابوابها امام الطلاب العرب، بعد ان بدأت الهجرة من القرية الى المدينة حيث استوعبت الطلاب حتى المرحلة الابتدائية (حتى الصف الثامن) وكانت ثلاث مدارس هي «الاخوة» و «النور» (اصبحت مدرسة رسمية بعد ان كانت مدرسة اهلية) ومدرسة «الجسر» في «الحليصة». وعندما ازداد عدد سكان المدينة بدأ التنافس بين المدارس الاهلية والرسمية على استيعاب الطلاب في هذه المرحلة. وبما ان المدارس الاهلية اعطت الطالب امكانية الاستمرار في المرحلة الثانوية اما الطالب في المدرسة الرسمية فاضطر الى الانتقال الى مدرسة اهلية للدراسة في المرحلة الثانوية او الخروج الى العمل، بالاضافة الى ان المدارس الاهلية حافظت على مستوى دراسي لائق للطلاب ولم تقبل جميع الطلاب، فكان التنافس لصالح المدارس الاهلية ومن هنا نتج وضع، ان معظم الطلاب في المدينة اليوم يتعلمون في مدارس اهلية (اكثر من ٦٠٪ من الطلاب) بالاضافة الى اسباب اخرى كثيرة.

وقد استمر هذا التنافس عندما قررت بلدية حيفا افتتاح مدرسة مشتركة للطلاب اليهود والعرب، هي المدرسة البلدية «أ» عيروني أ) ولكن هذه التجربة فشلت حيث ان معظم الطلاب العرب استمروا في الدراسة في المدارس الثانوية الاهلية. وقد قامت بدلا من المدرسة البلدية «أ» مدرسة ثانوية رسمية اخرى هي مدرسة «المتنبي» الشاملة.

بالاضافة الى ذلك اقيمت مدرستان جديدتان هما مدرسة حيفا «هـ» والمدرسة «الاحدية» في الكبابير التي تحولت من مدرسة طائفية الى مدرسة رسمية.

* خدمات التربية والتعليم

من المفروض ان تقدم السلطة المحلية الخدمات المختلفة للمدارس وهذا ما تفعله بلدية حيفا، حيث تصرف على التربية والتعليم اكبر مبلغ من ميزانيتها السنوية.

والسؤال هو ما نصيب المدارس العربية من هذه الميزانية؟ ان الميزانية التي تصرف على المدارس العربية هي اقل بكثير من نسبة السكان العرب في المدينة.

فمن ناحية نرى ان اولياء امور الطلاب العرب يوفرون على البلدية مبالغ طائلة جراء دراسة اكثر من نصف الطلاب العرب في مدارس اهلية حيث يدفعون اقساطا شهرية مقابل تعليم اولادهم بينما لا تقوم البلدية بمساعدة هذه المدارس، اذن فالمدارس الاهلية تستوعب الازدياد الطبيعي للسكان العرب في حيفا، وخير مثال هو اقامة مدرسة كاملة (مدرسة «الكرمل») خلال بضع سنوات في جميع مراحل التدريس (ابتدائي ـ اعدادي ـ ثانوي).

من ناحية اخرى فالطلاب الباقون وعددهم اقل من ٤٠٪ يتوزعون على ٦ مدارس ابتدائية تقوم البلدية بتزويدها بالاثاث بينما يتقاضى المعلمون اجرهم من وزارة المعارف، وهناك مدرسة اعدادية وثانوية واحدة (المتنبي) تدفع البلدية اجورا للمعلمين في المرحلة الثانوية فقط (اي ان البلدية تدفع اجورا لاقل من ٤٠ معلما بينما يصل عدد الطلاب الثانويين في المدينة الى مئات الطلاب.

اما الخدمات الاخرى التي كانت تقدمها البلدية للطلاب من كتب ودفاتر وقرطاسية وبطاقات سفر فجميعها الغيت ما عدا الكتب حيث لا تزال البلدية توزع الكتب على طلاب المدارس ولكن لا تكفي احيانا الميزانية لشراء الكتب فيضطر الطلاب الى شرائها على حسابهم الخاص.

* ما هو موقف ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا من كل هذه الامور؟

لقد كان للجبهة الدمقراطية دور فعال وموقف واضح، فمن منطلق السهر على مصلحة المواطن العربي في المدينة رأت الجبهة من واجبها ان تعالج هذه المشاكل من خلال:

■ أ ـ ممثل الجبهة في بلدية حيفا:

يقوم عضو بلدية حيفا عن الجبهة، زاهي كركبي، بطرح قضايا التعليم العربي في اجتماعات المجلس البلدي ومن خلال رسائل واستجوابات يقدمها لرئيس البلدية. والقيام بزيارات للمدارس المختلفة للاطلاع عن قرب على اوضاع المدارس العربية في المدينة منها على سبيل المثال ما قام به ممثل الجبهة في البلدية خلال السنة الدراسية الاخيرة والحالية.

١ ـ ارسال مذكرة مفصلة الى رئيس البلدية في شهر ٨٨/١١، حيث طالب فيها بوضع برنامج شامل لحل مشاكل التعليم في المدارس العربية في حيفا وكان ابرز ما ورد في المذكرة اقامة بناية خاصة للفرع الصناعي في مدرسة «المتنبي» واعادة فتح مدرسة «النور» من جديد وفتح مدرسة صناعية عربية، والعمل على رفع مستوى التعليم في المدارس الرسمية وكذلك افتتاح روضات للاطفال في اماكن تجمع السكان العرب.

٢ ـ اصدار منشور (اواخر ايلول ١٩٨٨) موجه الى السكان العرب في حيفا، وفيه طالبت الجبهة البلدية بأن تتحمل مسؤوليتها هي ووزارة المعارف تجاه التعليم العربي في حيفا، وتشير الجبهة الى طروحات جديدة، وتطالب بالاخص بتغيير السياسة المتبعة تجاه التعليم العربي ووضع خطة مدروسة ومبرمجة لذلك.

٣ ـ المشاركة في جميع النشاطات الجماهيرية التي لها صلة بالتربية والتعليم والنشر عنها من خلال صحيفة «الاتحاد»، وكان آخرها الاشتراك والتحضير وتنظيم المظاهرة الطلابية الحاشدة التي جرت يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٧، امام مبنى بلدية حيفا مطالبة بايجاد بناية جديدة للفرع الصناعي في مدرسة «المتنبي».

٤ ـ مطالبة رئيس البلدية بعقد جلسة خاصة للمجلس البلدي لبحث مشاكل التعليم العربي في المدينة بالاضافة الى اللقاءات الفردية مع رئيس البلدية ومع المسؤولين في قسم المعارف والثقافة التابع لبلدية حيفا.

٥ ـ الاحتجاج امام الشرطة والبلدية على اعتقال بعض الامهات اللواتي وقفن امام تدخل الشرطة في اثناء ادخال طلاب الفرع الصناعي بالقوة الى بناية مدرسة «النور» وطالب باطلاق سراحهن على الفور وهذا ما حدث فعلا.

٦ ـ اصدار منشور يوم ٨٨/٩/٢٨، تحتج الجبهة فيه على استخدام القوة وخاصة مع الطلاب وفي المدارس.

ودعا جميع الاهالي الى عدم الانجرار وراء صدامات وخلافات هامشية، لان هذا ليس من مصلحة الاهالي.

٧ ـ الاطلاع عن كثب على اوضاع المدارس العربية في المدينة وخاصة ما جرى في مدرسة «النور» خلال السنة الدراسية ١٩٨٩/١٩٨٨ ونشرها في صحيفة «الاتحاد».

■ ب ـ عملت الجبهة في مجالات اخرى غير البلدية وذلك في اطار لجان الاباء للمدارس المختلفة وكذلك القيام بنشاطات جماهيرية من مسيرات ومظاهرات وعقد ندوات خاصة حول التربية والتعليم.

■ ج ـ تم كذلك طرح قضايا التعليم في حيفا من خلال ممثلي الجبهة في نقابة المعلمين في حيفا وهما تسيورا شاروني ـ طوبي ونبيل سمور حيث طرحا مشاكل التعليم العربي في حيفا في الجلسات الدورية للفرع وكانت اخرها الاحتجاج على موقف قيادة نقابة المعلمين في حيفا بشأن مدرسة «المتنبي» ـ الفرع الصناعي ـ وذلك في جلسة الفرع يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٧ ،وكذلك ارسال برقية الى السكرتير العام للنقابة تطالبه بالتدخل الفوري لدى وزارة المعارف والبلدية لايجاد حل ملائم وبناية خاصة للفرع الصناعي في مدرسة «المتنبي» في حيفا.

* * *

يتعلق كل ما ذكر انفا، بمشاكل التعليم بما يختص بالطالب العربي ولكن يجب ان لا تنسى ان التعليم لا يمكن ان يتم بدون المعلم الذي يعتبر في مركز العمل التربوي في المدرسة وفي العملية التربوية التعليمية.

ويعاني المعلمون من مشاكل خاصة لا حصر لها واهمها تدني الاجور التي يتقاضاها المعلم. فرواتب المعلمين هي في اسفل الدرجات الاكاديمية ناهيك عن ان المعلمين في المدارس الاهلية يتقاضون اقل من المدارس الرسمية وخاصة فيما يتعلق بالحقوق الاجتماعية.

تجدر الاشارة هنا الى ان جميع المعلمين في المدارس الرسمية ما زالوا يحصلون على رواتبهم من مكتب المعارف في القدس رغم الرسائل والمذكرات التي ارسلها المعلمون بواسطة لجان المعلمين الى جميع المسؤولين في وزارة المعارف لنقل معالجة قضايا الاجور الى حيفا.

اما فيما يختص بأولياء الامور فقد اشرنا الى ان اكثر من ٦٠٪ يدفعون اقساطا شهرية مقابل تعليم اولادهم بينما يعتبر ذلك من واجب البلدية ووزارة المعارف، الا ان جميع المحاولات والمطالبات بتحمل البلدية ووزارة المعارف مسؤوليتها تجاه هذه المدارس باءت بالفشل بسبب المماطلة واقتراح حلول غير جدية وغير واقعية لهذه المدارس وخاصة بالنسبة للتعليم الابتدائي.

هذا عدا عن المشاكل التي تواجه التعليم العربي في اسرائيل والتي لا مجال لذكرها في هذا المقال، ويمكن معالجتها في مكان آخر.

(عن نشرة «صدى الوادي» التي اصدرتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع حيفا)

وزير خارجية الجمهورية الصحراوية:

نطالب بادارة دولية تشرف على الاستفتاء

تصر على انسحاب الجيش والادارة المغربية قبل اجراء الاستفتاء

■ في أواخر شهر ايلول الماضي، انتعشت مبادرة الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، التي صاغها وقدمها وفق قرار الجمعية العامة رقم ١٥٤ الذي يدعو الى حل المشكلة الصحراوية على اساس الاستفتاء العام للشعب الصحراوي.

ولقد سبق مبادرة الامين العام لقاء ثنائي، تخللته محادثات مباشرة بين الطرفين المغربي والصحراوي. وكان اللقاء في الطائف، والمبادرة كانت سعودية، وقد شارك في اللقاء احد قياديي جبهة البوليساريو، وآخر من افراد الاسرة المالكة.

غير ان هذا اللقاء اليتيم لم يتمخض عن نتيجة معينة.. وما زال الامل حتى الان يرتكز على مبادرة الامين العام التي صادقت عليها الجمعية العامة في دورتها الاخيرة.

وكان آخر لقاء عقده الامين العام مع ممثلي الطرفين في جنيف، وتم الاتفاق، مؤخرا، على ارسال مبعوث خاص من قبل الامين العام الى المنطقة للقاء مع رئيس جمهورية الصحراء الغربية والملك الحسن الثاني، اضافة الى الاجتماع مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية، ومهمة المبعوث الخاص ستكون الحوار مع اطراف الصراع بهدف التوصل الى صيغة او قاسم مشترك قادر على ارضاء الجميع.

وفي الفترة الاخيرة أعلن عن زيارة وفد من البوليساريو الى المغرب للقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. هذا الحوار تم قبل الاعلان عن هذا التطور الاخير لذلك تناول العقبات، التي تعتري المفاوضات الجارية حول المشكلة الصحراوية، والامور التي تم حلها حتى الان على صعيد هذه المفاوضات. حول هذه المسائل التقت «الحرية» مع وزير خارجية الصحراء الغربية وعضو المكتب السياسي لجبهة البوليساريو، محمد سيداتي، حيث دار هذا الحوار.

تم الاتفاق على صيغة الاستفتاء

■ من المعروف ان مبادرة الامين العام، قد حظيت بموافقة الطرفين، واعقب هذه المبادرة قرار الجمعية العامة الذي يؤكد على حل المشكلة الصحراوية عن طريق الاستفتاء. فما هي نقاط الخلاف القائمة حتى الان؟

■■ كما تعلم ان مبادرة الامين العام ومبادرة منظمة الوحدة الافريقية تصب في اتجاه واحد فهما تدعوان الى اجراء الاستفتاء العام، وفي الوقت ذاته تدعوان الى وقف اطلاق النار مباشرة. وعلى اساس ان الاستفتاء يجري بحضور مراقبين دوليين عن هيئة الامم المتحدة وبعيدا عن الجيش والادارة المغربية.

وما تم الاتفاق عليه، هو تحديد نسبة السكان الصحراويين الذين يحق لهم التصويت، على الرغم من أن هذه الاحصائيات غير دقيقة حيث اجراها الاستعمار الاسباني عام ١٩٧٧. غير اننا وافقنا عليها لغرض تسهيل الحل وتعبيرا عن حسن نوايانا. وكذلك تم التوصل الى صيغة تحديد الحدود ما بين الصحراء والمغرب. وجرى كذلك الاتفاق على صيغة السؤال الذي سيجري على اساسه الاستفتاء، كما اقرته الامم المتحدة والقوانين الدولية.

وستكون الصيغة على النحو التالي: هل يريد الشعب الصحراوي الاستقلال ام الانضمام؟

عراقيل لم يتفق على حلها

■ وماذا عن الامور التي لم يتم الاتفاق عليها؟

■■ العراقيل، التي ما زالت، ولم يجر التوصل لحلها، هي، اولا، مسألة انسحاب الجيش والادارة المغربية. فللمغرب قوات نظامية تقدر بـ ١٦٥ الف جندي، ونحن نعتقد ان هذا العدد غير صحيح لان هناك ملحقات لهذه القوات النظامية ويطلق عليها اسم «الجندرمة» والقوات المساعدة، وكلها شاركت في الحرب. ولذا نرى ان ما ينطبق على الجيش ينبغي ان ينطبق على القوات لهذا نصر على انسحابها.

واما الادارة المغربية، ذات التركيبة القمعية والتجسسية لم يجر التوصل الى انسحابها من الصحراء، فنحن نطالب بادارة دولية اثناء الاستفتاء. والمسألة بالنسبة لنا لا تكمن في الادارة، فحسب، وانما في القوانين المغربية، فنحن نطالب بالغائها وعدم تطبيقها في الصحراء الغربية.

والقضية الثالثة، التي ما زالت مصدر خلاف، هي قضية المستوطنين المغاربة، فنحن نرى أن الهدف من استيطانهم يكمن في المحاولات التي تصب في اتجاه طمس هوية الشعب الصحراوي، عن طريق احداث التغيير الديمغرافي للسكان.

لا نريد من المغرب ان يعترف بنا

■ هل تم التوصل الى صيغة تدعو الى المفاوضات المباشرة، كاستمرار لما حدث في الطائف؟

■■ ان المغرب لا يريد المحادثات المباشرة، لانه لا يرغب في الاعتراف بالبوليساريو كممثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي. وعلى الرغم من ان اكثر من ٧٠ دولة قد اعترفت بنا، واخيرا كرس هذا الاعتراف قرار الجمعية العامة الاخير، وهو بمثابة اعتراف دولي بنا. وما نريد من المفاوضات المباشرة هو اولا، تحديد مستقبل العلاقات بيننا والمغرب، والثاني تعزيز الثقة بين الطرفين. ونحن لا نريد من المغرب ان يعترف بنا.

■ وهل حققت جهود الامين العام اي تقدم حتى الان؟

■■ ان محاولات الامين العام لا يمكن لها ان تحرز اي تقدم اذا لم تتوفر الارادة السياسية، واذا لم يتم التوصل الى المفاوضات المباشرة.

المعارك ما زالت مستمرة

■ وهل تحقق اي شيء على صعيد تنفيذ وقف اطلاق النار؟

■■ كلا للأسف، فما زال القتال بيننا مستمرا، وآخر الهزائم التي منى بها المغرب، كانت في ام دريكة وقد أسرنا اكثر من ٣٠ جنديا وضابطا وعقيدا مشهورا وهو عبيد عبد السلام، وقد مات اثر اصابته بجروح. وقد حطمنا التشكيلة المشهورة «راجة النخبة». وللأسف ان استمرار القتال ما زال يشكل العقبة الاساسية امام الاستفتاء.

نحن مع وحدة المغرب العربي

■ ما هو موقفكم من المحاولات والمبادرات الجارية التي تصب باتجاه وحدة المغرب العربي الكبير؟

■■ نحن مع وحدة المغرب العربي، ودستور الجمهورية ينص على مثل هذه الدعوة والعمل على تحقيقها، ونحن جزء من الشعب العربي. وينبغي ان نذكر، بوضوح، أن وحدة المغرب لا يمكن ان تتم على حساب الشعب الصحراوي، وانها لا تتحقق الا بحل مشكلة الصحراء ومنح الشعب الصحراوي حقه بتقرير مصيره. ■

(عن «الحرية» ١٩٨٩/١/١)

النظام الفاشي في تشيلي ساقط لا محالة ويجب توحيد كل الاحزاب الدمقراطية لتعجيل سقوطه

● نظام الدكتاتورية الفاشية برئاسة الجنرال بينوشيت يترنح ايذانا بالسقوط ويجب وحدة كل الاحزاب الحريصة على الدمقراطية ووحدة الشعب التشيلي العريق لتعجيل اسقاط الدكتاتورية واعادة الدمقراطية للبلاد - هذا ما يقوله القائد الشيوعي التشيلي فالوديا تايتلبوم في مقال هام نشره في صحيفة «برافدا» السوفييتية، مؤخرا. وننشره فيما يلي، لاهميته.

●بقلم : فالوديا تايتلبوم●

● لا شك ان نتيجة الاستفتاء الشعبي تعتبر ضربة قوية للديكتاتورية حيث يظهر للعيان حاليا ان النظام يؤول الى الانهيار عاجلا او آجلا وعلى الرغم من ذلك لن يحدث هذا غدا. فهذا الامر يتعلق بمواقف المعارضة وقدرتها على التعاون المشترك.

ويجب ان يكون واضحا ان الظروف كانت متاحة للمعارضة التشيلية كي بصوت لصالحها او لصالح الدلاء المعارضة للنظام الديكتاتوري في البلاد الا ان توازن القوى في الوقت الراهن تغير. لكن هنالك ثلاثة ملايين من المقترعين التشيليين الذين ادلوا بـ «نعم» لصالح النظام الفاشي الا ان هؤلاء الذين ايدوا بينوشيت كانوا تحت تاثير الدعاية النفسية التي بثتها وسائل اعلام النظام الفاشي والمؤسسة الحاكمة باكملها اضافة لتلك الضغوط والتهديدات التي مارستها الطغمة العسكرية على المواطنين التشيليين.

وبعد ان ظهرت نتائج الاستفتاء الشعبي اصبح واضحا ان الكثير من المواطنين التشيليين الذين اقترعوا وصوتوا لصالح النظام الفاشي والدوائر اليمينية واصحاب رؤوس الاموال اصبحت لديهم قناعة بانهم لن يكرروا هذه الغلطة مرة اخرى والى الابد. وعليه فان الديكتاتور الفاشي واعوانه في عزلة تامة ويحميهم من الغضب الشعبي قائد قوات المشاة، بينما ممثلو القوات البحرية وسلاح الجو والشرطة العسكرية لا يرغبون في استمرارية حكم نظام بينوشيت وتزداد الهوة بين بينوشيت وتلك القوة التي اعتمد عليها في الماضي لقمع الجماهير الشعبية ويزداد تفاقم الازمة الداخلية للنظام ولذلك يناور بينوشيت لتهدئة الاوضاع من خلال ضم شخصيات جديدة لحكومته.

ومن جهة اخرى تحاول المعارضة اصلاح النظام الدمقراطي في البلاد ويتمثل ذلك في المفاوضات الجارية بينها وبين ممثلي القوات المسلحة الا ان بينوشيت يضع العقبة تلو الاخرى زاعما «بان واجب المعارضة ان تجري مفاوضات معي انا» وبموجب «القانونية» المزعوم والساري مفعوله حاليا في البلاد (قوانين الطوارىء)، التي فرضته الطغمة العسكرية على تشيلي العام ١٩٨٠، فان بينوشيت سيواصل مهامه كرئيس حتى اذار العام ١٩٩٠ على الاقل. هذا ناهيك عن انه سيبقى حتى بعد الانتخابات التي ستجري في نهاية العام الجاري ١٩٨٩، في منصب القائد الاعلى للجيش لمدة ثمانية اعوام اخرى اضافة الى انه سيبقى عضوا في مجلس السينات «سيناتور» - حتى مماته.

ونحن الشيوعيين لدينا القناعة بان الظروف مواتية لالغاء «القانونية» المزعوم هذا. ونحن ، اذ ندعو الجماهير الشعبية بشكل عام والمعارضة بشكل خاص الى تأييدنا من اجل العمل المشترك في اطار جسم سياسي معارض مكون من (١٦) حزبا. وسيواصل الحزب الشيوعي التشيلي نضاله حتى تعود الى هذه البلاد الحياة الدمقراطية باسرع وقت ممكن . ولكن زعماء المعارضة التشيلية يزعمون «باننا «الشيوعيين» نطالب بامور كثيرة جدا ومتسرعون جدا في قراراتنا لانه في اعتقادهم يجب الانتظار بهدف اشاعة الهدوء والاستقرار في البلاد. ولكن الشيوعيين ردا على هذه الادعاءات يؤكدون ان الشعب التشيلي انتظر وقتا طويلا وانه يعاني جراء غياب الدمقراطية

●النظام الفاشي يسمم الفكر ويشوه الهوية الوطنية للشعب التشيلي●

ان (١٥) عاما من الديكتاتورية الفاشية وسياسة القمع والارهاب ابقت جرحا عميقا في ذاكرة الشعب التشيلي حيث ان الالاف كانوا ضحية الارهاب والقضاء، وان الكثير من هؤلاء، وفي مقدمتهم الشيوعيون حكم عليهم بالموت وعلى الرغم من هذه السياسة القمعية الاضطهادية فان الحزب الشيوعي التشيلي خاض ولا يزال يخوض نضالا بطوليا ومستمرا لصالح الشعب التشيلي والطبقة العاملة في البلاد ومن اجل دمقرطة الحياة في البلاد في اسرع وقت ممكن.

هذا وعلق المراقب الامريكي، ارثور ميلر، الذي زار تشيلي، مؤخرا، على الوضع في تشيلي والاساليب التي يمارسها النظام الحاكم بانها مروعة. وهذه هي الحقيقة برمتها.

لقد عايشت ذلك وشاهدته بام عيني، اذ انه خلال (١٥) عاما من حكم النظام الفاشي تمكنت الطغمة العسكرية تسميم الفكر وتشويه هوية المواطن التشيلي الوطنية من خلال تأليف خرافات وتلفيقات موجهة في الاساس ضد الشيوعيين حيث نشرتها الطغمة الفاشية الحاكمة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة بهدف تاليب الراي العام التشيلي ضد الشيوعيين واثرت الى حد ما هذه الحملة المسعورة على نشيطين معينين من احزاب المعارضة ولذلك فهم يفضلون اقامة نظام يكون فيه الشيوعيون معزولين.

لكن فور عودتي الى تشيلي ولدى خروجي من مطار سانتياغو شاهدت ما لم تتوقعه المؤسسات الحاكمة في البلاد وهو مظاهرة ضخمة مؤيدة للحزب الشيوعي التشيلي وعندها تأكدت بانه لا يستطيع احد ان يضعنا في عزلة عن الشعب التشيلي، اذ انني شاهدت بين اوساط الجمهور المتظاهر ليس فقط اعضاء الحزب الشيوعي القدامى، بل العديد من ابناء الجيل الصاعد. لقد ارتحت بل سررت لذلك لانني عندما غادرت البلاد قسرا في العام ١٩٧٣ كان هؤلاء - الجيل الصاعد والشباب الثوريون - اطفالا يافعين لم تتراوح اعمارهم (٥) اعوام الى (١٠) اعوام.

لقاءات عدة تجري مع العمال بالاضافة الى المظاهرات والتظاهرات المؤيدة لحزبنا اثبتت مجددا ان الشيوعيين ومؤيديهم ناضلوا نضالا مريرا من اجل ان يتم الاستفتاء الشعبي المذكور والذي رفض الشعب من خلاله النظام الفاشي. ولا يزال حزبنا كما في السابق يعتبر قوة سياسية، لها تأثيرها على الساحة السياسية، اذ انه يوجد حاليا ثلاث حركات في تيار سياسي جبار ومتمرس في المعارك السياسية وتتمثل هذه الحركات في اعضاء الحزب الذين لم يغادروا البلاد في اعقاب الانقلاب الفاشي وعدد كبير من شباب الجيل الصاعد الذين انضموا الى صفوف الحزب في اثناء انتقاله للعمل السري هذا بالاضافة الى الشيوعيين الذين اضطروا بشكل قسري الى مغادرة البلاد - وهم حاليا يعودون الى البلاد وفي حوزتهم تجربة حياتية غنية تحمل في طياتها وجهة نظر جديدة للعالم وللمشاكل استقوها في معترك الحياة في الخارج. واصبحت لدى الجميع قناعة بضرورة الوحدة والعمل معا على وضع برنامج عملي موحد الذي يتدارسونه ويناقشونه بروح رفاقية واعية. ويجب الاشارة الى ان ذلك يجري في ظروف صعبة بسبب ان النظام الفاشي فرض على الحزب الشيوعي التشيلي حظر العمل العلني واخرجه خارج القانون ولا يزال هذا الوضع قائما حتى الان.

●احتمال فوز المعارضة في الانتخابات المرتقبة●

في نهاية العام الجاري تجري في تشيلي انتخابات رئاسية وتشريعية. وبدأت مجموعات مختلفة من المعارضة من الان المفاوضات وتنسيق عملها بهدف اقامة جسم سياسي واحد في مواجهة اليمين والطغمة العسكرية واصحاب رؤوس الاموال. وخصصت في هذا الجسم مهمة مركزية للحزب «الدمقراطي المسيحي» ذي الصبغة القانونية الا انه لوحده لايستطيع تقرير مصير البلاد والانتخابات بشكل خاص وعليه فهناك ضرورة حيوية لتوحيد قوى المعارضة.

لقد اثبتت التجربة ان تنسيق اعمال ونشاط قوى المعارضة تكلل بالنجاح. وحتى الان تجري عملية استشارية سياسية مركزة بين احزاب المعارضة بما فيها اليسار. وفي مواجهة هذا العمل والجهود الوحدوية ضد الطغمة العسكرية تبذل البرجوازية الكبيرة قصارى جهدها لتحقيق الاولوية السياسية الحاسمة لصالحها في الانتخابات المقبلة، اذ انها مستعدة لاقامة نظام رجعي حسب نمط بينوشيت ولكن دون اشتراك الشخص نفسه في ادارته. كما ارادت القوى اليمينية ان تكون الحكومة المرتقبة محافظة او برجوازية على نمط اي برجوازي اخر واستبعاد الشيوعيين من المشاركة في ذلك.

●الخلاصة●

ان العبرة والنتيجة الاساسيتين اللتين يجب على كل وطني تشيلي تبنيهما تتلخص في حقيقة بسيطة واحدة وهي بدون توحيد الجهود لم نكن نستطيع الفوز بالاستفتاء الشعبي على النظام الفاشي ومؤسسته الديكتاتورية وبدون العمل المشترك لن تستطيع البلاد والشعب نيل الحرية والدمقراطية.

●كل مواطن تشيلي ثانٍ يعيش تحت خط الفقر●

● يتضح من الوضع في تشيلي ان الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال المدعومين من قبل الديكتاتورية الحاكمة غير قانعين بعد كما ان البطالة لا تهددهم ولكن العمال والفلاحين هناك سلبت منهم لقمة العيش والثقة في المستقبل وهذا اصبح لمسألة الزمن معنى يختلف في المضمون بالنسبة للطرفين. ونحن الشيوعيون مسؤولون عن مستقبل الفقراء واعادة ثقتهم بالمستقبل.

هذا وحتى اولئك الاقتصاديون المقربون من النظام الديكتاتوري يعترفون بان زهاء ٥ ملايين مواطن تشيلي من اصل ١٢ مليونا يعيشون دون المستوى المعيشي، هذا من جهة، الا ان وسائل الاعلام المدعومة من المؤسسة الحاكمة تعلن ان هناك ازدهارا اقتصاديا لم يسبق له مثيل في الاقتصاد التشيلي، وعن هذا الامر تتحدث ايضا وسائل الاعلام على مختلف اشكالها في بعض الدول الرأسمالية الغربية زاعمة بان نظام الديكتاتور بينوشيت يمكن ان يكون قدوة يحتذى بها في بلاد اخرى من دول امريكا اللاتينية !! معتبرة ان تشيلي هي من احسن الدول المقتدرة في هذه القارة التي تدفع فوائد على ديونها الخارجية وتزيد من صادراتها.

ولكن وسائل الاعلام المذكورة والدوائر الحاكمة في تلك الدول المروجة لمثل هذه الحقائق الزائفة تخفي حقيقة لا يمكن اخفاؤها ان تشيلي بيعت لرأس المال الاجنبي منذ انقلاب العام ١٩٧٣ كلياً ٦٠٪ من الصناعة والاموال المستثمرة تحت اشراف الدولة اما في الوقت الراهن فكل هذا يعود الى الاحتكارات الاجنبية التي تستغل قوة عمل الطبقة العاملة بثمن رخيص ودون اية حقوق ومقابل رخيص.

وتشير معطيات اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة والمكلفة بشؤون امريكا اللاتينية ان المستوى المعيشي للشعب التشيلي انخفض من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٨٧ بنسبة ٩.٥٪ بينما الحد الادنى لاجور العمال انخفض لوحده في العام ١٩٨٧ بنسبة ٦٪ بالمقارنة مع العام الذي سبقه، العام ١٩٨٦ وان متوسط الاجر الشهري لا يتجاوز الـ ١٠٠ دولار.

هذا هو الوجه الاخر للاعجوبة الاقتصادية التي اعلنها النظام الفاشي في تشيلي والقائمة على اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحومة ثريا حسين محمود شقير باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢١ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها عبد الرحيم صالح شقير وباولاده منها وهم: كاملة ومفلح وكامل وغزالة وصبحية وتوفيق ومحمد. ولا وارث للمرحومة سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

● تهانينا الحارة ●

الى ماري وفواز موراني بالمولودة الجديدة «رفيف» اختا لـ «صابرين»، متمنين لها حياة سعيدة في كنف والديها.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

تهنئة

الى العزيز حنا سويد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علوم الطاقة والبناء.

صالح ادريس تيتي والعائلة

● تهنئة ●

الى ادريس صالح تيتي بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في علوم الرياضيات. والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي، تشعر بوفاة المرحوم نمر وهدان سرحان باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة محمد حسن سرحان وباولاده منها وهم: بدرية وليلى وهنية ووهدان وهندية ونمر. ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - الاسواق

السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال تنظيم محلي الجليل المركزي عكا تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في ملف رقم ٧١٨/٨٦ بواسطة السيد احمد قاسم حوه من قرية كابول في بلوك ١٩٦٠٤ قسيمة ١٨.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث.

حسب قرار اللجنة المحلية لمنطقة الشمال، كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة - السوق البلدي، عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشي سيلع - رئيس اللجنة

في خطاب مفتوح الى قمة مجلس التعاون الخليجي:

غياب الدمقراطية ادى الى تردي الاوضاع

■ وجهت جبهة التحرير الوطني البحرانية والجبهة الشعبية في البحرين والجبهة الشعبية لتحرير عمان، يوم ١٢/١٩ ، خطابا مشتركا مفتوحا الى قادة قمة مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد في البحرين، يوم ١٢/١٩ ، وفيما يلي اهم ما جاء في الخطاب:

«صحيح ان بلداننا تزخر بالابنية الضخمة والشوارع الفسيحة والخدمات المتطورة، وتقوم فيها الجامعات والمعاهد وكذلك بعض المصانع الجديدة، وهي - رغم التشويه - امور ايجابية يقتضي الحفاظ عليها وتطويرها، لكن عامة الاوضاع، التي نعيش، لا تتجاوب ومقاييس العصر، بل ان سمتها العامة ترجع الى عصور التخلف، حيث القبلية والطائفية و«دونية» المرأة والتفاوت الاجتماعي المتزايد وتبذير الثروة الوطنية والاستئثار بالسلطة وهي سمات لا تزال تواصل حتى اليوم تسميم حياة مجتمعاتنا في عالم الثورة العلمية والتقنية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. ولهذه الاسباب، فان دول الخليج صغيرة المساحة وقليلة السكان، وعلى الرغم من تملكها لاهم ثروة طبيعية وخزنة كبيرة من المال، لا تزال تقف على درجات هابطة من سلم التطور الحضاري (...)

ان غياب الدمقراطية وانعدام الحريات العامة بالاضافة الى تردي الاوضاع الاقتصادية نتيجة انتهاء العصر الذهبي لاسعار النفط، واتباع سياسة هدر الاموال على التسلح والبذخ وصرف المبالغ الطائلة على اجهزة القمع والجيش، ثم اتجاه حكوماتكم الى تحميل الشعب، وخاصة طبقاته الفقيرة عبء اخطاء السياسة الاقتصادية التي اتبعتها، وذلك بفرض المزيد من الرسوم القائمة، بالاضافة الى ارتفاع اسعار جميع المواد الضرورية من الغذاء حتى الكهرباء والماء وانخفاض الاجور وانتشار البطالة وتلاشي فرص العمل للمواطنين مع عدم وضع الخطط العلمية لتقليص العمالة الاجنبية، كل ذلك قد خلق اوضاعا غير طبيعية وقاد انظمتكم، سواء بارادتها ام بغير ارادتها، الى طرق مسدودة.

وتصورت اجهزتكم، وصورت لكم، بان القمع والكبت والارهاب والحرمان وامتهان كرامة الانسان وخرق حقوقه وحرمان فئات واسعة من المواطنين من حقوقهم المدنية مثل حق العمل والسفر كفيلة بمواجهة ذلك التردي، بل وذهبت بعض حكوماتكم بعيدا جدا في هذا المجال كما هو الحال بالنسبة لحكومة البحرين التي اعتمدت التعذيب الوحشي حتى الموت نظاما ثابتا في السجون والمعتقلات مما ادى الى استشهاد العشرات من الشباب الوطني، وانتهجت سياسة التهجير من البلاد والنفي وسحب الجوازات وحجزها، وصارت الملاحقات والاعتقالات طابع الحياة اليومية لهذه البلاد.

لقد استبشر الكثير من الناس خيرا بقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وخصوصا في ضوء ما اعلن في البيان الختامي والنظام الاساسي لمجلسكم، الصادرين في أبو ظبي ومسقط في مايو ومارس سنة ١٩٨١ ، حيث تم التأكيد على «تحقيق التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين» و«ان امن المنطقة واستقرارها انما هو مسؤولية شعوبها ودولها» و«الرفض المطلق لاي تدخل اجنبي في المنطقة مهما كان مصدره» و«ضرورة ابعاد المنطقة باكملها عن الصراعات الدولية وخاصة تواجد الاساطيل العسكرية والقواعد الاجنبية».

لكن حصيلة مجلس التعاون بعد مضي اكثر من ٨ سنوات لا تؤكد تحقيق تلك المنطلقات فبدلا من تعزيز العلاقات فيما بين اعضاء هذا المجلس، وهو الشيء المنطقي والضروري، قامت الخلافات والنزاعات الحدودية بين اطرافه، ولعل النزاع بين قطر والبحرين حول «فشت الديبل» و«حوار»، وفشل مجلس التعاون في الوصول الى حله، يشير الى نقطة ضعف خطيرة في بنية مجلسكم، واخطر ما فيها ان بعض حكامه يضعون المصلحة الخاصة الضيقة (بدون استبعاد الاصابع والمصالح الامبريالية) فوق مصلحة التعاون و«الاخاء» والا الا يمكن حل النزاع على منطقة الغلو بين قطر



والبحرين على طريقة الاستثمار المشترك وتوزيع الربح مناصفة بالتساوي؟! وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

كذلك بالنسبة للتعاون الاقتصادي، فعلى الرغم من توقيعكم «الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون» بتاريخ ١٩٨١/٦/٨ والتي تدعو، فيما تدعو اليه، الى التكامل الاقتصادي والتنسيق الصناعي، نجد ان عدم التنسيق وعدم التكامل وازدواجية المشاريع الصناعية وغيرها هي السائدة حتى الان.

لقد فرحت جماهيرنا بانهاء الحرب العراقية الايرانية، وهي ترحب بلا شك بتطبيع الاوضاع في منطقتنا وتؤيد قيام العلاقات الطبيعية بين كافة بلدان المنطقة واحلال علاقات الاخاء وحسن الجوار مع ايران، بحيث يفسح المجال امام الشعبين العربي والايراني، وهما الشريكان في الخليج، بالتعاون البناء لما فيه خير الشعبين والاسهام في القضاء على الاسباب التي قد تؤدي الى نشوب حرب اخرى. ان شعوبنا تطالب بوضع حل سلمي نهائي شامل للنزاع العراقي - الايراني على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ومبادىء القانون الدولي حتى تعيش منطقتنا حياة سلم وتعاون وطيدين.

ولا شك ان دور مجلس التعاون في تحقيق ذلك يبقى عاجزا، بسبب عدم مشاركة الشعب بمختلف طبقاته وفئاته في هذه العملية المهمة التي تحتاج لجهود الجميع حتى تصبح امرا واقعا. وفي رأينا ان المدخل السليم لتحقيق هذه المهمة النبيلة والبالغة الاهمية يكمن في انسجام دول مجلس التعاون مع روح العصر، باقرار الدساتير الحديثة واطلاق الحريات العامة واقامة الدمقراطية واول تجسيد لها قيام المجالس النيابية والبلدية المنتخبة انتخابا مباشرا والسماح بعلنية الاحزاب والجمعيات والمؤسسات السياسية وهذا بالضبط ما يوفر ويؤمن الامن والاستقرار الحقيقيين اللذين تعجز عن تحقيقهما بكل تأكيد كل الاتفاقيات والاستراتيجيات الامنية وما يستتبعها من اجراءات قمع وكبت وارهاب.

ان الخطوة العملية الاولى لتحقيق الامن والاستقرار وتأمين المستقبل لشعبنا واوطاننا تكمن في الاعتماد على الشعب واطلاق طاقاته وقدراته من خلال اطلاق حرياته وعبر المؤسسات الدستورية والقانونية التي يريدها ويجسد من خلالها ارادته ويدافع عن مصالحه ومصالح وطنه ومستقبله» ■

الجزائر

رفع الاجور خطوة هامة ولكنها لا تكفي لمعالجة جذور الازمة

● نال زهاء مليونا عامل ومستخدم جزائري، اعتبارا من مطلع الشهر الجاري، زيادات في اجورهم (شملت ٨٠٪ من العمال و٧٥٪ من المستخدمين)، حيث تم تحديد حد ادنى للاجور يعادل ٢٥٠ دولار، وهذا ما يكلف خزينة الدولة اكثر من ٧ مليارات دينار (اي ما يعادل مليار ونصف مليار دولار) في السنة.

وبذلك تكون الحكومة الجزائرية قد خطت خطوة نحو الاستجابة لمطالب الفئات الشعبية، التي كانت هبة تشرين الاول الماضي تعبيرا عنها، ولكن لا تزال امامها خطوات اخرى ضرورية لمشافاة الاوضاع في الجزائر. اذ ان الهبة التلقائية التي شهدتها البلاد لم تكن وليدة يومها.

فالاقتصاد الجزائري الذي يشكل تصدير النفط والغاز عموده الفقري (٩٠٪ من العوائد بالعملات الصعبة) وصل مرحلة حرجة بهبوط العوائد النفطية من ١٣ - ٨ مليارات دولار خلال عامين (بين ١٩٨٥ - ١٩٨٧)، وارتفاع الدين الخارجي الى ٢٠ مليار دولار، وهبوط معدلات النمو الاقتصادي (١.٨٪ عام ٨٦ مقابل زيادة سكانية بنسبة ٣.٢ لنفس العام)، ومتطلبات هذا الانفجار السكاني لتأمين خدمات الصحة والتعليم والسكن، وحل مشكلة البطالة المتفاقمة.

فادت هذه الاوضاع الى توالي تحركات الاحتجاج، التي كانت تأخذ طابعا محليا في هذه المدينة او تلك، او طابعا مطلبيا محددا، نتيجة اخفاء المضاربين لبعض السلع الاساسية. ورافق مظاهر الاحتجاج احيانا تجاهل سلطات الدولة لمطالب المحتجين، واتخاذ اجراءات معينة ضدهم، وحتى قمع النضال النقابي وعرقلة الانتخاب الحر لممثلي العاملين في النقابات.

ولذلك عندما بدأت الحكومة الجزائرية اجراءات تقشف لمعالجة هذه المشاكل، لم تكن الفئات الشعبية مقتنعة بهذه الاصلاحات، لانها لا ترى انها موزعة على سائر الفئات الاجتماعية حسب قدراتها على الاحتمال. وتدلل الارقام على ذلك، ففي الفترة بين عامي ٨٤ و ٨٧ هبط اجمالي اجور العاملين بمعدل ٢٪، فيما ارتفعت دخول الرأسماليين المعلنة رسميا بحوالي ٣٠٪. والذين استغلوا صعوبات الجماهير الكادحة للمضاربة وزيادة ارصدتهم.

والسؤال المطروح الان، هل بامكان الاصلاحات الدستورية التي اتخذت في الجزائر ان تعالج مظاهر الازمة هذه؟ يرى حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر، كما جاء في بيان صادر عنه في ٨٨/١٠/٣٦ «ان المصاعب واوضاع الازمة التي تواجهها بلادنا ليست نتيجة نظام الحزب الواحد الذي يسد الطريق امام حياة دمقراطية في مجتمعنا فحسب، بل نتيجة التوجهات المالئة للراسمالية التي طبقت في الثمانينات».

ورغم ان حزب الطليعة رأى ان الاصلاحات تضع حدا لوصاية جبهة التحرير الوطنية على المنظمات الجماهيرية، الا انه قاطع استفتاء ٣ تشرين الثاني على الاصلاحات، لان مناقشاتها اقتصرت على هيئات حزب جبهة التحرير الوطني، مما حرم التيارات الاخرى من تقديم اقتراحاتها، ووضعها امام امكانية القول «لا» او «نعم» فقط كما جاء في بيان صادر عن الحزب في ١٠/١٣.

وهكذا يرى الحزب انه يجب اشراك مختلف التيارات في الاصلاح، والتوجه لتدابير محددة في معالجة الازمة الاقتصادية بالاضافة الى رفع الاجور مثل تجميد الاسعار وانشاء فرص عمل جديدة وفرض التقشف على اصحاب الامتيازات ووقف اعمال المضاربة واجتثاث الطفيلية والفساد، بالاضافة الى محاكمة الذين امروا، ونفذوا عمليات التعذيب بعد احداث اكتوبر الماضي.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/١/١٩)

تهنئة

* الى العزيز ادريس صالح تيتي بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في علوم الرياضيات من جامعات الولايات المتحدة.
* والى العزيز المهندس حنا سويد بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الهندسة المدنية من معهد التخنيون.

المهندس باسم حزان
اخصائي تربة وتأسيس

*** اجمل باقة ورد ***

الى ابنة الاخت كلير خوري وخطيبها سهيل جبران بمناسبة الخطوبة، والف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

رمزي ونهلة حزان والعائلة

■□ نافذة على الأدب العالمي ● بقلم: نزيه قسيس ●

الكاتبة الهولندية «أنت تيسون» وشخصية «باربا» (١٩٤٢ م)

● حياتها:
ولدت الكاتبة والرسامة الهولندية «آنت تيسون» في مدينة باريس في سنة ١٩٤٢. عندما أنهت دراستها الثانوية تابعت دراستها في «المعهد العالي للهندسة» في باريس ودرست «الفن المعماري». في سنة ١٩٦٦ التقت آنت تيسون بصديقتها «طالوس تيلور» وهي فتاة امريكية كانت قد درست الاقتصاد والبيولوجيا في الولايات المتحدة وجاءت الى باريس لدراسة الفنون.

● آنت والفن والكتابة:
بعدما توثقت الصداقة بين الفتاتين قررتا خوض تجربة الكتابة القصصية المرفقة بالصور التوضيحية التي تناسب جيل الاطفال. بعد تجارب عديدة توصلتا الى فكرة خلق شخصية «باربا» ومعنى هذه الكلمة «لحيه» ولكن كتابها الاول قوبل بالرفض وعدم الاهتمام من قبل الناشرين الفرنسيين ولكن الحظ حالفها عندما اظهر الناشر الهولندي «بريميرس» اهتماما بالكتاب وظهر الكتاب بعد فترة ٦ أشهر.

● سلسلة «باربا»:
ظهر الكتاب الاول من سلسلة «باربا» بعنوان «رحلة باربا» وهو قصة رحلة المخلوق الغريب والوحيد الذي ولد في حديقة مع صديقه الولد. بحثاً عن زوجة له. بعد ظهور الكتاب الاول ظهرت سلسلة من القصص لاقت نجاحا كبيرا. وبسرعة تحولت القصص الى افلام تلفزيونية ملونة. ثم انتقلت شخصية «باربا» الى عالم صناعة الدمى وقد صنعت دمى كثيرة ومتنوعة على شكل شخصية «باربا».

● مميزات شخصية «باربا»:
تمتاز شخصية «باربا» التي تطورت الى «باربا الاب» و«باربا الام» وعائلتها على انها شخصيات خيالية أسطورية ولكن «عصرية» تتناسب مع العصر الحديث، عصر التكنولوجيا. ان سر الجاذبية لهذه الشخصية يكمن في شكلها الغريب الذي يتغير حسب الظروف. الحكايات القصيرة التي تمثلها شخصية «باربا» تمتاز بانها خالية من العنف والخوف.

● اهم قصص «باربا»:
اهم الكتب التي تعرض شخصية «باربا» هي:
١ - «باربا الاب» نبات في الحديقة.
٢ - «مدرسة باربا الاب».
٣ - «بيت باربا الام».
٤ - «صندوق باربا الاب».

لقد ترجمت هذه الكتب الى عدة لغات وتحولت الى مسلسلات تلفزيونية للصغار.

من اعلام الشعر العربي:

حاتم الطائي (ابو سفانة)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● يعرف طلابنا عادة هذه الشخصية من خلال الصفة اللازمة لها، والتي اصبحت صفة يوصف بها العرب اينما كانوا، بل اصبحت صفة قوم، وهي صفة الكرم. فقالت العرب: «أكرم من حاتم». والقصص كثيرة ومتعددة حول كرم حاتم الطائي وجوده وما جلبه هذا الكرم من مشاكل بعضها بيتية حيث ان زوجته ماوية طلقته لكرمه وتزوجت من ابن عمه الا انها عادت اليه مرة اخرى.

وقيل ان حاتم أخذ صفة الكرم عن والدته التي وصفت بالكرم من قبله، وكذلك استمرت في نسله حيث اتصفت ابنته سفانة بالكرم. وهنا، بعد هذه المقدمة، سنتحدث عن حاتم الطائي الشاعر، فقد عرف من بين شعراء عصره، ذوي الصيت الشهير.

* حياته ونسبه:
ولد حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج في قبيلة طي، وامه عتبة بنت عفيف. توفي والده وهو صغير، فتربى لدى جده سعد بن الحشرج.
انجبت زوجه ابنته سفانة وكني باسمها في اكثر الاحيان. فقيل لحاتم «ابو سفانة» التي كانت من اجود نساء العرب كما روى الاخباريون عنها. ويروى عن كرمها ان اباها كان يعطيها المجموعة من الابل تلو المجموعة فتهبها وتعطيها للناس فيقول لها حاتم: يا بنية، ان القرينين اذا اجتمعا في المال أتلفاه. فاما ان أعطي وتمسكي، او امسك وتعطي، فانه لا يبقى على هذا شيء. فقالت: والله لا امسك. وقال: وانا لا امسك. قالت: لا نتجاور. فقاسمها ماله وافترقا. وكني أيضا بأبي عدي.

* شعره:
في شعره الكثير من العبارات الجميلة، والمعاني القيمة، وقد نشر ديوانه في عدة طبعات منها تلك التي اعتمدناها عن دار صادر في بيروت. ومن جميل شعره ذلك الذي يعبر عن مسلكه في الحياة وعن اسباب كرمه وفلسفته في هذا الكرم الذي خلده.

أماوي! ما يغني الثراء عن الفتى،
اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر
اذا انا دلاني، الذين احبهم،
لملحودة، زلج جوانبها غبر
وراحوا عجالا ينفضون اكفهم
يقولون قد دمى اناملنا الحفر
أماوي! ان يصبح صداي بقفرة
من الارض، لا ماء هناك ولا خمر
ترى ان ما اهلكت لم يك ضرني،
وان يدي مما بخلت به صفر.

وقال:

وقد علم الاقوام، لو ان حاتما
أراد ثراء المال، كان له وفر.

- للمطالعة والمراجعة:
١ - حاتم الطائي - ديوان حاتم الطائي - دار صادر بيروت، ١٩٦٣.
٢ - د. ناصر الدين الاسد - مصادر الشعر الجاهلي، دار المعارف بمصر، القاهرة. الصفحات ٧٨، ١٠١، ١٠٢، ٢٣٠، ٢٣٢.

فعالية اجتماعية لحصة التربية
الاصغاء
● بقلم: غزال ابو ريّا ●

● ان عملية الاصغاء كالحديث ومن لا يجيدها يمكن ان يقوم بعملية الحديث السليم بشكل منقوص وكيف لا وقد كان التأكيد على ان نتعلم حسن الاستماع كما نتعلم حسن الحديث. وعملية الاصغاء ليست فقط قيمة تربوية بل مهارة لغوية اخذين بعين الاعتبار ان لكل لغة اربعة مهارات، القراءة، الكتابة، الاستماع «الاصغاء» والحديث.

وفي حالات عديدة يكون بمقدور الفرد مشاهدة عدم انسجام اثنين، مجموعة ما، او طلاب الصف وذلك من خلال طريقة حديثهم او ردهم على بعضهم البعض. وهنا اقترح تمرينا في الاصغاء يسعى لتحسين هذه العملية مع انني على ثقة تامة بان الوصول لهذا الهدف يتطلب الجهود الجدية من البيت والمجتمع والمدرسة ولا يمكن ان يكفي دور المدرسة لان الطالب يكتسب التجربة القصيرة بين جدرانها وهذا لوحده يمكن ان لا يضمن التغيير السلوكي المقصود والوصول الى غرس القيمة في الطالب.

● تمرين في الاصغاء ●
سير الفعالية: أ - يطلب المربي او المرشد من التلاميذ ان يختار كل واحد زميلا له ومن ثم الحديث معه. ويكون المربي قد كتب بعض المواضيع على اللوح. مثلا، المعلم المثالي، العلاقة بين المعلمين والطلاب، الخ..
ولنفرض ان امامنا: اياد ووائل.
يتحدث اياد مع صديقه وائل لمدة دقيقتين حول احد المواضيع ويحاول وائل التظاهر بانه يتجاهله ولا يصغي له وذلك عن طريق حركات عديدة.
ب - بعد دقيقتين تعكس الاية ووائل يشرع بالحديث مع اياد الذي يحاول ان يقوم بنفس الدور الذي قام به وائل سابقا.
جـ - بعد هذه المرحلة يلعب التلاميذ نفس الدور في أ وب. ولكن الفرق ان يقوم كل واحد بعملية التركيز والاصغاء لزميله في اثناء حديثه.
د - يجلس جميع الطلاب على شكل حلقة ويجرون النقاش حول الامور التالية:
كيف كان شعورك عندما تحدثت وتجاهلك صديقك وحاول عدم الاصغاء؟
كيف كان شعورك عندما اصغى لك صديقك؟ ماذا تعني لك عملية الاصغاء؟
ما هي الحركات التي تضايقك في صديقك عندما لا يصغي لك؟ ويمكن ان يدير وجهه، لا ينظر اليك، يتثاءب الخ.
تحدث عن قصة لك مرتبطة بهذا الموضوع.
وهنا يمكن الانتقال لمرحلة تلخيص الامور ويمكن ان يجلس الطلاب على شكل مجموعات.

	الاصغاء كمتكلم - كمصغي	كيف يمكن ان ارد كمتكلم - كمصغي
	عدم الاصغاء كمتكلم - كمصغي	كيف يمكن ان ارد كمتكلم - كمصغي

وبعد العمل بمجموعات يجري المربي والطلاب عملية التلخيص، فيمكن ان تذكر المجموعات ان عملية الاصغاء السليمة خلقت شعورا جيدا وشجعت المتكلم. عدم الاصغاء خلق شعورا مناقضا وجعل المتكلم يفكر بالتوقف عن الحديث، رفع صوته وجذب الانتباه الخ..
ومن المهم ان يخرج الطلاب في استنتاج قاموس سلوكي ايجابي وكتابة القرارات والاستنتاجات على لوحة الاعلانات او لوحة خاصة في مكان بارز في الصف وبخط واضح وبارز. واليك بعض الملاحظات التي يمكن ان تقوم بها خلال عملية الحديث والاصغاء: اسأل حول الامور غير الواضحة بعد ان تستأذن، حاول تصليح الخطأ في حديث صديقك، من خلال السلوك حاول ان تظهر انك تركز وتصغي لصديقك ولا تحاول ان تنتقل لموضوع آخر لا يرتبط بالموضوع الذي يثيره ويتحدث عنه صديقك.
قواعد للمتكلم: توجه لصديقك باسمه، حاول عن طريق النظر بالعين، الاتصال مع صديقك، تحدث عن الموضوع باختصار، تحدث عن مواضيع تهم الاخرين، استعمل كلمات جميلة واضمن ان يسمعك الاخرون.
بعض التعابير في اثناء الحديث يمكن ان تستعمل للتوضيح: من فضلك ان تعيد كلماتك، هل كان قصدك ان تقول، لقد فهمت من اقوالك، هل فهمت من اقوالك صحيحا، وضح فكرتك ان سمحت.
تعابير للموافقة والتطرق: اتفق مع ما ذكرت، في رأيي انك صادق، أقبل فكرتك، بودي ان اضيف، بودي ان اجيب على سؤالك، فهمت قصدك، اتفائل مع رأيك، اريد ان الخص، اريد ان ادعم رأيك، تحمست لافكارك، يبدو لي ان اقوالك.
تعابير اخرى: انا اتحفظ، في رأيي، انا اعتقد، اريد ان اوضح اقوالي، مهم ان اسمع، انا حائر، انا متأسف، انا متردد ان اقول، لا اتفق مع رأيك، اعتقد انك على خطأ، بودي ان اصلح، لا يشبه رأيي رأيك، لم اعجب برأيك، اسمح لي ان اقول ان...

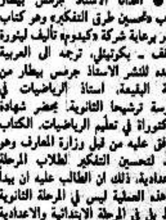
تحسين طرق التفكير



● اهدانا الاستاذ جرمس بيطار كتاب «تحسين طرق التفكير» وهو كتاب صدر برعاية شركة «كيدوم» تأليف ليئورة سيفق - يكرتيئلي، ترجمه الى العربية واعده للنشر الاستاذ جرمس بيطار من قرية البقيعة، استاذ الرياضيات في مدرسة ترشيحا الثانوية. يحضر شهادة الدكتوراة في تعليم الرياضيات. الكتاب موافق عليه من قبل وزارة المعارف وهو معد لتحسين التفكير لطلاب المرحلة الاعدادية، ذلك ان الطالب عليه ان يبدأ في هذه العملية ليس في المرحلة الثانوية فقط بل في المرحلة الابتدائية والاعدادية ايضا..

اما أهداف الكتاب فهي:
١ - تعريف وتعويد وتمرين الطالب على مجال غريب ومختلف عن المنهاج الدراسي الرسمي. الا وهو جوهر اختبارات الاذكاء واختبارات القبول السيكومترية.
٢ - تنمية التفكير العلمي المعتمد على الدقة وعلى علم المعنى.
٣ - اثراء القدرة الكلامية والقاموس اللغوي للطالب مع فهم دقيق وصحيح لمعاني الكلمات والمصطلحات ودلالاتها.
٤ - تطوير وتقوية «الذاكرة للمدى القصير» هدفها جمع عدة معلومات لفترة زمنية قصيرة، لغرض التحليل والوصول الى نتيجة.
٥ - صقل القدرة العقلية الكامنة عند الطالب وتنميتها.
٦ - تنمية وتقوية القدرة على خزن المعلومات في الذهن وتذكرها عند الحاجة على المدى البعيد.
٧ - تطوير سرعة التفكير والقدرة على التركيز.

الكتاب مقسم الى اربعة مجالات: أ - اشكال. ب - قدرة كلامية. جـ - فهم ومنطق. د - متواليات اعداد.
يقول الاستاذ سليم نحاس في مقدمته للكتاب «يقدم الكتاب بكل تواضع انماطا من المشاكل تتطلب انماطا من التفكير باسلوب سهل بسيط يجعله اداة صالحة وطيعة في يد المعلم ووسيلة جيدة في يد التلميذ، وكلنا امل ان يكون هذا الكراس قد سد فراغا كنا دائما نشعر بوجوده».
ونحن اذ نقدر عاليا الجهد الذي بذله الاستاذ جرمس في ترجمته، خاصة انه يفيد طلاب المرحلة الاعدادية في هذا المجال، نأمل ان يهتم معلمونا وطلابنا في هذا الكتاب لانه يعتبر تجديدا في مدارسنا العربية.



مسرحية لفتحي رضوان

الجلاد والمحكوم علية بالاعدام

● بقلم: اسكندر عمل ●

(الحلقة الاولى)

● مسرحية للكاتب المصري فتحي رضوان الذي شغل منصب وزير في فترة الرئيس جمال عبد الناصر كان من المعارضين لحكم السادات وقد اعتقل بسبب ارائه السياسية عدة مرات واصدر عدة مجموعات مسرحية منها «موسى تؤلف كتابا» و«ناظر وقف» و«اخلاق للبيع» و«اله رغم انفه» التي أخذت منها المسرحية (الجلي في النثر الحديث).

تقع احداث المسرحية في محطة سكة حديدية في قرية نائية صغيرة. مبنى المحطة قديم ومتهدم خالية من الناس، ولا يظهر سوى عامل يحمل فانوسا احمر. الوقت قبل منتصف الليل الجو بارد جدا.. على احد مقاعد المحطة القديمة وتحت ضوء مصباح زيتي يجلس رجلان، احدهما موظف يلبس بزة عسكرية والاخر يرتدي رداء اعدام.. الاول جلاد والثاني محكوم عليه بالاعدام، وعلى الاول ان يوصل المحكوم عليه بالاعدام الى عاصمة احد الاقاليم لتنفيذ حكم الاعدام هناك..

تبدأ احداث المسرحية عندما يسأل الجلاد الخفير عن موعد قدوم القطار.. ويظهر من الحوار مع الخفير انه لا اهمية للوقت ولا للمواعيد، «فحين يصل القطار نسمعه من بعيد». ثم ينتقل الخفير الى الحديث مع المحكوم عليه بالاعدام فيعلم منه حقيقة امره. يعود الجلاد ثانية الى سؤال الخفير عن زمن مجيء القطار، ويتابع اسئلته، ان كانت تحدث هناك حوادث اصطدام، ورغم سذاجة الاجابة التي يجيب بها الخفير الا انها تعبر عن اهمال السلطة المركزية للاقاليم، حتى انه يتمنى ان يحدث اصطدام كي يلفت انتباه السلطات. يترك الخفير الرجلين ويذهب لايقاظ زوجته. في هذا الوقت يدور حوار هام بين الرجلين يبرز من خلاله ان الجلاد في وضع سيء جدا والمحكوم عليه بالاعدام يبدو هادئا غير مكترث لما سيحدث له وهذا الامر يزيد من غيظ الجلاد. خاصة انه يعترف ان المحكوم عليه هو الذي جعله يدرك امورا لم يكن يدركها، هذه الامور جعلته تعسا شقيا، وكان قبل ذلك ينعم بنعمة الجهل، ينفذ عمله كجلاد هانئا مطمئنا دون ان ترتجف له يد او يرتعش له شعور.. اما الان فقد تغير كل شيء. فهو يقول للمحكوم عليه:

«الكلام الذي قلته لي، الافكار التي لا ادري كيف نبتت.. افكار.. من كان يصدق انني افكر.. افكر.. لم يبق الا هذا. كنت كهذا الحيوان الذي يسمونه خفيرا.. اشنق الناس واذهب الى بيتي اكل وانام والد الاولاد بنين وبنات عددا لا اذكره.. ولكن لم يكن بين كل الذين شنقتهم واحد مثلك.. كان منهم شجعان لا يخافون الموت ولكنهم جميعا كانوا كالبهائم مثلي.. اما انت فمن اللحظة الاولى رأيت منك شيئا غريبا.. هذا الهدوء.. بل هذا السرور.. ثم كلام بسيط ولكنه لا يبقي شيئا في مكانه.. انت مجرم لقد احسنت الدولة لانها ستشنقك».

انه يرى في كلام المحكوم عليه سموما، لا لشيء، بل لان هذه الافكار جعلته يعرف رأسه من رجليه وفي رده عليه عندما سأله «وبعد ان اشنقك ماذا افعل» اجابه المحكوم عليه: تشنق غيري.. وفي تعليق الجلاد على الاجابة «كان هذا ممكنا قبل ان يسري في بدني سمك الزعاف».. لانه بدأ يسأل نفسه لماذا يعيش مثل هذه الحياة، لماذا يشنق الناس..؟!

هو يعتقد ان حياته قد ضاعت لان الشر الذي يسمونه افكارا قد دخل فيها.. فهو يقول للمحكوم عليه «انت لم تفتح فمك.. مظهرك... استهانتك بالموت، بل سرورك. كلماتك القليلة.. هي التي جعلت من الحمار الذي كان راقدا في عقلي وفي نفسي.. انسانا يفكر.. لذا فامثالك يجب ان يشنقوا علنا.. لانكم تسلبون راحة الناس.. الفكر يعني جرائم يعني امراض لا تعالج..» وهنا يصل غيظ الجلاد الاوج فيحاول خنق المحكوم عليه. يحضر الخفير وزوجته وابنه الاصغر. وقد احضروا الشاي.. وفي قول الخفير عندما تحدث عن ابنه، شرح للوضع في الصعيد المصري.. «كان عندي اولاد كثيرون ومات بعضهم.. كثيرون يموتون هنا.. ليس هنا اسرع من الموت سوى انجاب الذرية...» كثرة الوفيات بين الاطفال، ولكن كثرة الانجاب ايضا..

جهل زوجة الخفير يبدو مطبقا.. فهي لا تعرف تحديد الزمن ولا تميز بين بدلة الاعدام وبدلة موظفي الحكومة الكبار.. وارادت بالحاح ان ترى عملية الشنق كالطفل الصغير. عند حضور ناظر المحطة يعود الجلاد الى السؤال عن موعد القطار وسبب تأخره ولا يجد ايضا جوابا شافيا. واثناء الجدال يسمع ضجيج ويتوهج ضوء احمر في السماء وثلاثة يأتون طلبا للنجدة وللحبال لرفع عربة نزلت عن السكة في المحطة القريبة فلا يجدون سوى سلاسل القيد. ويقرر الجلاد بعد تردد ان يفك اسره ويعطي السلاسل للرجال طالبا من المحكوم عليه ان يذهب معهم ولكنه يرفض ويلح عليه كأنه هو يريد التخلص منه وفي النهاية وبعد ان يقسم الجلاد انه لن يبرح المكان يذهب المحكوم عليه مع الرجال لانقاذ من في عربة القطار.. في هذه الفترة لا يبقى معه سوى الطفل ابن خفير المحطة. وهنا يطلب منه الجلاد احضار كرسي ليمثل له عملية الشنق التي تاق اليها الطفل، ولكن الجلاد يشنق نفسه فعلا.. وقبل ذلك يطلب من الطفل ان يبلغ الرجل باللباس الاحمر (المحكوم عليه) انه بقي مكانه ولم يغادر كما وعده!!

(يتبع)

بلادنا

قولة

● قرية عربية تقع الى الشمال الشرقي من مدينة الرملة. وهي على طريق اللد - بيت نبالا - مجدل يابا الساحلية الرئيسة المعبدة المؤدية الى حيفا شمالا. وتربطها طرق فرعية بقرى مجاورة كالمزيرعة والطيرة ورنتيس ورنتية، ويبعد خط سكة حديد اللد - حيفا مسافة ٢ كم تقريبا الى الغرب منها.

نشأت قولة فوق رقعة منبسطة من الطرف الشرقي للسهل الساحلي الاوسط ترتفع ١٢٥م عن سطح البحر. ومعظم بيوتها من اللبن، وقد اتخذ مخططها التنظيمي شكل نجمة تمتد فيه مباني القرية على شكل محاور بمحاذاة الطرق والدروب الخارجية. وتوسعت قولة في اواخر عهد الانتداب. فاتجه نموها العمراني في محورين: غربي بمحاذاة الدرب المؤدي الى السكة الحديدية وقرية رنتية، وجنوبي نحو الطريق المؤدية الى رنتيس بمحاذاة الطريق العامة المتجهة جنوبا الى بيت نبالا. ويتوسط قولة مسجد وبعض الدكاكين ومدرسة ابتدائية تأسست عام ١٩١٩. وتشرب القرية من بئر مياه الى الشمال الشرقي منها ومن بئر اخرى في شمالها الغربي قرب المزيرعة. وقد بلغت مساحة القرية ٣٦ دونما فيها آثار المباني التاريخية من العصور الوسطى.

مساحة اراضي قولة ٤،٣٤٧ دونما منها ١٨٧ دونما للطرق والاودية و٢٧٩ دونما تملكها الصهيونيون. وتتميز اراضيها الزراعية بخصب تربتها وارتفاع انتاجها. وكانت تنتج الحبوب والخضر والفواكه معتمدة على مياه الامطار. وتتركز في الجهتين الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية بساتين الاشجار المثمرة كالزيتون الذي غرس في مساحة ٤٦٠ دونما والحمضيات والعنب واللوز وغيرها. وتوجد بعض الخرب الاثرية في الاراضي الشرقية لقولة مثل خربة الاحمر وخربة بير بندق وخربة القصر وخربة برج الحثية.

بلغ عدد سكان قولة عام ١٩٢٢ نحو ٤٨٠ نسمة، وازداد العدد في عام ١٩٣١ الى ٧٩٧ نسمة كانوا يقيمون في ١٧٢ بيتا. وقدر عدد سكانها في عام ١٩٤٥ بنحو ١،٠١٠ نسمات. وفي عام ١٩٤٨ احتل الصهيونيون قولة وطردوا سكانها منها ودمروها.

المراجع:
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠٠،٠٠٠، لوحة يافا.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الجبهة الدمقراطية
■ ام الفحم
● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات البلدية.
تدعو جميع اعضاء الكادر الجبهوي لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ١/٢٤ الساعة السادسة مساء. يتحدث في الاجتماع: عفو حصري وهاشم محاميد.

حركة النساء الدمقراطيات
ام الفحم
تدعوكن لحضور الاجتماع النسائي في حي الجبارين في بيت الزميلة سميحة خالد جبارين، وذلك يوم الاربعاء ٨٩/١/٢٥ الساعة ٢،٠٠ ظهرا. يتكلم: هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم

تنمية الذكاء للاطفال في سن ٥ - ٧ سنوات

● ان معرفة العلاقة بين الاشياء والملائمة بينها هو امر ضروري بالنسبة للطفل كذلك على الطفل ان يعرف الفرق بين الكمية الكثيرة والكمية القليلة. لذا رأيت ان أعطي امثلة على هذه الامور في هذه الحلقة.



«الرسوم والاشكال مأخوذة عن كتاب كتمبي»

■□■ ركن الاطفال

لسان العصفورة ● بقلم: مصطفى مرار ●

● وخرج ادهم، حجرا كبيرا، حتى جعله الى جوار اطلال الحائط المتهدم. واتخذ من الحجر كرسيا: اتكأ على الاطلال. فكان له مكتب يعد فوقه، واجباته المدرسية.

ليس في كوخ الاسرة كرسي ولا منضدة. فهو وسائر اخوته يعدون الواجبات حيثما اتفق، في طريق العودة من المدرسة. فاذا مر احد الاباء، فانه يكتفي بان يلقي على اولئك الصغار نظرات الالم والرثاء ثم يمضي في طريقه، فهو لا يرى في تلك المشاهد في ارجاء المخيم امرا غريبا، او غير عادي، فان كافة التلاميذ في المخيم ومنهم اطفاله ايضا، يفعلون ذلك، اذ لا تتوفر في اكواخهم الكراسي للجلوس، او المناضد للكتابة.

«ادهم» كان منكبا على كتابه، حين مرت به، فتاتان صغيرتان تتحدثان بلغة لم يفهمها، برغم معرفته الفتاتين، ومعرفته ايضا، بانهما لم تتعلما بعد، اي لغة اجنبية. وقبل ان تنطلقا في احد ازقة المخيم الكثيرة والمتشابهة، تبعهما «ادهم» يتأدى، توقفتا. لقد حسبتا ان قد سقط من جيوبهما، او من اكياس كتبهما القماشية، شيء من ادوات الكتابة.

ولما بلغهما «ادهم» لقد كان يلهث من التعب، سألته «حفيظة»:
□ ما بك، يا «ادهم»؟ هل سقط منا شيء فعثرت عليه، ام انك تجد صعوبة في اعداد واجباتك؟
رد «ادهم»:
■ لا هذا، ولا ذاك، يا اخت.
□ فما بالك، وما جريك وراءنا؟
■ ارجو المعذرة، انه سؤال واحد، وارجو ان لا اكون متطفلا بالقائه، ان حب الاستطلاع يتملكني كلما عرض لي امر لا افهمه.
□ تكلم اذن، ولا تخجل، انك اخ لنا، وانك ابن بلدنا، وابن مخيمنا، و..
قال «ادهم»:
■ انا في الصف الثالث الابتدائي، وانتما في الصف الرابع، ولم تتعلما بعد، لغة اجنبية، اليس كذلك، يا «امل»؟
ردت «امل»:
■ بلى، يا «ادهم».
فما هذه اللغة التي كنتما تتحادثان بها، حين مررتما بي؟
ابتسمت «امل» وسألته:
□ أحقا سمعتنا؟ وهل سرك حديثنا؟
■ لا ادري. فانا لم افهم منه حرفا، ثم، انا لم اتعمد استراق السمع، فهذا عيب. انما الكلمات هي التي طرقت اذني..
ضحكت الصديقتان، وقالت «حفيظة»:
□ هات حقيبة كتبك، والحق بنا، نعد واجباتنا المدرسية معا، على درج المسجد. وبعدها، نتحدث عن اللغة الجديدة..
حين فرغ «ادهم» من حل السؤال الاخير، وشرع يرتب كتبه وكراريسه في كيس كتبه القماشي، كانت «حفيظة» و«امل» قد اغلقتا كيسيهما، وها هما تتهامسان، وتشيران الى رف من العصافير، حط على كومة من الحطب، خلف احد الاكواخ.
اقترب «ادهم» من مجلس رفيقتيه، فاذا «حفيظة» تقف وتخطو نحو كومة الحطب خطوتين ثم تتوقف، كيلا تروع العصافير، ثم اذا هي تناديها بلغة لا يفقهها «ادهم»، قالت «حفيظة»:
□ مزرحزابزا بزيكزي يزا عزصفزورزة!
وردت عصفورة جميلة من بين رف العصافير الجميلة، بلغة لم يفهمها «ادهم».
وعادت «حفيظة» الى القول:
■ ازهلزا وسازهلزا بزيكزم.
وردت العصفورة بكلام لم يفهمه «ادهم»!
وقالت حفيظة:
□ ازانزا ازسمزي حزافزيظزا وهازذا هزي ازامزل وهازذا زذا ازدهزم.
الكلمة الاخيرة، التقطها «ادهم»، لقد كانت تضم حروف اسمه. ولا بد ان «حفيظة» تتحدث، عنه، الى العصفورة!
وقالت العصفورة كلاما آخر، لم يفهمه ثم طارت مع اخواتها. ولوحت لها «حفيظة»، ومثلها فعلت «امل»، فرفع «ادهم» يده، واخذ يلوح للسرب الطائر. وسمع «امل» تقول:
■ مزاعزالسزالزامزه.
فهتف «ادهم»:
□ عرفتها! مع السلامة!! انت يا «امل» تقولين للعصافير «مع السلامة» اليس كذلك، بالله عليك؟!
ضحكت «امل» وضحكت «حفيظة»، واقبلتا على «ادهم» تهنئانه لذكائه وقدرته على الفهم، قالت «حفيظة»:
■ مرحى! مرحى!! ها ان صديقنا آخر، قد بدأ يتعلم اللغة الجديدة..
و«ادهم»، ما زال غير مصدق لما يسمع، قال:
□ فقولي، ايتها الاخت الكريمة: ما الذي دار بينك وبين العصفورة من حديث، وما اللغة التي كنت تتحدثين بها؟
قالت «حفيظة»:
■ هذا ما يعرف بـ «لسان العصفورة». وقد قلت لها: «مرحبا بك، يا عصفورة، من اين انت قادمة؟»
وردت العصفورة: «انا من «زرنوقة» قرب «يافا» وما زالت اسرتنا هناك، منذ غادرتم البلاد». وقد رحبت بها، قلت: «اهلا وسهلا بكم. ففرحت بذلك العصفورة، وسألتني عن اسمائنا نحن الثلاثة، فاخبرتها بأن اسمي «حفيظة» وان هذه «امل» وهذا (واشارت اليه) اسمه «ادهم».
هتف «ادهم» وهو يكاد يطير من السعادة:
□ هذه قد فهمتها، فان اسمي كان «ثبتا» ضمن تلك الحروف.
وشاع في ارجاء المخيم، خبر ولود العصفورتين: «امل وحفيظة» ضمن سرب من العصافير، ثم ما كان بين تلك العصافير، وبين «تراب الفداوي» و«ام خالد» والفتاتين «امل وحفيظة» ورفيقهما «ادهم». فقام الاهالي يلقنون اطفالهم مبادئ «لسان العصفورة» الذي عرفوه من «ايام البلاد» ويحدثونهم عن عصافير بلادهم، اجداد هذه العصافير، والتي كانوا يطربون لتغريدها، ويسعدون لرؤيتها تحط على البيادر، وفي ساحات البيوت. فاذا ما روعتها جوارح الطير، لجأت الى الكروم والبيارات، تلتقط رزقها، وتشكر خالقها.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

صدرت نشرة «رأي المعلم»

● مكتب «الاتحاد» ـ «رأي المعلم» هي النشرة، لمرة واحدة، التي أصدرها الاستاذ احمد الحاج هذا الاسبوع، وتضمنت بيان كتلة المعلمين الدمقراطيين حول قسم شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين، ومختلف المواضيع التي تهم جمهور المعلمين.

وتحت عنوان «وجها لوجه»، جاء، «ان النضال المشرف الذي شنته كتلتنا الدمقراطية حتى اليوم قد أثمر وما زال يثمر. فعلى الرغم من كوننا اقلية في نقابة المعلمين، الا اننا اجبرنا هذه النقابة على اعادة النظر في قسم شؤون المعلمين العرب لالغائه او لابقائه. وهكذا وضع هذا القسم في قفص الاتهام».

وعالجت النشرة «برنامج اللغة العبرية» في المدارس العربية، واوضحت بالامثلة والحقائق انه لا يلائم نفسية الطالب العربي، واحدى المعالجات في هذه النشرة تناولت بالبحث والتحليل كتاب «نحن نتعلم الحساب» للصف الخامس، وجاء في هذا البحث: اننا اذ نقدم ملاحظاتنا هذه، نأمل الا يحمل ما نكتب على محمل النقد للهدم، وانما جل ما نهدف اليه هو النقد النزيه البناء الذي يعود بالمنفعة على طلابنا. كما نأمل ان تؤخذ ملاحظاتنا بعين الاعتبار لدى ترجمة بقية السلسلة، او اذا ما اعيد طبع هذه الكتب ثانية.

وفي النشرة مواضيع عن مجلس نقابة المعلمين وقضية الاجور، وعن «نتائج امتحان الاجتياز تثير موجة من السخط في كفرياسيف»، وعن «انباء ومشاكل التعليم».

و «الاتحاد» تلفت انظار مربي الجيل الناشيء الى هذه النشرة لما احتوته من مواضيع وابحاث قيمة.

* * *

المقالات والقصائد التي احتضنها العدد

- * مؤتمر الثروة العربي والعلاقات العربية ـ بقلم: اميل توما.
- * اسبوعيات.. آن أوان الشد فاشتدي زيم ـ جهينة.
- * ديكة ـ شعر: رضوان شهال.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٢٤)

● على الشاشة الصغيرة...

هيروهيتو: الرجل وراء الاسطورة

● بقلم: نادر خطيب ●

● عرض التلفزيون المحلي، يوم الثلاثاء الماضي ضمن زاويته الثابتة «مباط شني» («نظرة ثانية») فيلما وثائقيا عن امبراطور اليابان الراحل، هيروهيتو، والذي استقطب اسمه من جديد وكالات الانباء العالمية، بعنوان «الرجل وراء الاسطورة»، أعدته شبكة «بي. بي. سي» البريطانية وعرضته بعد ايام من وفاته لئلا يثير العرض تذمر الحكومة اليابانية.

نحن نتناول الشريط الوثائقي لأنه يضع الامبراطور بشخصيته ورمزه، امام مرآة التاريخ، وان حاول السياسيون حجب هذه المرآة عن اعين الجماهير منذ توليه ولاية العهد حتى يوم مماته!

وراء الهالة القدسية التي ورثها هيروهيتو عن النظام الامبراطوري في اليابان، تختفي الاقنعة الحقيقية لشخصيته واعماله العدوانية المدعومة اليوم بالوثائق والمعطيات، وقد ناضلت احزاب المعارضة وعلى رأسها الحزب الشيوعي في اليابان في سبيل الحد من طغيان النظام الامبراطوري، وما يمثله من كوارث ومساوىء، وحثها في نقض نظرية عبادة الفرد والكشف عن جذورها السياسية والدينية، وهذا ما يهمنا فلسفيا وسياسيا من شخص هيروهيتو الطاغية.

ولد هيروهيتو ابنا للامبراطور تايشو عام ١٩٠١ . وتلقى تعليمه في المدرسة الامبراطورية الخاصة به، على يد المدرس ناغو الذي سلمه ولاية العهد بعد موت تايشو، وسلمه كتابا عن عظمة الامبراطورية اليابانية التي يتجرعها الياباني منذ ولادته.

ويروي صديقه في الطفولة الجنرال توريهيكو ناغازومي في مذكراته، بأن هيروهيتو بدأ يتسلم مهام الامبراطورية وهو في الخامسة عشر من عمره، نظرا لكون ابيه الامبراطور تايشو سكيرا! وبعدها تدفعه الطقوس الامبراطورية الى اختيار ناغاكو خليفة له. فيولد له منها ثلاث فتيات وصبي هو حاليا الامبراطور اكيهيتو. وفي هذه الفترة من الشباب يدب فيه الحب للنباتات والعلوم الطبيعية. وعند بلوغه العشرين يكون اول ولي عهد لليابان بهذه السن، ثم ما يلبث أن يعزل نفسه في القصر الامبراطوري، ليصبح رمزا يحرم الاقتراب والنظر اليه او المس بشخصيته. أصبحت اليابان دولة عسكرية عظمى في عهده بفضل نظام تقشفي صارم. ومع ذلك يقوم هيروهيتو بصرف الشعب عن مصائبه، من خلال عبادته كامبراطور.

بعد خروجه الاول من اليابان اتجاه اوروبا تبرز عناوين كبيرة في الصحف الغربية «صاحب السمو يصطاد السمك في اسكتلندا»، «صاحب السمو يلتقي مع لويد جورج»، «صاحب السمو يزور فرنسا ومنشآتها العسكرية». ويفتتن الامبراطور باوروبا ويقلدها مع ابناء شعبه. حتى يوم زيارته لأقدس المعابد في اليابان الذي حفظت فيه آثار الهة الشمس. حيث سيصبح شخصية طاغية منطوية في القصر الامبراطوري ومنعزلة عن الجماهير.

وكان مسلسل الاحداث التاريخية المأساوية المرتبطة بشخص هيروهيتو الطاغية على النحو التالي:

● في عام ١٩٣١ صادق هيروهيتو على مرسوم الحكومة لغزو منشوريا.

● في عام ١٩٣٦ وقع انقلاب عسكري في اليابان حيث اصبح العديد من مستشاري الحكومة وجنرالاتها ووزرائها هدفاً لحملة الاعدامات التي شنها هيروهيتو، وفي مذكرات الجنرال هيترو، مساعده في هذه الحملة، اشارة الى مذابحه العسكرية وايديولوجيته الشبيهة بفاشية ـ آسيوية، في الوقت الذي كانت هالته القدسية تفصله علنيا عن العدوانية.

● عندما احتلت اليابان الصين، صعق العالم من قسوة المحتلين، حيث تم ذبح عشرات الالاف من السكان بأمر «الهي» من الامبراطور ورئيس اركانه.

● بعد حظر أمريكا تصدير النفط الى اليابان، تبعتها بريطانيا، نتيجة توسيع نفوذ السيطرة العسكرية لليابان في الشرق الاقصى، وفي حين بدأت النازية الهتلرية بتمزيق العالم من الغرب، عزم هيروهيتو على تمزيق العالم من الشرق. وكانت اندونيسيا بحقول نفطها هدفه الاول.

● في عام ١٩٤١ تعلن اليابان العسكرية بشخص امبراطورها، دخولها الحرب في حلف مع فاشية موسوليني ونازية هتلر، ويفشل هيروهيتو المحادثات مع جوزيف غرو السفير الامريكي من قبل روزفيلت في اليابان. ويقوم الاسطول الياباني (اكبر اسطول في العالم في حينه) باغراق قاعدة بيرل هاربر الامريكية، ويحتل هونغ كونغ، ويقصف مانيلا.

● بعد الضربات المميتة التي سددها الجيش الاحمر لفلول القوات النازية في اوروبا، بدأت تتقهقر مواقع اليابان العسكرية في بحار الشرق الاقصى، ويستخدم مكارثر القائد الاعلى للجيوش الامريكية الجزر القريبة، لقصف اليابان، وتبدأ الساعة عدها التنازلي لاستسلام اليابان النهائي (قبل اسقاط القنبلتين الذريتين على هيروشيما ونكازاكي)، في حين يدفع هيروهيتو مستخدما الديانة الرسمية الشنتو (الايمان الاعمى بعبادة الامبراطور) بجماعات الكاميكازي الى الانتحار في سبيل الامبراطور.

● بعد بيان بوتسدام، يواصل هيروهيتو الجلوس بملجأ الارضي، ويبدأ الالاف من الجنود اليابانيين بالاستسلام لقوات الحلفاء، وخاصة على جبهتي منغوليا ومنشوريا. وبعد الدمار الشامل يقف الامبراطور على حافة الهاوية. فيضطر اخيرا الى اتخاذ اهم قرار في حياته، التوقيع على وثيقة الاستسلام الصادرة عن مؤتمر بوتسدام، بواسطة جنرالاته العسكريين لضمان الامبراطورية.

● اثناء محاكمة مجرمي الحرب، يغيب هيروهيتو، الشخص الاول في القائمة، بواسطة سيناريو ملفق بالتعاون مع حكومات بريطانيا وامريكا وفرنسا، ويتملص هيروهيتو من جرائمه الحربية بحق الانسانية، ويتم اخراجه من الازمة، ويتم اعدام الجنرال توغو وستة عشر من مساعديه الذين تحملوا المسؤولية لوحدهم عن جرائم الحرب، مبعدين الامبراطور من الحلبة.

بعد هذا المسلسل يجتمع اليابانيون في (١٥) آب حول الراديو للاستماع الى خطاب الاستسلام للامبراطور، وتذكر الروايات بأنه يتحدث بلغة غير مفهومة على اليابانيين انفسهم، حيث دعت الحاجة الى احضار ناطق عسكري لترجمة اقواله الى الجماهير المنهارة والمنكوبة، التي جلست في أمكنتها بومين ترثي الامبراطور وحاله، رغم مصابها الفظيع. وبعدها يخلع هيروهيتو رداء القدسية رغما عنه، ليخرج لاول مرة الى الشوارع والحقول والمصانع. وتعود الاضواء لتسلط عليه في سنوات السبعين اثناء زياراته الى لندن وأمريكا، وفي سنوات الثمانين يعود الى القصر وطقوسه الربانية، ويظل امره مكتوما في كتب التاريخ اليابانية، لأنه يمثل مصالح الطغمة العسكرية، الصناعية في اليابان وفي الغرب الراسمالي.

(مجد الكروم)

نصب من أجل التنصيب!



● عمال امريكيون يضعون اللمسات الاخيرة على تمثال مصغر لتمثال الحرية، تم نصبه في واشنطن قبالة البيت الأبيض عشية تنصيب الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش ●

(صورة من «و. ص. ف»)

الفنانة فردوس عبد الحميد تخرج من جلدها!

* «مرضت بسبب شخصية «حزينة» في فيلم «الطوق والاسورة» لمدة عشرين يوما»! * «لا يعجبني تقوقع الفتيات في قالب «الزوجة المصرية» التقليدي» * «على الفنان ان يؤدي عمله الفني بما يمليه عليه ضميره» *

● حاورها: محمد هاني ●

* لوثة!

أراني مواطنة مصرية. حياتي لا تختلف عن اية امرأة عادية. أحب الفن وامارسه كهواية. واللوثة الفنية عندي تظهر داخل الشخصية التي امثلها. وساعتها تختفي فردوس عبد الحميد تماما. ولكني اتحفظ على تعبير «اللوثة» فقد تكون تلك اللحظات «تقمصا» او «خروجا من الجلد». واكثر اللحظات التي جسدت ذلك المعنى بالنسبة لي لحظة تمثيلي لمشهد خروج «فاطمة» من القبر بعد أن دفنت حية في مسلسل «ليلة القبض على فاطمة». فلم أجد قبلها شخصا دخل القبر وخرج منه ليحدثني عن حالته النفسية في تلك اللحظة. ولذلك انسلخت من جلدي وتركت لنفسي العنان، فخرجت تلك اللحظة مزيجا من الهستيريا والهدوء والذهول التام.

* انسلاخ

من المؤكد ان انسلاخ الفنان عن شخصيته الحقيقية لاداء شخصيات تختلف عنه شكلا ومضمونا يسبب له اضرارا نفسية كبيرة ـ خاصة مع تكرار تلك العملية ـ وقد يؤدي ذلك الى حدوث خلل في الشخصية السوية. وقد عانيت من ذلك بشكل واضح عندما مثلت شخصية «حزينة» في فيلم «الطوق والاسورة» فهي شخصية كئيبة تماما. وكتلة من الأعصاب يعيش بداخلها انسان. حتى لغتها واشاراتها وملابسها كانت كلها غريبة عليّ اضافة الى مرور الشخصية بعدة مراحل سنية. ولذلك دخلت في الشخصية بشكل عنيف. اتحرك واتحدث واعيش بطريقتها حتى بعد انتهاء تصوير المشاهد وكانت تلك الشخصية صعبة المراس لدرجة انها ظلت معي حتى بعد عودتي الى القاهرة ـ حيث كنا نصور بالاقصر ـ فعندما فتحت لي والدتي الباب صرخت بمجرد رؤيتي فقد كانت عضلات وجهي مشدودة بشكل مخيف. وكانت اعصابي متوترة لدرجة انهم اتهموني بالجنون في المنزل عندما كنت آتي ببعض التصرفات العصبية في مواقف لا تحتمل ذلك. وتسبب ادائي لشخصية حزينة في خلل واضح بشخصيتي السوية حتى انني مرضت لمدة عشرين يوما. سافرت بعدها لاتخلص من اثار الشخصية التي تعيش بداخلي!

* أمومة

احب شيئين في حياتي، اولادي والفن ـ بالترتيب ـ وعندما لا يكون الحديث عن الفن اتحدث عن اولادي. فمسألة الامومة قضية جادة بالنسبة لي وانا عادة اخذ وقتا طويلا في التفكير قبل ان اقرر ان اصبح اما. والفرق بين ابني الاول وابني الثاني ١٢ عاما. بعدها وجدت انني استطيع ان احمل مرة اخرى مسؤولية انجاب طفل. فرغم انني استطيع الى حد ما ـ كأغلب الفنانين ـ ان اضمن لأولادي مستقبلا ماديا معقولا، الا انني دائما في قلق دائم بالنسبة للمجهول. فالمسؤولية في بالي لا تنحصر في ضمان مستقبل مادي طيب. ولكنها تتعدى ذلك الى المسؤولية التامة عن التربية والتعليم وتكوين الشخصية. كما انني شديدة اللهفة والحرص عليهما لدرجة مبالغ فيها احيانا رغم ثقتي انهما في ايد امينة.

* انذار

لا يعجبني في المرأة المصرية عدم اهتمامها بنفسها شكليا ونفسيا. فانا الاحظ ان الفتاة تظل مهتمة بنفسها وثقافتها الى ان تتزوج. ولا ادري ما سر التزامن بين عدم الاهتمام بالنفس والزواج. وكأن تلك الاشياء كانت مجرد وسيلة للزواج، الذي تتوارى بعده كل الاهتمامات. ويختلف اسلوب الحياة والذوق العام. وتدخل الفتاة الرقيقة المثقفة في قالب «الزوجة المصرية» التقليدي. وهذا ما يجب ان تنتبه له. فلقد اصبحت ظاهرة ان نرى الرجل عند وصوله لسن (٤٥) ينظر لزوجته بشكل مختلف ويبدأ في البحث عن بديلة. واعتقد ان السبب في ذلك تتحمله الزوجة اولا واخيرا.

ومع ذلك فالمرأة المصرية تحمل من الصفات ما لا يتوافر لغيرها فهي شديدة التحمل والصبر والكتمان. وقد تعيش في مشكلات عنيفة دون ان تنطق بالشكوى او تعترض على اسلوب حياتها.

* ضمير

لا اوافق من يقولون ان رد فعل الجمهور اصبح مبهما. ولا يمكن توقعه. ففشل بعض الاعمال الفنية جماهيريا يعني إما انها سيئة بالفعل، او انها جيدة ولكنها تفتقر لبعض العناصر فجمهورنا ـ وهذه ليست مجاملة ـ صادق ورقيق جدا رغم امية غالبيته. وهذا ما يفسر ان تجد الجماهير تؤكد ان هذا عمل جيد وأن ذلك ممثل رائع دون ان يجدوا الاسباب لذلك. فهم يحكمون على العناصر الفنية بفطرتهم الصادقة ولكنهم لا يملكون ادوات التحليل. وغالبا ما يأتي الحكم صائبا.

واعتقد ان الفنان يجب ان يؤدي عمله الفني بما يمليه عليه ضميره.

(عن «روز اليوسف» المصرية)

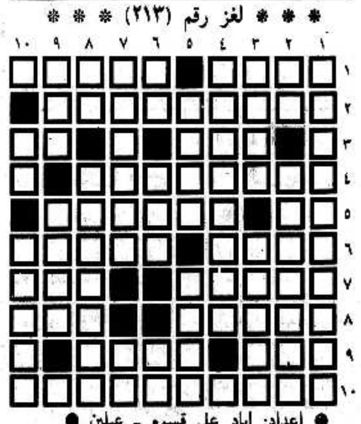
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ـ ١٩٨٩/١/٢٤

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ الحلقة التاسعة من المسلسل البريطاني الوثائقي «جنود»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ الحلقة الاولى من البرنامج السينمائي «افلام لوريل وهاردي القصيرة»
- ٢٠،٣٠ ـ البرنامج المحلي «كول بوتيك»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ البرنامج المحلي «نظرة ثانية»
- ٢٢،٢٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل الاسترالي «جميع الانهار تصبّ في البحر»
- ٢٣،١٠ ـ البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
- ٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٣) * * *



● إعداد: إياد علي قسوم ـ عبلين ●

افقي:

١ ـ من الطيور ـ ممثلة مصرية
٢ ـ عاصمة اوروبية + عاصمة اشتراكية
٣ ـ شديد (معكوسة) ـ انتهى (معكوسة)
٤ ـ اطول نهر في العالم (غير معرفة) + مدينة فلسطينية محتلة
٥ ـ راحة اليد ـ جنرال اسباني فاشي
٦ ـ واهي (مبعثرة) ـ ماهرة
٧ ـ دستة ـ ضلل (معكوسة)
٨ ـ ملكة سبأ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة)
٩ ـ اعتنى ـ طُرق
١٠ ـ صحيفة مقدسية + قطر عربي

عمودي:

١ ـ عاصمة اوروبية + مدينة اردنية (معكوسة)
٢ ـ وعاء ـ ينجح + من اخوات إن
٣ ـ صوت الحمام ـ قبعة (معكوسة)
٤ ـ قرية عربية + زائل
٥ ـ احترام ـ يضعه خلسة (معكوسة)
٦ ـ للنهي ـ مدخل ـ إله فرعوني
٧ ـ لمع + خاصتنا ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٨ ـ مرض عضال (معكوسة) ـ تمل + بواسطتي
٩ ـ من الطيور ـ جبال
١٠ ـ قادم (معكوسة) ـ عبقري (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢١٢) * * *

افقي:

١ ـ الخرطوم + دكا
٢ ـ ميل ـ واقعية
٣ ـ سب ـ كي ـ رن
٤ ـ أي ـ بي
٥ ـ أر ـ دول ـ شاق
٦ ـ دم
٧ ـ لي ـ شمل ـ رسا
٨ ـ السام ـ عزاب
٩ ـ مع ـ إسرافي
١٠ ـ دير الاسد

عمودي:

١ ـ امستردام
٢ ـ ليبيا + ميامي
٣ ـ خل ـ بعر
٤ ـ دمشق
٥ ـ طوكيو ـ مائل
٦ ـ واي ـ ليل ـ أس
٧ ـ قم ـ عرس
٨ ـ دع ـ شهرزاد
٩ ـ كينيا ـ فأس
١٠ ـ فيرها + قابيل

«عيد على الثلوج»

● نجمة التزلج على الجليد الالمانية الدمقراطية، كاترينا ويت، تحيي الجماهير ليلة الحادي عشر من الشهر الجاري، في افتتاح العرض «عيد على الثلوج» الذي سيستمر في العاصمة النمساوية حتى ١/٢٩ ●

(صورة من «و. ص. ف»)

تقرير رسمي يؤكد ان بريطانيا من اقذر دول اوروبا وان لندن مدينة منفرة!!

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ أكد تقرير للجنة الملكية للفنون الجميلة صدر يوم الاربعاء الماضي ان بريطانيا أصبحت من اقذر دول اوروبا، خاصة في لندن التي تنتشر القمامة في شوارعها وتغطي الكتابات جدرانها، بحيث أصبح ذلك مشهدا عاديا دائما!

وافاد التقرير ان السبب في ذلك تناقص متزايد لانضباط المواطن البريطاني، وأورد قائمة تحوي (١٠٣) من التدابير لاصلاح هذا الوضع في العاصمة البريطانية.

وأشارت كاتبة التقرير جودي هيلمان التي قامت بدراستها في السنتين الماضيتين الى «ان لندن مدينة منفرة اكثر بكثير من مدن اخرى في اوروبا».

وسردت هيلمان في تقريرها وجود الكتابات في المترو والقطارات والحافلات، وتحدثت عن احياء سكنية متدنية وصناديق القمامة التي فاضت منها الفضلات وعن الارصفة وأماكن وقوف السيارات التي يلطخها براز الحيوانات.

وتعرب صاحبة الدراسة عن أسفها لان جوانب الطرقات كثيرا ما تستخدم لالقاء الاشياء التي يستغني عنها الناس، فتحدثت عن «المرتبات التي اغرقتها مياه الامطار والمقاعد المكسورة والمواقد القديمة وعربات اليد التي تستخدم في السوبر ماركت وقاذورات اخرى».

التدخين يتسبب في وفاة ١٢ الف شخص في اليونان سنويا!

● اثينا ـ «و. ص. ف» ـ صرح رئيس جمعية مكافحة التدخين اليونانية غيراسيموس ابوستولاتوس، مؤخرا، بأن التدخين يتسبب في وفاة حوالي (١٢) الف شخص في اليونان سنويا.

وبينما في اليونان سعر السجائر هو اقل سعر ضمن الدول الاثنتي عشرة، اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية، يبلغ متوسط استهلاك الفرد من التبغ (٢٧٠٠) سيجارة سنويا..

وقال ابوستولاتوس الذي كان وزيرا للصحة والتعاون الاجتماعي (١٩٧٦ الى ١٩٨١) ان ٨٧ مليون سيجارة تدخن يوميا في اليونان من قبل ٤٣٪ من السكان البالغين. وتفيد ابحاث جرت في الكليات والمدارس اليونانية ان حوالي ٦٤٪ من التلامذة من المدخنين.

ولكن في الوقت نفسه، تعد اليونان الدولة الاوروبية الوحيدة التي توجد فيها اكبر نسبة من المدخنين الراغبين في الاقلاع عن التدخين، اذ هناك ٧١٪ منهم يعلنون رغبتهم في ذلك.

* تهانينا الحارة *

الى ادريس صالح تيتي بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في علوم الرياضيات في الولايات المتحدة.

قدما في خدمة شعبك وحزبك.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حكايات من تراثنا العربي

إحدى يديَّ

● قُتل للأحنف[1] بن قيس ولد، وكان الذي قتله أخاً للأحنف. فجيء به مكتوفا ليقتص منه. فلما رآه الأحنف بكى وأنشد:

أقول للنفس تأساء وتعزيةً ... إحدى يديَّ أصابتني ولم تُرِدِ
كلاهما خلف عن فقد صاحبه ... هذا أخي أدعوه وذا ولدي

(١) ـ الأحنف بن قيس ٣ ق. هـ ـ ٦٧ هـ/ ٦١٩ ـ ٦٨٦ م: أحد العظماء الدهاة الفصحاء. يضرب به المثل في الحلم. أخباره وخطبه كثيرة.

الجديد في العلم عند السوفييت

الانفجار البنّاء!

● إبتكر البناة الاوزبكيون اسلوبا فريدا لاعداد المكان من اجل البناء. وجوهر الأمر، ان التربة تحوي املاحا ذراتها صعبة الذوبان، ولذا تغدو هذه التربة صعبة التماسك، وقد تهبط بالمنزل بعد بعض الوقت.

والاسلوب الجديد يسمح بتفادي هذا العيب.. وهو يتلخص بحفر ثقوب في ساحة البناء، وامتصاص المياه الجوفية من خلالها ومن ثم تحشى هذه الثقوب بالمواد المتفجرة.. والانفجار يسمح برص التربة على نحو جيد، ليس فقط في ساحة البناء العتيد، وانما حولها ايضا.. وهكذا تنخفض المدة التي يستغرقها بناء اساس المنزل مقدار الضعفين.

(عن «برافدا فوستوكا» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

بريطانيا في مقدمة بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الزواج.. والطلاق!

● لندن ـ «و. ص. ف» ـ كشف هنا مكتب الاحصاءات يوم الخميس الماضي في النشرة الاخيرة لدراسته السنوية حول «الاتجاهات الاجتماعية» ان بريطانيا تسجل الرقم القياسي بين بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الزواج وفي الطلاق ايضا..

وأفادت الارقام الرسمية ان قرابة اربعمائة الف شخص تزوجوا العام الماضي في البلاد، ولكن ١٢،٩ من كل الف زواج ينتهي بالطلاق.

ومن جهة اخرى ذكر مكتب الاحصاءات ان دخل الفرد ارتفع بمعدل ٣٪ بين ١٩٨١ و ١٩٨٧. الا ان خمس السكان الاكثر غنى حصل على ٤٢٪ من اجمالي المداخيل سنة ١٩٨٦ ، مقابل ٣٨٪ سنة ١٩٧٦. وفي الوقت نفسه انخفضت حصة خمس السكان الاكثر فقرا من الدخل الوطني من ٣٪ الى ٥،٩٪.

ولحظ المكتب ايضا ان هنالك تصاعدا في الديون. فلأول مرة منذ بدء الحسابات سنة ١٩٧٠ ، قامت العائلات باتفاق مبالغ تزيد على مداخيلها.

واخيرا فان متوسط الاعمار المتوقع للمواليد الجدد في بريطانيا هو ٧١،٥ سنة للذكور و٧٧،٤ سنة للاناث.

معتوه يقتل خمسة اطفال في مدرسة امريكية!!

● ستوكتون (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت الشرطة في ستوكتون بولاية كاليفورنيا الامريكية ان معتوها دخل يوم الثلاثاء الماضي مدرسة وقتل خمسة اطفال وجرح ٣٥ اخرين على الاقل! بعد ذلك وجه الرجل سلاحه الالي الى رأسه واطلق النار..

وقال شاهد عيان ان الرجل الذي تسلل الى المدرسة قبل الظهر كان يتنكر في زي شيطان ويحمل معه اسلحة عدة..

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية ان الجرحى هم من الاطفال والبالغين وقد نقلوا الى مستشفيات قريبة، بينهم خمسة عشر في حال الخطر.

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

أشعرُ العرب

● روى صاحب (الأغاني) عن أبي عبيدة عن أبيه قال: دخل علينا كثيرُ عزّة يوما وقد أخذ بطرف ريطته[1] وألقى طرفها الآخر وهو يقول: هو والله أشعر الناس حيث يقول:

وخبّرتماني أنّ تيماء منزلٌ ... لليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت ... فما للنوى ترمي بليلى المراميا[2]

ويجرّ كثيرٌ ريطته حتى يبلغ إلينا، ثم يولّي عنّا ويجرّها ويقول: هو والله أشعر الناس حيث يقول:

وأنتِ التي إن شئتِ كدّرت عيشتي ... وإن شئتِ بعد الله أنعمتِ باليا
وأنتِ التي ما من صديق ولا عدا ... يرى نضو ما أبقيتِ الا رثى ليا

ثم يرجع إلينا ويقول: هو والله أشعر الناس. فقلنا: من تعني يا أبا صخر؟ فقال: ومن أعني سوى جميل؟ هو والله أشعر الناس حيث يقول هذا! وتيماء منزل لبني عذرة، وليس من منازل عامر، وإنما يرويه عن المجنون من لا يعلم ذلك. وفي هذه القصيدة يقول جميل:

وما زلتم يا بثنُ حتى لو أنني ... من الشوق أستبكي الحمام بكى ليا
اذا خدرت رجلي وقيل: شفاؤها ... دعاءُ حبيب كنتِ أنتِ دعائيا
وما زادني النأيُ المفرّق بعدكم ... سُلُوّا، ولا طُول التلاقي تقاليا[3]
ولا زادني الواشون الا صبابة ... ولا كثرة الناهين الا تماديا
الم تعلمي يا عذبة الريق أنني ... أظل اذا لم ألقَ وجهكِ صاديا[4]
لقد خفت أن ألقى المنية بغتة ... وفي النفس حاجات اليك كما هيا

قال الأصبغ بن عبد العزيز: كنتُ عند طلحة بن عبد الله بن عوف فدخل عليه كثير، فلما دخل من الباب أخذ برجله فثناها، ثم حجل حتى بلغ الفراش وهو يقول: جميل والله أشعر العرب حيث يقول: وخبّرتماني أن تيماء منزل الخ..

إشارات:

(١) ـ الريطة: الملاءة او كل ثوب يشبه الملحفة.
(٢) ـ النوى: البُعد.
(٣) ـ التقالي: التباغض.
(٤) ـ والصادي: العطشان.

الكنيست تناقش اضراب رؤساء المستوطنات الكولونيالية:

بيطون: يجب منع هؤلاء المدللين من فرض جنونهم الكارثي علينا!

سريد: المستوطنون هم من مسببي الواقع الذي ادى الى الانتفاضة!

□ رابين يدافع عن جرائمه في المناطق المحتلة ويقول: «اسرائيل لن تتراجع»!! □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) حول اضراب رؤساء المستوطنات في المناطق المحتلة مقابل ديوان رئيس الحكومة.

واشترك في النقاش النائب شارلي بيطون الذي هاجم بشدة تجاهل مقدم الاقتراح ميخائيل ايتان، للضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا خلال اشهر الانتفاضة في المناطق المحتلة، والذين انقلبت حياتهم الى جهنمية نتيجة لعمليات القمع والتنكيل.

وهاجم النائب بيطون المضربين عن الطعام الذين وصفهم بالمدللين «الذين يتمتعون بحماية الجيش وبالميزانيات الضخمة التي تدفعها لهم الحكومة على حساب الدولة». واضاف: ان الثمن المادي الذي ندفعه للمستوطنين ليس الوحيد وليس الاخطر، بل ان ينقلب جنودنا لمجرمي حرب وخارجين عن قانون الانسانية هو الثمن الافظع والاخطر. ان اعمال القمع التي تجبر الجنود على الاختيار بين رفض الاوامر العسكرية غير القانونية والمعاقبة عليها في محكمة عسكرية او الانصياع لهذه الاوامر وتحمل العقاب القاسي الذي ستعاقبهم به المحاكم الدولية ومحاكم التاريخ هي خطر محدق بمستقبلنا التربوي والاجتماعي.

واوضح النائب بيطون بان اخذ المستوطنين القانون بايديهم بتنفيذ عمليات الاستفزاز ومهاجمة الابرياء، وانصياع الجنود للاوامر العليا لن يساعدهم في المستقبل واحسن مثال لهذا هو احداث ما قبل اربعين عاما.

ودعا النائب بيطون، في ختام كلمته، الكنيست الى عدم الانشغال بشكاوى المستوطنين ودعاهم (المستوطنون) الى «الخروج من خيمتهم الحقيرة والخروج من المناطق المحتلة والكف عن فرض جنونهم علينا واجبارنا على سفك الدماء، وقلب اولادنا لغيلان متوحشة بشعة».

واشترك في النقاش عضو الكنيست يوسي سريد الذي «اثنى» (بلغة السخرية) على المضربين عن الطعام «لصمودهم كل هذه الفترة الطويلة اربعين يوما بلياليها دون ان يحتاجوا الى علاج مكثف في غرف الانعاش في احدى المستشفيات»!! وقال: «انا مثلا اضربت خمسة ايام فقط احتجت بعدها الى ذلك العلاج»!!.

واضاف: «اريد ان انقل نصيحة للمضربين ستنفعهم: لا تعلقوا امالا على وزير الامن، لقد اخطأ مرات ومرات. قد يخطىء الانسان مرة او اثنتين ولكنه يخطىء دوما. فكانت الانتفاضة وقال بانها ستخمد بعد اسبوع فتوسعت. وقال ان الانتفاضة لم تحقق هدفها السياسي وها هي «الولايات المتحدة تعترف بمنظمة التحرير، هكذا وبشكل بسيط ولان الانتفاضة هي كفاح شعب من اجل حريته القومية فانها شرعية وهي ليست ارهابا بل هي بديل للارهاب. ولهذا جن جنون الحكومة. ان المستوطنين هم اوائل مدنسي الواقع هذا الواقع الذي فهمه الفلسطينيون بان ليس لديهم ما يخسرون فانتفضوا واما الاضراب فليس الا اضرابا سياسيا دعائيا لا غيره!

اما النائب حاييم رامون فقد انتقد رئيس الحكومة «الذي افتخر ويفتخر بالوضع الراهن، هذا الوضع الذي يعني الضم بطريقة غير مباشرة، هذا الوضع الذي اوهمنا انفسنا به لتأتي الانتفاضة وترد على اوهامنا بالرفض».

ورد وزير «الامن» على اقوال نواب الكنيست مشددا على ان «المشكلة الوحيدة المتبقية اليوم هي رمي الحجارة»!! وتباهى وزير «الامن» «بالظروف القاسية التي يعيشها السكان» جراء ممارسات الجيش. واضاف: «انها مشكلة صعبة ومؤلمة لهم وليس سهلة لنا. وان هدف الانتفاضة الاساسي هو سياسي محض يريد ان يرغمنا على الاقل للانسحاب الى حدود ٦٧!! ولكني اعلن من هنا بان اسرائيل لن تخضع امام رمي الحجارة ولن تتراجع عن مواقفها الاساسية»!!

واضاف: «ليست هناك حدود سياسية لفعاليات تصاهل، ولا يحدها الا القانون»!

ولخصت كتلة الجبهة النقاش بان «على الكنيست ان تقر بان وجود المستوطنات هو عقبة اساسية في طريق احلال السلام العادل». وطالبت الجبهة الكنيست بعدم السماح للمستوطنين بحمل السلاح واستعماله ضد المواطنين الفلسطينيين.

هذا وقد اقرت الكنيست، باغلبية الاصوات، تلخيص النقاش الذي قدمته كتل الائتلاف الحكومي بان «الكنيست تؤيد سياسة الحكومة المتبعة وتحيي جنود جيش الدفاع الاسرائيلي لنشاطهم الجدي، وتدعو رؤساء المجالس المضربين الى ايقاف الاضراب»!!

الكنيست تصادق على تركيبة اللجان البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، امس (الاثنين)، على تشكيلات تركيبة اللجان البرلمانية.

وسيرئس لجنة الخارجية و «الامن» البرلمانية التي تضم ٢٧ عضوا، عضو الكنيست الياهو بن اليسار (ليكود). بينما سيرئس لجنة المالية البرلمانية، في الوقت الراهن، عضو الكنيست ميخا حريش (معراخ). وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان عضو الكنيست ابراهام شوحط (معراخ) سيرئس لجنة المالية البرلمانية في حال انتخاب حريش لمنصب السكرتير العام لحزب «العمل». اما رؤساء اللجان البرلمانية الاخرى فهم: ● حاييم كورفو (ليكود) - لجنة الكنيست ● اوريئيل لين (ليكود) - لجنة القانون والدستور والقضاء ● اورا نمير (معراخ) - لجنة العمل والرفاه ● ميخائيل بار زوهر (معراخ) - لجنة المعارف والثقافة ● ميخائيل كلاينر (ليكود) - لجنة الاستيعاب ● يهوشواع ماتسا (ليكود) - لجنة الداخلية والبيئة ● ابراهام شوحط (معراخ) - لجنة الاقتصاد ● دافيد ليبائي (معراخ) - لجنة مراقبة الدولة.

وذكر الراديو ان «الليكود» ترك اماكن شاغرة في لجنتي المالية والخارجية و «الامن» افردها لحركة «هتحيا». ومن المتوقع ان يقرر رئيس الحزب، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في الايام القريبة، بشأن تعيين ممثلين عن «هتحيا» على حساب «الليكود» في اللجنتين المذكورتين.

ندوة حول اوضاع الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية في كفر قاسم

● كفر قاسم - لمراسلنا - عقدت في نادي الحزب الشيوعي في كفر قاسم في نهاية الاسبوع الماضي ندوة حول اوضاع الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية حضرها العشرات من الشباب.

وقدم مروان عامر، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، محاضرة شاملة حيث استعرض نشاطات لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري في قيادة نضال الطلاب العرب ضد المحاولات العنصرية للنيل من حقوق الطلاب العرب من قبل ادارات الجامعات ومن قبل احزاب اليمين المتطرف في الجامعات الاسرائيلية.

تشييع جثمان المرحوم المحامي انيس ابو حنا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وكل انحاء البلاد، امس الاثنين جثمان المرحوم المحامي انيس رشيد ابو حنا (ابو رشيد) الى مثواه الاخير.

وكان المرحوم توفي يوم الاحد، امس الاول، عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاما. وكان الفقيد من اوائل المحامين العرب في اسرائيل وابرزهم.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في الناصرة والرينة يتقدمون باصدق مشاعر التعزية والمواساة الى آل ابو حنا واقربائهم وانسبائهم.

وفاة فاضل في البقيعة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من البقيعة والقرى المجاورة، يوم السبت (٨٩/١/٢١)، جثمان المرحوم ابو فؤاد سليم عماشة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٧١) عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في البقيعة يتقدمون بأحر التعازي الى انجال الفقيد وانسبائهم واقربائهم راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - الاسواق
السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال تنظيم محلي الجليل المركزي عكا نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء الجليل المركزي، عكا انه قدم طلب لاعطاء تسهيل/استعمال بناء زائد في بناء في ملف رقم ٨ - ١١٣٨/٨٨ بواسطة السيد جهاد + احد ابراهيم تيتي من قرية البعنة في بلوك ١٨٩٧١ قسيمة ٦١.

ماهية التسهيل: بناء في طابق ارضي بنسبة ٤١٪ بدلا من ٣٦٪ حسب قانون الخارطة المفصلة.

حسب قرار اللجنة المحلية منطقة الشمال، كل معني يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة - السوق البلدي، عكا، مقابل الاطفائية.

باحترام: موشي سيلع - رئيس اللجنة

في التماس الى المحكمة العليا:

● تتمة من صفحة١ ●

الى الخطر ولكن ما يحدث عمليا هو خرق لهذه الاوامر دون ان تتخذ اية اجراءات قانونية ضد المخالفين وان سياسة غض الطرف ادت الى ان تصبح الحالات التي تخرق فيها ظاهرة شائعة. وأضافت لانغر ان الأنكى من كل هذا ان وزير «الأمن» منح، في الاسبوعين الاخيرين، شرعية رسمية للجنود باطلاق النار حتى في الحالات التي لا تتعرض فيها حياتهم الى الخطر سواء في اطلاق رصاص البلاستيك او انواع الرصاص الاخرى من خلال السماح لمن لم يسمح لهم، سابقا باطلاقه. وأضافت ان هذه الشرعية ادت الى عشرات الاصابات في صفوف السكان بينهم قتلى وجرحى من الأطفال.

وجاء في الالتماس، ايضا ان ما يحدث في المناطق يشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي الذي يستمد منه الوزير صلاحيته لادارة المناطق المحتلة. فبموجب المادة ٤٦ من معاهدة هاغ - ١٩٠٧ والمادة ٢٧ من معاهدة جنيف الرابعة - ١٩٤٩ يتوجب على دولة الاحتلال حماية حياة سكان المناطق وهذه قواعد القانون الدولي المتبع.

وأكدت لانغر ان اعمال جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» في المناطق المحتلة وما ينجم عنها من نتائج تشكل خرقا لبنود في قانون العقوبات الاسرائيلي - ١٩٧٧ وخاصة البند المتعلق بالتسبب في القتل. وأضافت ان هذه الاعمال، التي تنفذ بأوامر من وزير «الأمن» لجعله شريكا كاملا في ارتكاب المخالفات المذكورة وعليه ترجو عصبة حقوق الانسان المحكمة اصدار الأمر المذكور لردع الوزير عن اعطاء هذه الاوامر والحيلولة دون تعاظم اعمال القتل والاصابات.

وعقب موشيه نغبي، المعلق القضائي في صحيفة «حدشوت» على الالتماس المقدم بقوله ان من شأنه ان يفرح الجنود وعائلاتهم وان على هؤلاء أن يأملوا ان توافق المحكمة على بحث الالتماس وتحديد صلاحيات الجنود في المناطق. وأضاف نغبي انه لو كان المستشار القضائي للحكومة يتمتع بحس خلقي وأدبي لأخرج الجنود من ازمتهم وبادر الى اصدار وثيقة يشرح فيها للجنود والجمهور كل التفاصيل المتعلقة بالاوامر وتفسيراتها القانونية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - بلدية عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اعلان بخصوص تسهيل في الخارطة حسب البند ١٥١ من القانون

تعلن بهذا انه قدم طلب للجنة المحلية للتنظيم والبناء بلدية عكا للحصول على تسهيل في الخارطة الهيكلية عكا رقم ٨٤٩ حسب البند ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

ماهية الطلب: اقامة مبان مؤقتة وعرائش لاجل ورشة «لمواد بناء» والتي هي ليس وفقا للخارطة الهيكلية رقم ٨٤٩ والتي حسبها معدة المنطقة لمنطقة فنادق وطريق. قدم الطلب على اسم مردخاي بن شوشان في ملف رقم ٥٤٧٧ في بلوك ١٨٠٣٤ قسيمة ٢٥. كل من يرى نفسه متضررا من الموافقة على الطلب وله اعتراض على ذلك يمكنه ان يقدم اعتراضا مع ذكر اسمه وعنوانه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عكا

منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في السوق البلدي - عكا اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة: «خارطة رقم ٥٦٤٠» تغيير للخارطة الهيكلية رقم ٤٢/٥٠/ R P تغيير هدف المنطقة للسكن، قرية البعنة. مع الرسم التخطيطي المرفق بها.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: بلوك ١٨٩٧٤ قسائم ٤، ٥، ٨، ١١، ١٢.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تغيير هدف المنطقة من زراعية الى سكنية.

كل معني بتغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير، ايضا مهندس اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشمل مجال الخارطة او احدها يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

يجب ان يقدم الاعتراض خطيا وبتفصيل الادعاءات وبارفاق تصريح موقع من محام والذي يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

شاحنة تتدهور في احد شوارع حيفا وتصدم ١١ سيارة خصوصية

● الحادث المرعب يسفر عن وقوع ثلاث اصابات احداها صعبة ●

● حيفا - لمراسلنا - وقع، ظهر امس (الاثنين)، في حيفا حادث طرق مرعب. فقد تدهورت سيارة شحن كبيرة، كانت تسير في شارع «الجبل» (جادة الصهيونية اليوم) باتجاه شارع «همغينيم»، وذلك بعد ان فقد سائقها السيطرة عليها بسبب تعطل فراملها وصدمت ١١ سيارة خصوصية كانت تسير في شارع «الجبل» في قسمه الواصل بين شارعي «اللنبي» و «همغينيم».

واسفر الحادث عن وقوع ثلاث اصابات، احداها صعبة. وتعطل عدد من السيارات التي اصيبت في الحادث ولحقت اضرار بعدد من السيارات الاخرى. وتوقفت حركة المرور في الشارع طيلة ساعتين تقريبا.

ويقول شهود عيان انهم سمعوا ما يشبه دوي انفجار هائل لدى وقوع الحادث. وان سيارة شحن صدمت كل ما اعترض طريقها من سيارات وتوقفت بعد ان تجاوزت مفترق شارعي «الجبل» و «همغينيم».

واضاف شهود العيان انه من حسن الحظ لم تقع ضحايا وان وقوع الحادث سبق خروج التلاميذ من المدارس.

ويذكر ان هذا هو الحادث الثاني من نوعه الذي تشهده مدينة حيفا خلال اقل من سنة. فقد سبق ان تدهورت سيارة شحن كبيرة في شارع «صهيون» وصدمت جميع السيارات التي اعترضتها حتى شارع «الاستقلال».

رياضة

● اسعد تلحمي ●

اليوم اللقاء الودي بين منتخب اسرائيل ودينامو كييف

● يجري في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، اللقاء الودي بين منتخب اسرائيل بكرة القدم وفريق دينامو كييف السوفييتي وذلك في استاد رمات غان الدولي.

وتنظم هذه المباراة صحيفة «حدشوت» بالتعاون مع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وسيتم فيها تتويج «لاعب الموسم ١٩٨٨» ايلي كوهين، لاعب هبوعيل تل ابيب ولاعب المنتخب برعاية الصحيفة.

ويضم الفريق السوفييتي عددا من نجوم الكرة اللامعين عالميا امثال اولغ بروتاسوف والكسي ميخائلتشنكو وفاسيلي راتس واولغ كوزنتسوف واناتولي ديميتنكو وايغور بلانوف.

رقم عالمي جديد: راديون غاتولين قفز ستة امتار بواسطة الزانة

● لينينغراد (الاتحاد السوفييتي) - و.ص.ف - حطم السوفييتي راديون غاتولين (٢٣ عاما) الرقم العالمي بالقفز بواسطة الزانة في الصالة عندما اجتاز ستة امتار في محاولته الاولى في اجتماع في لينينغراد حسب ما اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس».

والرقم العالمي السابق كان ٥،٩٧ امتار حققه السوفييتي سيرغي بوبكا في ٢٣ اذار ١٩٨٧ في تورينو ايطاليا.

فوز البرازيل على الارجنتين وانكلترا على المانيا الغربية

● في دورة كأس بيليه لكرة القدم التي تقام في سان باولو فازت البرازيل على الارجنتين (٣/صفر) سجلها زينون وباتيستا وكلاوديو الدو في الدقائق ٤ و ١٣ و ٤٦. وتوقفت المباراة ٣٠ دقيقة بسبب الامطار الغزيرة.

وفي مباراة ثانية فازت انكلترا على المانيا الغربية (١/٢). سجل للفائز ماكيتزي وورينغتون في الدقيقتين ٤٤ و ٦٩ وسجل للخاسر توبمولر في الدقيقة ٤٨.

فوز سان فرانسيسكو ببطولة كرة القدم في الولايات المتحدة

● ميامي (الولايات المتحدة) - احرز فريق سان فرانسيسكو فورتي نانيرز بطولة الولايات المتحدة لكرة القدم الامريكية بعد فوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في ميامي على فريق سنسيناتي بنغالز (١٦/٢٠) علما انه خطف الفوز من منافسه في الدقيقتين الاخيرتين من اللقاء.

وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها سان فرانسيسكو باللقب بعد ١٩٨٢ و ١٩٨٥.

كومان وقع عقد انضمامه الى برشلونة

● برشلونة - وقع قلب دفاع ايندهوفن ومنتخب هولندا لكرة القدم رونالد كومان امس الاول الاحد عقدا مدته ٤ سنوات للعب مع برشلونة الاسباني.

وسيبدأ كومان اللعب مع برشلونة الذي يدربه مواطنه يوهان كرويف اعتبارا من اول تموز المقبل.

ولم يجن لهيرشح شيء من مصادر النادي عن قيمة الصفقة فان صحيفة «ال بايس» اكدت ان برشلونة سيدفع لايندهوفن ٨٢٥ مليون بيزيتا (نحو ٧ ملايين دولار) ولكومان ١١٠ مليون بيزيتا (نحو مليون دولار) سنويا.

وتعتبر الصفقة ثاني اغلى صفقة في تاريخ النادي التي سبق له ان دفع ١،١ مليار بيزيتا لضم الارجنتيني مارادونا عام ١٩٨٢.

جدال حول الحالة البدنية لمارادونا

● بوينس ايرس - اعترض طبيب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم راؤول ماديرو على تأكيدات للطبيب ادواردو تشياروكي الذي يقول ان المستقبل الرياضي للاعب المعروف دييغو مارادونا في خطر بسبب اصابته مجددا في قصبة الساق وهي اصابة يعاني منها منذ كان يلعب مع فريق برشلونة الاسباني عام ١٩٨٤.

ويعاني مارادونا، الذي يلعب الان مع نابولي الايطالي، من اوجاع في الفقرات القطنية حاليا. ومثل هذه الاوجاع التي تنتابه من فترة الى اخرى منذ ١٠ سنوات لا علاقة لها بالاصابة في الساق حسب ماديرو.

وسبق لتشياروكي، الذي يدير مركزا للجراحة الدقيقة، ان اشار الى ان مستقبل مارادونا في خطر وانه لن يشارك ربما في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا. واضاف «اذا ما استعجلنا عودة مارادونا الى المسابقات فاننا نخشى من تقصير عمره في الملاعب ومن تعريضه لتمزقات عضلية مستمرة ولاوجاع في الفقرات القطنية».

ومن جهته صنف ماديرو الذي يعرف كل شيء، عن الملف الطبي لمارادونا هذه التشخيصات بانها من باب الدعاية. وقال: «لا يمكننا ابداء اي حكم من دون ان نتحدث الى مارادونا نفسه والى الجهاز الطبي في نابولي. وتشياروكي ليس جديرا في هذا الحقل».

فريق نحف يفوز بكأس المؤتمر التاسع لمنطقة عكا الحزبية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرت في كفر ياسيف يوم امس الاول الاحد، (٨٩/١/٢٢) وعلى ارض «مجمع بني الرياضي» في الرابعة من بعد الظهر، التصفيات النهائية في كرة القدم الصغرة اقامتها منظمة ابناء الكادحين في منطقة عكا.

وفاز فريق نحف بالمرتبة الاولى وحصل على كأس المؤتمر. واما فريق عكا فقد فاز بالمرتبة الثانية. وفريق جديدة بالمرتبة الثالثة.

وقد احرز اللاعب جمال قطوم من نحف في مباريات المهرجان (١٦) هدفا.

وكان حكم المباراة الدكتور وليم شحادة.

والقى مفيد سعد، مركز عمل مجلس المدربين المنطقي كلمة خلال تسليمه الكأس للفريق الفائز.

وكانت النتيجة كما يلي: نحف - جديدة ٦ - ٢ ونحف عكا ٨ - ١.

ولجدر الاشارة ان هذه المباراة تأجلت بسبب الطقس الماطر والتي كان من المفروض ان تجري في المهرجان الرياضي المنطقي الذي اقيم يوم (١/١٥) على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية التاسع الذي عقد يومي ٢٠ - ١/٢١.

اهالي فلسطين: يلصقون

● تتمة من صفحة١ ●

مساعدة قضائية وقانونية لاهالي القرية الفلسطينية اذا ما ارغمتهم سلطات الاحتلال على ازالة الشعارات السلمية المعلقة على الجدران.

ويشار الى ان قوات الاحتلال كانت منعت احدى العائلات الفلسطينية من تعليق شعار على جدار منزلها يقول: «نحن نريد السلام»، حيث اجبرت العائلة على انزال هذا الشعار. وعلى خلفية ذلك اجتمع بعض الاهالي مع مجموعة من اعضاء الكنيست وشخصيات اسرائيلية يسارية وعرضوا عليهم فكرة «الشعارات» التي قوبلت بالترحاب من قبل الطرفين: الاسرائيلي والفلسطيني.

وفي اعقاب ذلك توجه عضو الكنيست ران كوهن (راتس) و «عصبة حقوق المواطن» بطلب الى النيابة العسكرية حول قانونية كتابة شعارات سلمية وتعليقها على الجدران في فلسطين المحتلة. وجاء رد النيابة بان «شعار «نحن نريد السلام» لا يشكل اي خطر على امن المنطقة» مما يعني ان النيابة العسكرية لا تعارض ذلك.

تعازينا الحارة

الى راوية ابو حنا وعائلتها بوفاة والدها. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب - القدس

للبيع

خشب مستعمل للطوبار، سيارات، جبالات، سقايل حديد، «موتورولا» واثاث مكتب وعدة كهربائية صغيرة. ت: (٠٦/٥٧٥٤٤٧) من ٥،٠٠ - ٧،٠٠ مساء.

في اجتماع لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في ام الفحم:

دعوة جماهير الشبيبة الى الالقاء بكل وزنها من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات البلدية القريبة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بروح من التفاؤل والاستعداد لخوض معركة الانتخابات القادمة ونصرة الجبهة في المعركة عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في ام الفحم دورتها الثانية يوم السبت (٨٩/١/٢١) في نادي «ابو العفو».

ترأس الاجتماع وادارة سامي محاميد، عضو سكرتارية المنطقة.

وقدم البيان التنظيمي، محمد جبل، سكرتير المنطقة، حيث استعرض نشاط وعمل المنطقة خاصة في مجال جمع اشتراكات «الغد» والتأكيد على دور الشبيبة في انجاح الجبهة في معركة السلطات المحلية العربية القادمة.

ثم جرى نقاش حيوي من قبل اعضاء لجنة المنطقة حول البيان. وبعدها قدم محمد جبل تلخيصا للنقاش التنظيمي.

ثم قدم محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، محاضرة سياسية حول الوضع السياسي الراهن في منطقة الشرق الاوسط ومسألة الانفراج الدولي وتطور القضية الفلسطينية على الساحة الدولية.

ثم تطرق الى انتخابات البلدية مشيرا الى اهمية هذه الانتخابات وضرورة التجند بكامل القوى من اجل تحقيق النصر للجبهة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● التضامن مع كفاح شعبنا العربي الفلسطيني في انتفاضته البطولية من اجل كنس الاحتلال ● دعوة جمهور الشباب لنصرة الجبهة في الانتخابات البلدية والسلطات المحلية ● استنكار الخطة الاقتصادية الجديدة التي اتخذتها حكومة شمير - بيرس.

الاحصاءات الرسمية تؤكد زيادة عدد العاطلين عن العمل في قرى وادي عارة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - يستدل من الاحصاءات التي وردت الى مكتبنا من مصادر مطلعة في مكتب العمل في عرعرة انه طرأت في الاونة الاخيرة زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل في قرى وادي عارة.

وعلم مراسلنا ان عدد العاطلين عن العمل في شهر كانون الاول وصل الى حوالي (٢٣٠) عاطلا عن العمل عدا عن الكثيرين الذين لم يتقدموا للتسجيل في المكتب.

وعلمنا ان ادارة مصنع الورق في الخضيرة اقدمت، في الاونة الاخيرة، على تسريح حوالي (٢١) عاملا عربيا وان في نيتها تسريح حوالي (١٥٠) عاملا آخر وعدداً من العمال الدائمين.

استجابة لمطالبة لجنة الآباء:

وضع «مطبات» على الشارع المحاذي لمدرسة «الامل» في عكا

● السرقات تتكرر في المدرسة والشرطة تغط في سبات عميق ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استجابت بلدية عكا لطلب لجنة الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية في المدينة بعد شهر من تقديمه وهو وضع «مطبات» على الشارع الرئيسي المحاذي للمدرسة بهدف تخفيف سرعة السيارات حفاظا على سلامة الطلاب.

من جهة اخرى قام «مجهولون»، الليلة قبل الماضية، بمداهمة روضتي الاطفال في المدرسة وقاموا بفك جميع الواح الاسبست وسرقتها.

وتجدر الاشارة الى ان هذه السرقات تتكرر خاصة في مدرستي «الامل» و «الشاملة» ودون الكشف عن الجناة!

ومن المعروف ان المدرستين بدون سياج واق يحفظها ويمنع دخول الغرباء بعد ساعات الدوام اليهما مع العلم ان لجنة الاباء طالبت البلدية عدة مرات بوضع سياج للمدرستين.

وتطالب لجنة الاباء الشرطة بالكشف عن الجناة ووضع حد للسرقات.

خلال اجتماعين انتخابيين في ام الفحم:

الجبهة هي البديل الوحيد في زحمة القوائم الطائفية والعائلية والسلطوية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - لبى عشرات النشيطين الجبهويين في احد احياء الجبارين دعوة الجبهة الدمقراطية لاجتماع انتخابي عقد في بيت سامي شريدي يوم ٨٩/١/١٨.

افتتح الاجتماع محمد شريدي مرحبا بالحضور ومشيرا الى اهمية انجاح الجبهة الدمقراطية للرئاسة والعضوية في بلدية ام الفحم خاصة في معركتها الانتخابية التي تكثر فيها المنافسات والتحديات ضد الجبهة لبدائل طائفية وعائلية همها الاساسي مكافحة الوطنيين وخدمة سياسة السلطة.

ثم تكلم رئيس البلدية، الاستاذ هاشم محاميد، الذي استعرض عمل الجبهة والنجاحات التي تحققت من خلال قيادة البلدية خلال السنوات الخمس الماضية والانجازات التي حققتها بلدية ام الفحم الجبهوية مثل انجاز مشروع المجاري وغيره من المشاريع الحيوية التي تم تنفيذها كبناء غرف مدارس وتعبيد شوارع وتغيير شبكة المياه الداخلية وايصال (٢٠٠٠) جهاز تلفون لمواطني ام الفحم.

كما عقد اجتماع آخر، يوم ٨٩/١/٢٢، في حي «الخضورة» تحدث فيه ايضا رئيس البلدية هاشم محاميد وعضو البلدية الجبهوي محمود محمد خرز الذي اكد في كلمته ان الجبهة استطاعت ان توحد جميع اهالي ام الفحم والسير قدما في تحقيق التقدم والعمران وتحقيق مشاريع هامة وحيوية لجميع سكان المدينة.

واكد رئيس البلدية، الاستاذ هاشم محاميد، ان اهم العناصر الضرورية لكسب معركة الانتخابات القادمة هي الوحدة والالتفاف حول الجبهة لصد الاعداء وتحقيق النصر.

* مطلوب *

موظف/ة لأعمال سكرتارية في ساعات بعد الظهر والمساء.
مؤهلات الزامية:
- اجادة الطباعة على الالة الكاتبة والكومبيوتر باللغات الثلاث.
- يفضل من يسكن في حيفا.
الاتصال مع: ٠٤/٥١٤٠٥٠
في ساعات ما بعد الظهر

* تهانينا الحارة *

الى سوسن ونصري انطون بالمولودة الجديدة «مشيلا» والف مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة - جديدة.

* تهنئة *

الى العزيز ادريس تبتي بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور في علوم الرياضيات. دمت ذخرا لشعبك ووطنك.
رشراش فارس والعائلة

حركة النساء الدمقراطيات - ام الفحم

تدعوكن لحضور الاجتماع النسائي في حي المحاجنة في بيت السيد محمود ابو ناصر، وذلك اليوم الثلاثاء ٨٩/١/٢٤ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر. يتكلم فيه عضو البلدية، وليد عسلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

[illegible]



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٨

ضباط كبار في الجيش يؤكدون:

الاجراءات القمعية الاخيرة من شأنها تأزيم وتعقيد المشكلة اكثر!

● طاقم قانوني خاص برياسة حريش يجتمع اليوم لفحص «قانونية» استخدام الرصاص البلاستيكي والمطاطي القاتل بشكل واسع ● روبنشطاين: اربعون فلسطينيا قتلوا بالرصاص المطاطي والبلاستيكي! ● شومرون: اعتقدنا ان الحكومة تعرف بالاجراءات التي نتخذها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقوم الطاقم القانوني الخاص، المنبثق عن وزارة القضاء، الذي يضم عددا من رجال القانون والقضاء في اسرائيل، ويرئسه المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اليوم (الثلاثاء)، بفحص «قانونية» استخدام الرصاص البلاستيكي والمطاطي ضد شعب فلسطين المحتلة وذلك على خلفية الاوامر الاخيرة التي اصدرها وزير «الامن»، يتسحاق رابين، والتي سمح بموجبها للجنود باطلاق الرصاص البلاستيكي والمطاطي على كل شخص يشك بانه قذف حجرا او ينوي قذفه او يشك بانه هارب، على اعتبار ان الرصاص البلاستيكي «غير قاتل» بينما كل الدلائل تشير الى انه قاتل (!). اذ قتل العشرات في فلسطين المحتلة.

وكان عضو الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي) اكد، امس الاول (الاحد)، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية في منتصف الليل، ان اربعين فلسطينيا قتلوا بالرصاص البلاستيكي والمطاطي «الذي يعتبرونه غير قاتل»!!

وكانت موجة الانتقادات الحادة على اوامر رابين الجديدة التي تهدف الى تصعيد الجرائم في فلسطين المحتلة قد تجاوزت الوزراء، في الحكومة لتصل الى كبار مسؤولي وضباط الجيش. وذكرت صحيفة «معريف»، امس (الاثنين)، ان ضباطا كبارا في الجيش يعتبرون التصعيد القمعي في فلسطين المحتلة «غير مجد». وانتقدوا بشدة اوامر رابين فيما يتعلق باستخدام الرصاص البلاستيكي والمطاطي بشكل واسع.

ويقول ضباط الجيش ان «افراد الجيش والمواطنين في اسرائيل يعلقون اوهاما على الاجراءات الجديدة ويعتقدون بانها سوف تقضي على المشكلة. لكن الواقع يؤكد ان هذه الاجراءات من شأنها تأزيم المشكلة وتعقيدها اكثر».

وفي اجتماع حضره كبار ضباط الجيش قال رئيس الاركان، دان شومرون، ان «الرصاص البلاستيكي والمطاطي يستخدم في «المناطق» بهدف اعادة النظام والهدوء وليس فقط في حالة تعرض حياة الجندي للخطر» مفندا بذلك «الروايات» «الامنية» التي تدعي ان الجيش يستخدمها في حالة «الدفاع عن النفس» فقط!. واضاف شومرون ردا على انتقادات وزراء الحكومة: «لقد اعتقدت ان الحكومة تعرف بجميع الاجراءات التي نتخذها»!!

وقال: «هدفنا (من الاوامر الجديدة) هو السماح لجميع الوحدات باطلاق الرصاص حتى تلك التي لا يوجد بينها اي ضابط. فسمسموح اطلاق الرصاص على كل مصدر يشكل خطرا على حياة الجنود ويضمن ذلك اقامة الحواجز في الطرقات» (!!). وادعى شومرون مناقضا اقوال كبار ضباط الجيش بهذا الخصوص ان «استخدام الرصاص البلاستيكي سوف يجلب الهدوء على الرغم من ان المرحلة الاولى ستشهد توترا في المناطق».

وفي الاطار نفسه أعرب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، عن «اعتقاده» «بعدم جدوى التقليص في استخدام الرصاص البلاستيكي. فمن الممكن حدوث اعمال شاذة. وهذا ما يجب فحصه. لكن التجربة اثبتت انه من غير الواقعي استخدام الرصاص البلاستيكي على ايدي الضباط فقط»!!

وذكرت «معريف» في سياق الخبر ان الاطباء الفلسطينيين اكدوا ان الرصاص المطاطي الجديد الذي بدأ جنود الاحتلال باستخدامه، مؤخرا، هو رصاص قاتل «ولذلك نطالب بالتوقف عن استخدامه» خصوصا وان الاضرار التي تحدث جراء الاصابة به هي اضرار مضاعفة بالمقارنة مع تلك التي يسببها الرصاص المطاطي الذي كان يستخدم قبل ذلك.

عراقيل كثيرة تواجه طالبي التصاريح لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة

● الطيبة - من عبد القادر طامر - تواجه الكثيرين من جمهور الاهالي من قرى الطيبة والطيرة وقلنسوة، ممن ينوون اداء فريضة الحج هذا العام، العراقيل الكثيرة في الحصول على نماذج التصاريح الضرورية لاداء الفريضة وتسهيل السفر الى مكة المكرمة. اذ يضطر كل من يرغب في الحصول عليها، ومعظمهم من المسنين، الى السفر الى مكتب وزارة الداخلية في مدينة نتانيا حيث المماطلة في منح المكتب النماذج المطلوبة لطالبيها.

وامس كنت شاهد عيان على معاناة العشرات من هؤلاء الذين يضطرون الى الانتظار اكثر من اربع ساعات رغم حالتهم الصحية التي لا تسمح لهم بالانتظار هذا الوقت الطويل وسط الاكتظاظ والضجة اللذين يشهدهما المكتب.

وروى السيد احمد محمد جابر على مسامعي ما وصفه بالعذاب الذي يواجهه في الحصول على مطلبه وقال: «حضرت الى هنا الاربعاء الماضي، وبعد انتظار دام اربع ساعات لم احصل على النموذج وطلبوا مني ان اعود يوم الخميس وعادت الكرة مرة اخرى وهذا ما حصل امس واليوم. وانا اتساءل لم هذا العذاب ولماذا لا تهتم وزارة الداخلية بتوفير النماذج المطلوبة في قرانا. لماذا يجبروننا الى نتانيا وبالتالي نواجه مثل هذه المعاناة؟».

انها فعلا اسئلة تحتاج الى اجوبة من السلطات المختصة وبالذات من وزارة الداخلية.

تشويشات «جزئية»، اليوم - في خدمات شركة «بيزك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مستخدمو شركة «بيزك»، امس الاثنين، تأجيل الاضراب الشامل الذي كانوا قرروا تنفيذه اليوم الثلاثاء. وقرروا، بالمقابل، عقد اجتماعات احتجاجية خلال ساعات العمل، اليوم، الامر الذي قد يؤدي الى تشويشات في خطوط الهاتف وفي البث الاذاعي وخدمات اخرى.

وقد جاء قرار المستخدمين هذا بعد التقدم الطفيف الذي حصل امس بشأن مطالبهم بالحصول على علاوات في الاجور وتوقيع اتفاقية اجور جديدة.

شركة الكهرباء تقرر قطع التيار الكهربائي يوميا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت شركة الكهرباء قطع التيار الكهربائي، يوميا، لفترات متقطعة، عن عدة احياء في المدن والقرى المختلفة في البلاد وذلك ابتداء من الساعة الخامسة مساء وحتى الثامنة.

وذكر راديو «غالي تساهل»، امس (الاثنين)، استنادا الى مصادر مسؤولة في شركة الكهرباء ان الشركة ستستمر في قطع التيار الكهربائي يوميا حتى يستجاب الى مطالبها.

وتطالب الشركة بزيادة مراكز توليد الطاقة حيث تعاني نقصا في هذا المجال.

ويشار الى ان شركة الكهرباء بدأت بقطع التيار الكهربائي في الساعات الثلاث المحددة، منذ امس (الاثنين).

● صورة من المظاهرة القطرية التي شارك فيها الاف العمال اليهود والعرب امام مبنى الحكومة في القدس امس الاول الاحد ضد الخطة الاقتصادية الجديدة ● (صورة خاصة)

الهستدروت تهدد باعلان الاضراب العام اذا لم يوقع اتفاق علاوة غلاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الهستدروت اعلان الاضراب العام في البلاد في الاسبوع الثاني من شهر شباط القادم اذا لم يتم الاتفاق نهائيا حول دفع علاوة غلاء واجراء تعديلات على الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة حتى نهاية الاسبوع القريب.

وجاء هذا القرار في اعقاب تعنت المشغلين في رفضهم دفع علاوة غلاء كتعويض للاجيرين عن رفع الاسعار وتخفيض قيمة الشيكل الذي جرى مؤخرا. واعلن حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت «ان المشغلين يماطلون في التوصل الى اتفاق بهذا الشأن حيث انهم يرفضون كل الاقتراحات التي تتقدم بها الهستدروت ويريدون الحصول على اكبر كمية من الارباح من وراء التخفيض وغلاء الاسعار وعلى ما يظهر فان الحكومة تدعم موقف المشغلين ولم يبق امام الهستدروت الا اعلان الاضراب».

هذا وخولت اللجنة المركزية للهستدروت الطاقم النضالي التابع للتنظيم المهني للهستدروت بتحديد الموعد النهائي للاضراب العام وفقا لتطورات المفاوضات مع المشغلين حول دفع علاوة الغلاء.

ومن الجدير ذكره ان نزاعات عمل عديدة اعلنت في الفترة الاخيرة بايعاز من الهستدروت حيال تدهور علاقات العمل على خلفية عدم دفع علاوات الغلاء. وانضمت نقابة مستخدمي الدولة مؤخرا الى النقابات العديدة التي اعلنت نزاع عمل. كما ان عمال الشركات الحكومية يستعدون لبدء اجراءات نضالية خصوصا وانه لم يوقع اتفاق معهم بشأن علاوات الاجور والغلاء. ويتضح ان هناك ٢٢ شركة حكومية لم تقم بدفع علاوات الاجور لعمالها حسب تعليمات سلطة الشركات الحكومية بحجة كون هذه الشركات غير مربحة.

وفي هذا الاطار اعلن مستخدمو الصناعات الجوية وعمال مصانع «كيميكاليم ليسرائيل» انهم سيبدأون هذا الاسبوع بتشويش العمل في مصانعهم كاجراء أولي احتجاجا على عدم دفع علاوة اجور لهم.

نواب الجبهة يستجوبون الوزراء ورئاسة الكنيست ترفض:

حول طرد ٢٧ مواطنا لبنانيا من قراهم في الجنوب المحتل وحول النية باغلاق «الراية» وحول تدخل الشرطة في نزاعات العمل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست ثلاثة استجوابات شفهية قدمها النواب توفيق طوبي وتوفيق زياد وماير فلنر.

فقد استجوب النائب طوبي وزير «الامن» حول طرد سبعة وعشرين مواطنا لبنانيا من قراهم الى الجنوب اللبناني. وجاء في الاستجواب: «قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان بطرد سبعة وعشرين مواطنا لبنانيا من قراهم الى قرى ابل السالي ودير ميمات وكفر شوبا. ويطالب هؤلاء المواطنون بارجاعهم الى قراهم، ولهذا فانني اتوجه الى الوزير بالاسئلة التالية: لماذا طرد هؤلاء المواطنون؟ ولماذا لا يسمح لهم بالرجوع الى قراهم؟ وهل الوزير على استعداد للعمل على الغاء الطرد البشع والمناقض لكل القوانين والمعاهدات الدولية؟».

اما النائب توفيق زياد فقد قدم استجوابا لوزير الداخلية، حول موضوع اغلاق صحيفة «الراية». وجاء في الاستجواب: «اعلنت وزارة الداخلية لمحرر صحيفة «الراية» عن نيتها اغلاق الصحيفة وعليه فانني اسأل الوزير: لماذا تنوي الوزارة اغلاق الصحيفة المذكورة؟ وما هي التهم الموجهة ضد الصحيفة؟ وهل الوزير على استعداد لالغاء قرار الاغلاق، هذا القرار الذي يمس بحرية التعبير ويعتبر خطوة غير دمقراطية؟».

وقدم النائب فلنر استجوابا شفهيا الى وزير الشرطة بخصوص اعتقال اعضاء لجنة العمال في كراج «فيات» المركزي على اثر نزاع عمل، حيث اعتقل رئيس اللجنة ابلي درعي لمدة ٤٨ ساعة وشخص اخر ذهب للسؤال عنه في مركز الشرطة وبناء عليه سأل فلنر الوزير: «لماذا اعتقل رئيس لجنة العمال وصديقه؟ اليس تدخل الشرطة واعتقال هؤلاء الاشخاص هو تدخل في نزاعات العمل؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لكبح مثل هذه التدخلات الفظة؟».

هذا ورفضت رئاسة الكنيست هذه الاستجوابات الثلاثة جميعها.

اورا نمير: قاعدة حزب «العمل» مقوضة بعد ان اصبح حزبا للاغنياء فقط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت عضو الكنيست، اورا نمير انه في حالة انتخابها سكرتيرة لحزب العمل، خليفة لعوزي برعام المستقيل، فانها ستكرس جل جهودها في توحيد صفوف الحزب «الذي يعاني من قاعدة مقوضة وخلافات حادة بين فروعه المختلفة». واضافت نمير انها ستولي المسألة الاجتماعية - الاقتصادية اهمية خاصة واعتبرت المشاكل المالية التي عصفت بشركة العمال (حفرات هعوفديم) وصندوق المرضى (كوبات حوليم) السبب الرئيسي لخسارة الحزب في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وقالت نمير، التي كانت تتحدث في ندوة عُقدت في تل ابيب هذا الاسبوع، ان حزب العمل أضحى يمثل اغنياء اسرائيل وان الأجيرين فضلوا التصويت لقوائم أخرى وأكدت انه بدون اصوات هؤلاء لن ينجح حزب العمل في الفوز بأغلبية الأصوات في الانتخابات المقبلة.

وتطرقت نمير الى الأصوات المنادية بتغيير زعامة الحزب فأعربت عن رأيها ان الحزب ليس مهيأ الان لخوض مثل هذا الصراع مضيفة انها تتوقع أن يتنافس كثيرون على منصب رئيس الحزب.

وعن المعسكرات داخل الحزب قالت نمير ان انتماءها لمعسكر رابين، اضافة الى حقيقة كونها امرأة، حال دون انتخابها وزيرة في الحكومة الجديدة. وطالبت بالغاء معسكر رابين.

وشارك في الندوة ايضا الجنرال شلومو غزيت، الذي شغل سابقا منصب منسق شؤون المناطق المحتلة، الذي قال ان بدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يعني عمليا بدء الحوار بين المنظمة واسرائيل فالولايات المتحدة، بتفاوضها تعمل كمحامي دفاع عن اسرائيل وهذه ستجد نفسها، قريبا في مأزق بعد ان تحدد الولايات المتحدة موقفها النهائي من المنظمة وتقليه على اسرائيل.

● اورا نمير ●

جبهة كفر قاسم تقر قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي

● كفر قاسم - لمراسلنا - عقدت جبهة كفر قاسم الدمقراطية اجتماعا موسعا في نهاية الاسبوع الماضي جرى فيه تلخيص عمل الجبهة في الفترة السابقة واستعدادها للانتخابات للسلطة المحلية. ثم اقر الاجتماع قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس المحلي في الانتخابات للسلطات المحلية التي ستجري في نهاية الشهر القادم. ويترأس قائمة الجبهة العامل حمودة توفيق بدير ثم يليه المربي نادر مصطفى صرصور والمهندس علاء عبدالله عامر والمربي سعيد رابي ومحمد عزات عيسى والعامل محمد داود طه والمحامي عادل ابراهيم فريج.

هذا وقام نشيطو الجبهة بتوزيع المنشور الذي اصدرته الجبهة وتضمن اسماء المرشحين وجاء فيه: «ان المنافسات العائلية والشبه عائلية للوصول الى السلطة المحلية لا تخدم في النهاية الا سياسة التفرقة وتفتيت وحدة الصف ومنع القوى المخلصة من القيام بواجبها. ان نجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في الوصول الى تمثيل حقيقي وواسع داخل المجلس المحلي هو السبيل الوحيد لقطع دابر الدسائس ومحاولات الفرقة والحزازات العائلية كما سيحقق المناخ والامكانية الواقعية لزيادة فعالية المجلس».

وانهت جبهة كفرقاسم المنشور بقولها «ان في وحدتنا القوة الفعالة التي تستطيع بها تطبيق برنامجنا ونيل حقوقنا. والجبهة هي طريق هذه الوحدة الواعية والفعالة».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٢٤، بين غائم جزئيا وغائم وتهطل امطار محلية متفرقة وتبقى درجات الحرارة منخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٠° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب - ١٥° ● البحر الميت - ١٢° ● ايلات والعربة - ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١٫٨١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٢١٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٨٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٨٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٦٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٣٧٩٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢٫١٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١٫٨٤ - ١٫٨٥ ش.ج

للبيع بسعر مغر
ماكنة طباعة تشيكية مع احرف، للاتصال: (٠٤/٩١١٠٥٥).

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب يحتج، امام عميد جامعة تل ابيب، على سياسة الابرتهايد في مساكن الطلبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل برسالة الى عميد جامعة تل ابيب يستنكر فيها، بشدة، سياسة الفصل العنصري في مساكن الطلبة في جامعة تل ابيب التي تمثلت مؤخرا في القرار القاضي بنقل اربع طالبات عربيات من غرفتيهن للحيلولة دون سكن طالبات عربيات الى جوار طالبات يهوديات من خارج البلاد.

وجاء في الرسالة ايضا ان القرار المذكور يلائم دولة كجنوب افريقيا وانه قد يكون بمثابة خطوة اولى ضمن سلسلة خطوات عنصرية في الجامعة. وطالبت الرسالة بالغاء القرار المذكور وانتهاج سياسة جديدة على اساس المساواة والدمقراطية ليس في مجال المساكن فحسب بل ايضا في سائر المجالات التي تفوح منها ميول عنصرية.

محاضر في جامعة «بن غوريون»: «انتقاداتي لشارون وحريش تحول دون ترقيتي الى درجة بروفيسور»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت جمعية حقوق الانسان تقديم شكوى قضائية ضد جامعة «بن غوريون» في بئر السبع بسبب المماطلة التي تنتهجها في مسألة ترقية المحاضر د. حاييم غوردون الى درجة بروفيسور. وقالت سكرتيرة فرع الجمعية في بئر السبع، ديانا دولاف انه بعد ان شرح د. غوردون امام الجمعية تسلسل الاحداث في قضيته تبين لها ان عدم ترقيته الى درجة بروفيسور كان مخالفا للمعايير الاكاديمية وعليه قررت الجمعية تقديم الشكوى. واشارت دولاف الى ان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها تجميد ترقية محاضر بسبب اجراءات غير قانونية تنتهجها ادارة الجامعة.

اما المحاضر غوردون فقال ان الانتقادات التي وجهها، في حينه، الى الوزير اريئيل شارون والى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش هي السبب الرئيسي في عدم ترقيته. وطالب المحاضر غوردون باقامة لجنة تحقيق خاصة حول الأسلوب الذي تنتهجه الجامعة في التعيينات.

ورد عميد جامعة «بن غوريون» بروفيسور افراهام طمير الادعاءات المذكورة مؤكدا ان عدم ترقية د. غوردون اعتمد على اعتبارات اكاديمية بحتة.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل تستنكر الضربات الاقتصادية الاخيرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، في اجتماعها أمس الأول الاحد في الناصرة، الانضمام الى الجماهير العمالية في البلاد وسائر الاوساط الشعبية الحريصة على مستقبل الاجيال الطالعة وذلك في استنكار سياسة الضربات الاقتصادية الجديدة لحكومة شمير - بيرس والمطالبة بالغاء الضربات الاخيرة وتعويض العاملين بشكل كامل عنها.

وقررت السكرتارية اصدار بيان الى جمهور الطلبة تعبر فيه عن موقفها هذا وتطالب فيه بالامتناع عن اي مس بمجانية التعليم، ان كان ذلك في فرض الرسوم أو غيره. كما دعت سكرتارية اللجنة المجالس الطلابية في المدارس الى ارسال احتجاجاتها الى وزير المعارف.

وكان رئيس اللجنة، وسيم سرور، قد افتتح الاجتماع بكلمة عن هذا الموضوع أسهب فيها بالحديث عن أضرار الخطة الحكومية وآثارها المدمرة. وبعد تقديم البيان ومشاركة الاعضاء الفعالة في النقاش، اتخذت القرارات التالية: ● عقد المؤتمر السنوي للطلاب الثانويين العرب في شهر آذار المقبل ● البدء بجمع المواد الادبية والثقافية المناسبة وأخبار المدارس ونشاطاتها لاصدار المجلة الخاصة التي ستصدرها اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ● البدء بالقاء المحاضرات في المدارس عن اللجنة القطرية واعمالها وأهدافها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
حيفا - حي الحليصة
تدعوكم لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد اليوم، الثلاثاء ٨٩/١/٢٤ الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت علي ابو النعاج، حول: «معركة انتخابات البلدية». يتحدث: فتحي فوراني ود. عيسى نقولا - مرشح الجبهة الاول لعضوية البلدية.



اطلاق النار على ثلاثة فما فوق..!

● حلف رئيس الاركان، دان شومرون، اغلظ الايمان العسكرية بان ما يقوم به جنوده من اطلاق العيارات البلاستيكية او قنابل الغاز او الرصاص الحي على سكان المناطق المحتلة - هو قانوني من صلب ارقى القوانين التي يمكن ان تكون. وان كل رصاصة من الانواع المذكورة هي مرخصة ومأذونة ومهورة بختم النيابة العامة العسكرية والنيابة العامة في الدولة (لم يذكر رئيس الاركان ان كانت هذه الفتوى القضائية تنسحب على أوامر الاختلاء بالفتيان وتكسير عظام ايديهم وارجلهم - الاوامر الشهيرة التي عممتها وسائل الاعلام في العالم في الشهور الاولى من الانتفاضة المجيدة).

وجاءت تصريحات شومرون في مقابلة اذاعية جرت صباح امس في «صوت اسرائيل».

وعندما يكون المتحدث عسكريا كبيرا، عندما تكون القضية عسكرية - تتحول اوتوماتيكيا الى قضية «امنية» كيانية مصيرية، يخر لها الجميع ركعا وسجودا، من الرئيس الى مستهلك الحشيش.

وهكذا - جاء في الانباء - قررت الحكومة الوقوف وراء الاجراءات التي يقوم بها «صاهل» ضد «مشيري الشغب»!

وفي المقابلة المذكورة شرح رئيس الاركان «الظروف» التي تجيز للجنود اطلاق العيارات الى ظهور الاطفال الفارين قائلا ان التعليمات تشير الى ضرورة دعوة الهارب بالتوقف من خلال اطلاق النار في الهواء، وبعد ذلك فقط - انتبهوا لـ «فقط» هذه - اطلاق النار عليه.

ومع كل هذه الشطحة في احكام القانون وجدت «طهارة السلاح» من المناسب أن تعمم في وسائل الاعلام خبرا («هآرتس» ١/٢٣) مفاده ان منشورا جديدا جرى توزيعه على الجنود يختص بـ «تقييد» عملية استخدام اطلاق العيارات البلاستيكية على سكان المناطق المحتلة، بحيث لا يجوز، بعد الآن، اطلاق هذه العيارات الا في حالة الخطر وحدوث «شغب عنيف» يقوم به ثلاثة اشخاص فما فوق.

- هاك: على ثلاثة فقط. مش واحد ولا حتى اثنان!

● نسيم ابو خيط ●



عرفات:

اصغر اطفال فلسطين يرفضون خطة رابين!



● بغداد - «و.ص.ف» - صرح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في بغداد، امس الاول (الاحد)، بان الاقتراحات التي قدمها، الخميس الماضي، وزير «الامن» يتسحاق رابين «لا قيمة لها اطلاقا ولا تستحق ان ارد عليها».

وفي تصريح الى مراسلين اثنين للصحافة الدولية من بينهما مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اكد عرفات ان «رابين يعرف اكثر من غيره ان اقتراحاته سيرفضها اصغر الاطفال الفلسطينيين».

وكان الزعيم الفلسطيني يعلق، للمرة الاولى، على النداء الذي وجهه رابين الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة داعيا اياهم الى «تفاوض مباشر» مع اسرائيل. ودعا رابين، ايضا، الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة «لتمكين» الفلسطينيين من اختيار ممثليهم في هذه المفاوضات!

اورتيغا:

تنصيب بوش يخلق ظروفا جديدة لحل سلمي في امريكا الوسطى





● كاراكاس - و. ص. ف - قال رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا، يوم الاحد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية، ان تنصيب بوش رئيسا للولايات المتحدة يخلق ظروفا جديدة لحل سلمي في امريكا الوسطى.

واضاف اورتيغا ان بوش يعلم ان سياسة خلفه رونالد ريغن ادت الى فشل. وشدد الرئيس اورتيغا على ان الصراع في نيكاراغوا ادى الى سقوط ٥٤ الف ضحية وتراجع الصادرات من ٤٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٥ الى ما بين ٢٢٥ و ٢٧٠ مليون دولار الآن.

وختم اورتيغا معتبرا ان الولايات المتحدة ارادت قتل النموذج النيكاراغوي وانها تملك الان امكانية احلال السلام. وقال «لقد رحل ريغن من البيت الابيض في ٢٠ كانون الثاني ولا تزال الثورة النيكاراغوية مستمرة. وعلى الادارة الامريكية الجديدة ان تتفاهم معنا».

قادة اكثر من مئة دولة يشاركون، اليوم، في مأتم امبراطور اليابان هيروهيتو

● (٣٢) الف شرطي لضمان امن الوفود الاجنبية ●



● طوكيو - و.ص.ف - افادت الشرطة اليابانية، امس الاثنين، انه سيتم نشر حوالي (٣٢) الف شرطي في طوكيو اليوم الثلاثاء لضمان امن الشخصيات الاجنبية التي ستشارك في مأتم الامبراطور الياباني هيروهيتو.

وهذه القوات هي الاضخم التي تنشر في العاصمة اليابانية حتى الان. وتولى ٣٠ الف شرطي عام ١٩٨٦ امن قمة الدول الصناعية الكبرى السبع.

وتخشى السلطات اليابانية بصورة خاصة حصول تظاهرات تنظمها مجموعات متطرفة تعتبر هيروهيتو مسؤولا عن الدور الذي لعبته اليابان خلال الحرب العالمية الثانية.

وينتظر وصول رؤساء دول وملوك ورؤساء حكومات من اكثر من مئة دولة ومن بينهم الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش الى طوكيو للمشاركة في المأتم.

وسيتم كذلك تعزيز الامن بشدة في مطاري «هانيدا» و «ناريتا» الدوليين في طوكيو.